وزارة التعليـم العالـي والبحث العلمـي
جـامعة الشهيد حمة لخضر الـوادي
كليـة العلـوم الإنسانيـة والاجتماعيـة
قسم علم النفس وعلوم التربية

دراسة مقارنة للخصائص السيكومترية والبنية العاملية لمقياس الذكاء العاطفي لسكوت في نسخته الأولى والمطورة

دراسة وصفية على عينة من تلاميذ الطور الثانوي بولاية الوادي

رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في علم النفس

تخصص: القياس والتقويم

إعداد الطالب:
السعيد بن نصر نصرات

إشراف الأستاذ:
شوقي ممادي

أعضاء لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
عبد الناصر غربي	أستاذ	جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي	رئيسا
شوقي ممادي	أستاذ	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	مشرفا ومقررا
محمد الساسي الشايب	أستاذ	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	مناقشا
عقيل بن ساسي	أستاذ	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	مناقشا
عاتكة غرغوط	أستاذ	جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي	مناقشا
عمار حمامة	أستاذ محاضر – أ-	جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي	مناقشا

السنة الجامعية: 2022– 2023

شكر وعرفان

الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه، ملء السموات والأرض وما بينهما على منه وفضله بإنجاز هذا العمل المتواضع، وصل وسلم على نبينا محمد خاتم الانبياء والمرسلين .

أرى لزاما علي أن أعبر عن شكري وتقديري لأستاذي الأستاذ الدكتور شوقي مادي لما قدمه من خدمات جليلة، وعلى جميل صبره، فاللهم أجزه عني وعن تلاميذه خير الجزاء .

ولم يكن من الممكن لهذه الدراسة أن تخرج بهذه الصورة، إلا بفضل المساعدات القيمة التي قدمها دون ما حدود، صديقي الدكتور عمار حمامة .

كما أتقدم بوافر الشكر والثناء للأستاذ الدكتور الشايب محمد الساسي ، والاستاذ الدكتور مصباح الهلي والدكتور فوزي فرحات والدكتورة دليلة مصمودي على مساعدتهم القيمة .

كما لا يفوتني أن أشكر المشاركين من تلاميذ الثانوية (أفراد العينة)، الذين لولا تعاونهم مع الباحث لما اكتملت الدراسة، فاللهم أجزهم عني خير الجزاء .

الملخص:

هدفت هذه الدراسة لفحص الخصائص السيكومترية (الصدق والثبات) والبنية العاملية لمقياس الذكاء العاطفي في صورتيه الأولية لسكوت وآخرون (1998) .Schutte et al، والمطورة لأستون وآخرون (2004) .Aston et al والمكيف على البيئة العربية من قبل نبيل محمد زايد (2009) لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بولاية الوادي. وللتحقق من فرضيات الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوبيه التحليلي والسببي المقارن، وقد تم اختيار عينة التقنين عشوائيا للنسخة الأولية (293)، والمطورة (295) من عينتين أساسيتين على التوالي (700) و(706).

وبعد تطبيق المقياسين على أفراد عينتي التقنين أظهرت النتائج التالية:

- تأكدت دلالات صدق المقياسين بطرق مختلفة (صدق الاتساق الداخلي، الصدق المرتبط بالمحك، وصدق المفهوم)، وكانت الأفضلية لمقياس سكوت وآخرون (1998) في الخصائص السيكومترية، وللنسخة المطورة (2004) في البنية العاملية، بعد تعديل بعض فقراته.
- تأكدت دلالات ثبات المقياسين بطرق مختلفة (ألفا كرونباخ للنسخة الأولية، وألفا الطبقية للنسخة المطورة، والثبات بالإعادة، ومعامل الثبات المركب (CR).

الكلمات المفتاحية: الذكاء العاطفي، الخصائص السيكومترية، البنية العاملية.

Abstract:

The present study aimed to examine the psychometric properties (validity and reliability) and the factor structure of the emotional intelligence scale in its primary form of Scott et al (1998), and the expanded one of Aston et al (2004), adapted by Nabil Mohamed Zayed (2009) on the Arab environment among secondary school students in the Willaya of El-Oued. In order to verify the hypotheses of the study, the researcher used the descriptive analytical method, and the rationing sample was randomly selected for the initial version (293) and the developed one (295) from the two main samples of study, respectively (700) and (706).

After applying the two scales to the two ration samples, we arrived at the following results:

- The indications of validity of the two scales were confirmed in different ways (internal consistency validity, validity of the criteria and construct validity), and preference was given to the scale of Scott et all. (1998) in psychometric properties, and to the developed version (2004) in the factorial structure, after modifying some of its paragraphs.
- The stability of the two scales was confirmed by different methods (Cronbach's alpha for the initial version, stratified alpha for the developed version, and test-retest reliability, Composite reliability).

Keywords: emotional intelligence, psychometric characteristics, factor structure.

Résumé:

La présente étude visait à examiner les propriétés psychométriques (validité et fiabilité) et la structure factorielle de l'échelle d'intelligence émotionnelle dans sa forme primaire de Scott et al (1998), et la développée d'Aston et al (2004), adaptée par Nabil Mohamed Zayed (2009) sur l'environnement arabe chez d'élèves du secondaire dans la Willaya d'El-Oued. Afin de vérifier les hypothèses de l'étude, le chercheur a utilisé la méthode analytique descriptive, et l'échantillon de rationnement a été sélectionné au hasard pour la version initiale (293) et celle développée (295) à partir des deux principaux échantillons de l'étude, respectivement (700) et (706).

Après avoir appliqué les deux échelles aux deux échantillons de rationnement, nous sommes arrivés aux résultats suivants :

- Les indications de validité des deux échelles ont été confirmées de manière différente (validité de cohérence interne**,** Validité des critères et validité conceptuelle), et la préférence a été donnée à l'échelle de Scott et al (1998) en propriétés psychométriques, et à la version développée (2004) dans la structure factorielle, après avoir modifié certains de ses paragraphes.

- La stabilité des deux échelles a été confirmée par différentes méthodes (alpha de Cronbach pour la version initiale, alpha stratifié pour la version développée, et fidélité test-retest, fiabilité composite).

Mots clés: intelligence émotionnelle, caractéristiques psychométriques, structure factorielle.

قائمة المحتويات:

الموضوع	الصفحة
شكر وعرفان.	أ
ملخص الدراسة باللغة العربية	ب
ملخص الدراسة باللغة الأجنبية	ج
قائمة المحتويات	هـ
قائمة الجداول	ز
قائمة الاشكال	ط
قائمة الملاحق	ي
المقدمة	1
الفصل الأول: تقديم الدراسة	
1- مشكلة الدراسة.	5
2- تساؤلات الدراسة.	9
3- فرضيات الدراسة.	10
4- أهمية الدراسة.	10
5- أهداف الدراسة.	11
6- التعريف الإجرائي لمتغيرات الدراسة.	11
7- حدود الدراسة.	12
الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة	
تمهيد	15
I- الذكاء العاطفي	15
تعريف الذكاء العاطفي.	15
النماذج النظرية للذكاء العاطفي.	17

مكونات الذكاء العاطفي حسب ماير سالوفي	20
أساليب قياس الذكاء العاطفي.	37
II- الخصائص السيكومترية للاختبارات.	39
II-1. الصدق.	40
II-2. الثبات.	50
II-3. البنية العاملية.	65
III- الدراسات السابقة والتعليق عليها.	73
الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية	
• تمهيد	86
1-منهج الدراسة	86
2-عينة الدراسة	86
3-أدوات جمع البيانات	91
4-الأساليب الإحصائية المعتمدة	93
خلاصة	96
الفصل الرابع: عرض وتفسير نتائج الدراسة	
• تمهيد:	112
1- عرض وتفسير نتائج الفرضية الأولى	112
2- عرض وتفسير نتائج الفرضية الثانية	118
3- عرض وتفسير نتائج الفرضية الثالثة	127
4- عرض وتفسير نتائج الفرضية الرابعة	128
5- عرض وتفسير نتائج الفرضية الخامسة	133
• خلاصة عامة وافاق الدراسة	143
• المراجع	145
• الملاحق	158

قائمة الجداول

رقم	الجدول	الصفحة
1	تعريف الذكاء العاطفي	16
2	يوضح توزيع أفراد عينة التقنين حسب الجنس.	87
3	يوضح توزيع أفراد عينة التقنين حسب المستوى.	87
4	يوضح توزيع أفراد عينة التقنين حسب التخصص.	88
5	يوضح توزيع أفراد عينة التقنين حسب مكان التمدرس (الثانوية).	88
6	يوضح توزيع أفراد العينة الأساسية حسب الجنس.	89
7	يوضح توزيع أفراد العينة الأساسية حسب المستوى.	89
8	يوضح توزيع أفراد العينة الأساسية حسب التخصص.	90
9	يوضح توزيع أفراد العينة الأساسية حسب مكان التمدرس (الثانوية).	90
10	يبين الدرجات العليا والدنيا في مقياس الذكاء العاطفي (النسخة الأولية).	113
11	يوضح معاملات ارتباط بين درجة كل بند والدرجة الكلية لمقياس الذكاء العاطفي (النسخة الأولية).	116
12	يوضح معامل الارتباط بيرسون (معامل الصدق) بين الذكاء العاطفي واليقظة النفسية.	117
13	الدرجات العليا والدنيا في مقياس الذكاء العاطفي (النسخة المطورة).	119
14	معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة ودرجة البعد التي تنتمي إليه من أبعاد مقياس الذكاء العاطفي المطور.	123
15	معاملات ارتباط كل بعد من أبعاد مع الدرجة الكلية.	124
16	معاملات ارتباط بين درجة كل بند والدرجة الكلية لمقياس الذكاء العاطفي (النسخة المطورة).	124

17	معامل الارتباط بيرسون بين الذكاء العاطفي والأمن النفسي.	126
18	معامل ثبات مقياس الذكاء العاطفي (النسخة الأولية) بطريقة ألفا– كرونباخ.	127
19	معامل ثبات الإعادة (ن = 34).	128
20	نتائج التحقق من ثبات مقياس الذكاء العاطفي	130
21	معامل ثبات الإعادة (ن = 33).	132
22	مؤشرات حسن مطابقة نموذج القياس لمقياس الذكاء الانفعالي النسخة الأولية.	133
23	مؤشرات حسن مطابقة نموذج القياس لمقياس الذكاء الانفعالي النسخة المطورة.	136
24	المقارنة بين الصورتين (الأولية والمطورة) من مقياس الذكاء العاطفي.	141

قائمة الاشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
1	يوضح النماذج المفسرة للذكاء العاطفي.	17
2	يوضح القدرات الأربع للذكاء العاطفي.	19
3	نموذج الذكاء العاطفي حسب جولمان	25
4	يوضح الكفاءات اللامعرفية لنموذج بار–أون	30
5	أنواع الصدق	42
6	تمثيل مواءمة المفردات	43
7	تمثيل شمول المحتوى	43
8	تمثيل الدراسات التنبؤية والتلازمية	45
9	يوضح مكونات الدرجة الملاحظة.	51
10	يوضح أنواع الثبات	53
11	يوضح إجراءات تقدير قيمة معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية للاختبار	55
12	يوضح إجراءات تقدير قيمة معامل الاستقرار	60
13	نموذج عاملي توكيدي من الدرجة الأولى (غير الهرمي).	69
14	نموذج عاملي توكيدي هرمي.	70
15	النموذج العاملي المختبر.	134
16	النموذج العاملي المستنتج بعد التحليل.	135
17	يوضح أبعاد الصورة المطورة الأربعة المفترض أن ترتبط مع بعضها بعلاقات ارتباط.	138
18	نموذج البناء العاملي للصورة المطورة من مقياس الذكاء العاطفي الذي تم اختباره بناء على بيانات عينة الدراسة.	139

قائمة الملاحق

رقم	الملحق	الصفحة
1	مقياس سكوت الأصلي.	158
2	مقياس الذكاء العاطفي المطور لأستون.	159
3	مقياس اليقظة النفسية.	161
4	مقياس الأمن النفسي.	162
5	خصائص عينة التقنين لمقياس سكوت الأصلي.	165
6	خصائص عينة التقنين لمقياس سكوت المعدل.	166
7	خصائص العينة الأساسية لمقياس سكوت المطورة.	167
8	خصائص العينة الأساسية لمقياس سكوت الأولي.	168
9	صدق الاتساق الداخلي لمقياس سكوت المعدل لأستون.	169
10	الصدق التمييزي لمقياس سكوت المعدل لأستون.	170
11	الصدق المحكي لمقياس سكوت المعدل لأستون.	172
12	ثبات مقياس سكوت المعدل لأستون طريقة ألف الطبقية.	172
13	صدق الاتساق الداخلي مقياس سكوت الأصلي.	173
14	الصدق التمييزي لمقياس سكوت الأصلي.	173
15	الصدق المحكي لمقياس سكوت الأصلي مع اليقظة النفسية.	176
16	ثبات مقياس سكوت الأصلي بطريقة ألفا كرونباخ.	177
17	ثبات مقياس سكوت الأصلي بطريقة التجزئة النصفية.	177
18	الخصائص السيكومترية لمقياس اليقظة النفسية.	177

مقدمة

مقدمة:

شغل موضوع الذكاء العاطفي حيزا كبيرا في الدراسات والبحوث الأجنبية والعربية لأهميته في حياة الإنسان، ويعتبر الذكاء العاطفي قدرة الفرد على الانتباه والإدراك الجيد للانفعالات والمشاعر الذاتية وفهمها وصياغتها بوضوح وتنظيمها وفقا لمراقبة وإدراك دقيقين لمشاعر الآخرين وانفعالاتهم، للدخول معهم في علاقات انفعالية اجتماعية تساعد الشخص على الرقي الوجداني والمهني وتعلم المزيد من مهارات الحياة الايجابية.

ولذا تنبثق أهمية الدراسة من القول أن التمتع بقدر كبير من الذكاء العاطفي، يمكن أن يكون له عائد كبير لتحقيق النجاح في الحياة، وهذا ما حفز الباحثين على بناء وتطوير أدوات لقياس الذكاء العاطفي، حيث ظهرت أدوات عديدة لقياس الذكاء العاطفي ومن أمثلة هذه الأدوات مقياس Salovey & Mayer، سالوفي وماير (1990)، وقائمة (Golman) جولمان للكفايات الوجدانية (1995)، وقائمة ماير وكروسو وسالوفي Mayer & Crauso & Salovey (1997)، ومقياس بيرنه Bernet (1996)، وقائمة Bar-on بار- أون (1998) وغيره، بالإضافة إلى مقياس .Schutte, et al سكوت وآخرون (1998) ذي الشهرة الواسعة، الذي من بين خصائصه أنه اعتمد النظرة الكلية الأحادية.

ولعل أهم ما يميز هذه المقاييس أنها اختلفت في نظرتها للمتغيرات الكامنة وراءها ما بين النظرة الأحادية والمتعددة، فيرى أستون وزملائه أن النظرة التعددية تتيح للمقياس إظهار أبعاده وفق نموذج سالوفي وماير(1990)، وهي استخدام العواطف، وتنظيم العواطف، وتقدير العواطف، والمهارات الوجدانية والاجتماعية، وتبعا لذلك سيكون من المفيد النظر إلى مفهوم الذكاء العاطفي بوصفه مفهوما متعدد الأبعاد.

وانطلاقا من النظرة التعددية للذكاء العاطفي حسب نموذج سالوفي وماير، وتلبية للحاجة إلى أداة قياس متعددة الأبعاد، عمل أستون وزملاؤه على إعداد المقياس المعروف بمقياس سكوت المعدل أو المطور EIS-41، والذي تكون من 41 بندا، كما أخضعه للعديد من الدراسات السيكومترية التي استهدفت التحقق من ثباته وصدقه باستخدام أساليب

المعالجة الإحصائية المناسبة، وبالفعل أعطى المقياس موضع الاهتمام مؤشرات ثبات وصدق مقبولة عموما (أمطانيوس، 2010، 54).

حيث قام نبيل محمد زايد(2009) بتكييف بنود المقياس من البيئة الأجنبية الإنجليزية إلى البيئة العربية، حيث أصبح مقياس سكوت41-EIS المعدل في صورته النهائية العربية يتكون من (37) مفردة، بعد حذف أربعة مفردات، إذ يقيس أربعة عوامل للذكاء العاطفي (استخدام العواطف، تنظيم العواطف، تقدير العواطف، المهارات الوجدانية والاجتماعية) وفقا للنموذج رباعي الأبعاد الذي اقترحه سالوفي وماير والذي يؤكدان من خلاله على المكونات المعرفية للذكاء العاطفي، فأصبح لزاما النظر إلى هذا الذكاء على أنه مجموعة من المهارات بدلا من كونه مجموعة من سمات الشخصية (زايد، 2010، 28)، كما يرى سكوت وزملاؤه بأنه لابد للمقياس أن يتضمن المهارات أو الكفايات التي تعبر عن الذكاء العاطفي ويعمل على رصدها(أمطانيوس، 2010، 76).

إن أحد جوانب الاهتمام بهذين المقياسين هو إيجاد مقياسين مختصرين للذكاء العاطفي مقارنة بقائمة بار – أون التي تشتمل على 133 ومقاييس أخرى طويلة نسبيا، حيث اهتمت العديد من الدراسات بتعريب مقياس الذكاء العاطفي لسكوت وآخرون (1998)، منها دراسة السمادوني (2000)، ودراسة أمطانيوس (2010)، ودراسة نبيل محمد زايد (2009)، ودراسة نصرات (2016).

ويرى الباحث من خلال الاطلاع على هذه الدراسات اقتصارها على فحص الخصائص السيكومترية، دون فحص البنية العاملية ما عدا دراسة نصرات (2016)، لذلك فهو يعتقد أن فحص البنية العاملية للمقياس سواء بصورته الأولى، أو بصورته المطورة أو المعدلة؛ أصبح ضرورة علمية لتقييم مدى تطابق نموذجها النظري مع بيانات الدراسة، لذلك وجب على الباحث استخدام أساليب إحصائية أكثر دقة مثل التحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي باستخدام برنامج الأموس (Amos).

من هنا جاءت هذه الدراسة لسد الثغرة التي تتعلق بقصور الدراسات العربية والأجنبية في مقارنة الخصائص السيكومترية والبنية العاملية للمقياسين الأولي لسكوت وآخرون (1998)، والمعدل لأوستن وآخرون (2004)، من خلال الفصول الأربعة التالية:

حيث يتضمن الفصل الأول تعريف إشكالية الدراسة، وفرضياتها وأهميتها وأهدافها وحدودها، والتعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة، ويشمل الفصل الثاني الإطار النظري والدراسات السابقة ابتداء من تعريف الذكاء العاطفي والتطور التاريخي لهذا المفهوم، بالإضافة إلى التطرق إلى أهم النظريات المفسرة للذكاء العاطفي، وعرض لأهم نماذج مكوناته وطرق قياسه.

كما يتناول الجزء الثاني من هذا الفصل الخصائص السيكومترية، ابتداء من الصدق وأنواعه وأهم مؤشراته، بالإضافة إلى تعريف الثبات نظريا وأهم أنواع معاملاته والأخطاء الناجمة عنه، والعوامل المؤثرة فيه، إلى جانب ذلك فقد حوى الإطار النظري التعريف بالتحليل العاملي وأنواعه، وأهم مفاهيمه الأساسية وافتراضاته، وشروط استخدامه، ليختم الفصل الثاني بأهم الدراسات السابقة عن المقياسين متبوعا بتعقيب عنها.

ويبدأ الجانب التطبيقي للدراسة بالفصل الثالث الذي تضمن الإجراءات المنهجية للدراسة، ابتداء بالمنهج المتبع، ثم التطرق إلى مواصفات عينتي الدراسة، عينة التقنين، والعينة الأساسية، ثم وصف المقياسين محل الدراسة، بالإضافة إلى المقاييس المحكية، بعد ذلك عرض لمجمل الأساليب الإحصائية المتبعة في الدراسة.

ويتضمن الفصل الرابع عرضا لنتائج الدراسة المتوصل إليها حسب تسلسل فرضياتها، كما تمت مناقشة هذه النتائج وتحليلها ومقارنتها بنتائج الدراسات السابقة وبعض جوانب الفصل النظري والواقع.

الفصل الأول

تقديم الدراسة

1- مشكلة الدراسة.

2- تساؤلات الدراسة.

3- فرضيات الدراسة.

4- أهمية الدراسة.

5- أهداف الدراسة.

6- التعريف الإجرائي لمتغيرات الدراسة.

7- حدود الدراسة.

1-إشكالية الدراسة:

اهتم علماء النفس منذ أن ظهرت حركة القياس النفسي بالتحقق من الخصائص السيكومترية (صدق وثبات) للمقاييس النفسية والتربوية، سعياً منهم لتحقيق أعلى درجة من الموضوعية في هذه الأدوات عند استخدامها في عملية القياس، ووفقا لنظرية القياس يمكن التعبير عن قدرة الفرد من خلال درجة الملاحظة التي تظهر من أدائه على المقياس (أبو عواد والقهوجي، 2016، 1645).

وظلت نظرية القياس تشكل الأساس النظري والعملي للقياس في العلوم السلوكية لسنوات عديدة مضت، وقد استندت هذه النظرية على نموذج بسيط للقياس الذي ينص على أن درجة الفرد الملاحظة في المقياس تساوي مجموع الدرجات الحقيقية للفرد في السمة المقاسة والدرجة الخطأ في الأداء على المقياس (إسماعيل، 2007، 03).

وهذا ما يعبر عنه الثبات الذي يختص بمدى الوثوق بالدرجات التي نحصل عليها من تطبيق المقياس، بمعنى أن هذه الدرجات أو النتائج يجب أن لا تتأثر بالعوامل التي تعود إلى أخطاء الصدفة، فهو يعني دقة المقياس أو مدى اتساقه.

كما أن معنى الثبات بصورة مختصرة هو ضمان الحصول على نفس النتائج تقريبا إذا أعيد تطبيق المقياس على نفس المجموعة من الأفراد، وهذا يعني قلة تأثير عوامل الصدفة أو العشوائية على نتائج المقياس، ومن هنا يمكن أن نستنتج العلاقة القوية بين وحدات المقياس والأداء الحقيقي للفرد، وواضح أن هذا الأداء إنما هو دالة القدرة أو الخاصية (أبو هاشم، 2006، 03).

أما الصدق فيشير إلى الدرجة التي تعكس بها الدراسة أو تقيم بدقة مفهوم معين يحاول الباحث قياسه، فبينما تهتم درجة الثبات بدقة أداة القياس أو إجراء القياس بدقة، يهتم الصدق بمدى نجاح الدراسة بقياس ما يبدأ الباحثون في قياسه.

ويشير صفوت فرج (2007) إلى أنه يقصد بصدق المقياس أن هناك دلائل مقبولة حول ما يقيسه وكيفية قياسه، ويختلف كل مقياس عن الآخر فيما يقيسه من خصائص

نفسية، وعلى الرغم من أن كل مقياس يحمل مسمى يشير إلى ما يقيسه، إلا أن هذا المسمى غالبا ما يكون عاما وغير محدد، كما أنه لا يعد في حد ذاته دليلا على ما يقيسه المقياس، ونحن نقبله فقط كأداة تعريفية للمقياس.

كما لا يعد صدق المقياس خاصية مطلقة، بمعنى أن المقياس إما أن يكون صادقا أو غير صادق، والصدق خاصية نسبية، فيصدق المقياس في قياس ما يقيسه بقدر معين، كما يختلف صدق المقياس الواحد من مجتمع إلى آخر نتيجة للفروق الحضارية التي تصبغ السلوك بدلالات مختلفة (باهي وفياض، 2008، 413).

وإذا نظرنا إلى الصدق على أنه مؤشر لمدى دقة الاستنتاجات التي يمكن الوصول إليها من خلال الدرجات على المقياس، فإنه يمكننا القول أن تلك الاستنتاجات قد تتعلق بثلاث قضايا أساسية:

1- أداء الأفراد المتعلق بمجتمع من الفقرات أو عينة ممثلة لذلك المجتمع، وهو ما يسمى بصدق المحتوى Content Validity.

2- الأداء على سلوكيات أو محكات معينة مرتبطة بالسمة المقيسة، وهذا هو الصدق المتعلق بالمحك Criterion-related Validity.

3- المدى الذي تكون فيه مفاهيم معينة أو صفات نفسية محددة متمثلة في ذلك المقياس، وهذا ما يسمى بصدق البناء Construct Validity، والذي ينظر إليه كمظلة عامة تنطوي تحتها جميع أشكال ومفاهيم الصدق الأخرى (الصمادي وأبو نواس، 2009، 373).

وهذا الأخير من بين الأساليب المهمة لدراسة صدق نتائج المقاييس، فيقوم صدق البناء العاملي للمقياس بدور كبير في تحديد أبعاد الذكاء الواجب قياسها بمقاييس الذكاء العاطفي. ويهتم صدق البناء العاملي للمقياس بتوفير الأدلة على اتساق مكونات المقياس ونظام تصحيحه، مع الإطار المفاهيمي للمكونات البنائية للقدرة المقاسة، والعلاقات فيما بينها، فيجب أن تتسق نوعية وعدد العوامل التي تجمع الارتباطات بين فقرات المقياس وأبعاد

السمة المقاسة، ويتطلب من واضعي المقياس بذل المستطاع لاستهداف هذا البناء من خلال تمثيل السمة من حيث عدد الفقرات، وما تقيسه هذه الفقرات، ونظام التصحيح المتبع، وتفسير درجات المقياس.

كما يسهم صدق البناء العاملي في تقديم سبل تطوير قياس المفهوم، من خلال فحص ومقارنة نماذج مختلفة من البناء العاملي لفقرات المقياس.

وتتم مقارنة النماذج المختلفة للبناء العاملي لفقرات المقياس بطريقة وصفية أو بطريقة كمية، وبفضل ميسك (1993) Messik أن تم مقارنة النماذج المختلفة للبناء الداخلي كميا، من خلال حساب مؤشرات لجودة ملاءمة هذه النماذج لبيانات المقياس؛ ويعد التحليل العاملي الاستكشافي Exploratory Factor Analysis، والتحليل العاملي التوكيدي Confirmatory Factor Analysis من أكثر الطرق المستخدمة لدراسة المكونات البنائية لفقرات المقياس (المحرزي، 2014، 86).

ويستخدم التحليل العاملي الاستكشافي في الحالات التي تكون فيها العلاقات بين المتغيرات والعوامل الكامنة غير معروفة، وكذلك عندما لا توجد معرفة مسبقة عن طبيعة وعدد المتغيرات التي يدرسها، ما يسمح باستكشاف أبعادها الرئيسية وتوليد نظريات ونماذج جديدة (موفق، 2017، 73).

وفي المقابل يهدف التحليل العاملي التوكيدي لقياس الفرض بوجود صلة معينة بين المتغيرات والعوامل الكامنة، ثم يختبر الباحث نظام الصلة المفترض بمقياس إحصائي، وعليه فإن التحديد المسبق للنموذج العاملي التوكيدي يسمح للمتغيرات التشبع على عوامل محددة دون غيرها، ثم يتم تقويم النموذج بطريقة إحصائية لتحديد دقة مطابقته للبيانات المستخدمة. و يتطلب هذا النوع من التحليل أن يكون لدى الباحث توقع محدد لعدد العوامل (رمضان، 2014، 62).

وتعتبر المعالجة الإحصائية أهم الخطوات العلمية لتكميم الظواهر التي هي من أهم مؤشرات تقدم أي علم من العلوم، وهي من خصائص المنهج العلمي لأنه يصف الظاهرة بدقة (Ghiselli et al,1981;23).

وتقتضي عملية تكميم الظواهر وسائل ومقاييس دقيقة لقياسها، لذلك اقترن تقدم العلوم بتطور وسائل القياس التي يستخدمها. وتتجلى أهمية المقاييس في وصفها وسيلة مهمة في الكثير من المجالات، لتحليل قدرات الأفراد والتعرف على الكثير من نواحي القوة والضعف (Nunnally,1970,359).

وتكاد لا تخلو أي دراسة من أداة أو مقياس لقياس المتغيرات أو السمات التي يصبو الباحث لقياسها، لذا فمن الضروري العمل على توفير مقاييس دقيقة ذات خصائص سيكومترية جيدة، وهذا ما أكد عليه المختصون في مجال القياس النفسي، وذلك بأهمية التحقق من الخصائص السيكومترية للمقاييس النفسية للحد من الأخطاء أو على الأقل التقليل منها، لتعطي نتائج دقيقة في قياس السمة (الجواري، 2004، 126-128).

ويرى كرنس وآخرون (Kearans et al,1982)، بأنه من الضروري التركيز على تطوير المقاييس وتحسينها بدلا من التركيز على الجانب الكمي فقط، من خلال الدراسات التي تهدف إلى تطوير المقاييس وحساب الخصائص السيكومترية لها ولفقراتها، مما يجعلها أكثر دقة في قياس ما وضعت لقياسه، وبأقل ما يمكن من أخطاء (الجواري،2004، 128). وهذا ما أكدته دراسة تايلر(تايلر،1983، 133).

لذا أصبح من الضروري وجود مقاييس نفسية تتلاءم ثقافيا مع ظروف البيئة التي تطبق فيها هذه المقاييس، واستخراج مؤشرات صدقها وثباتها على تلك البيئة، ولما كان بناء مثل هذه المقاييس يتطلب مجهودا علميا كبيرا، فإنه يستعاض عليه أحيانا بتعديل المقاييس الأجنبية الشائعة الاستخدام، للاستفادة من خبرة الآخرين الذين بذلوا جهودا واضحة في بناء المقاييس ومتابعة تطويرها وتعديلها (موسى وأبو ناهية، 1988، 55).

ويعد مقياس الذكاء العاطفي لسكوت وآخرون (1998) في صورته الأولية من المقاييس الشائعة الاستخدام في العالم، غير أنه في السنوات الأخيرة بدأ الباحثون في استخدام مقياس الذكاء العاطفي لسكوت المعدل (2004). ويؤكد سكوت وآخرون (1998) من الباحثين الذين أسهموا في بناء مقياس ذو 33 بندا أنهم استندوا في تصميمهم لهذا المقياس على خلفية النموذج النظري لماير وسالوفي (1990)، إلا أن نتائج الدراسة الأولية في بناء مقياس سكوت وآخرون أسفرت على أن بنود المقياس تشبعت حول بعد واحد للذكاء العاطفي فقط، ولكن المراجعات التي أخضع لها هذا المقياس من قبل أستون وآخرون (2004) في دراستهم في تعديل هذا المقياس بإضافة مجموعة بنود وفق نموذج سالوفي وماير(1990)، لكي يصبح المقياس ذو 41 بندا موزعة على أربعة أبعاد (استخدام العواطف، تنظيم العواطف، تقدير العواطف، المهارات العاطفية والاجتماعية).

ولابد أن نشير أن صدق المقاييس في البيئة الأصلية التي طبق عليها لا يعني صدقه في البيئات أو الجماعات غير الأصلية، فبناء المقياس يتأثر تأثرا كبيرا بالثقافة الأولية في بنائه وكذلك بالخلفية النظرية المستمدة منه، وفي هذا السياق أشار فؤاد أبو حطب وأمال صادق وسيد عثمان لهذه المعضلة وسموها بأزمة المقاييس النفسية في الوطن العربي، وبأنها أزمة متعددة الأوجه، ومن أبرز جوانبها الترجمة الحرفية عن اللغات الأجنبية وخاصة اللغة الإنجليزية (أبو حطب وآخرون، 1987)، وفي هذه الدراسة يسعى الباحث للتحقق من الخصائص السيكومترية والبنية العاملية لمقياس الذكاء العاطفي بنسختيه الأولية والمطورة والمقارنة بينهما في بيئة غير بيئة التأسيس الأصلية بعد نقلها إلى اللغة العربية، و التحقق من الافتراضات السابقة يطرح الباحث التساؤلات التالية:

- هل تتمتع الصورة الأولية لمقياس الذكاء العاطفي لسكوت وزملائه بصدق مقبول بعد تطبيقها على عينة الدراسة؟
- هل تتمتع الصورة المطورة لمقياس الذكاء العاطفي لسكوت وزملائه بصدق مقبول بعد تطبيقها على عينة الدراسة؟

- هل تتمتع الصورة الأولية لمقياس الذكاء العاطفي لسكوت وزملائه بثبات مقبول بعد تطبيقها على عينة الدراسة؟
- هل تتمتع الصورة المطورة لمقياس الذكاء العاطفي لسكوت وزملائه بثبات مقبول بعد تطبيقها على عينة الدراسة؟
- هل توجد أفضلية بين مقياسي سكوت وزملائه وسكوت المعدل لقياس الذكاء العاطفي في البيئة الجزائرية؟

وللإجابة على التساؤلات السابقة صاغ الباحث الفرضيات التالية:

- تتمتع الصورة الأولية لمقياس الذكاء العاطفي لسكوت وزملائه بصدق مقبول بعد تطبيقها على عينة الدراسة.
- تتمتع الصورة الأولية لمقياس الذكاء العاطفي لسكوت وزملائه بثبات مقبول بعد تطبيقها على عينة الدراسة.
- تتمتع الصورة المطورة لمقياس الذكاء العاطفي لسكوت وزملائه بصدق مقبول بعد تطبيقها على عينة الدراسة.
- تتمتع الصورة المطورة لمقياس الذكاء العاطفي لسكوت وزملائه بثبات مقبول بعد تطبيقها على عينة الدراسة.
- لا توجد أفضلية بين مقياسي سكوت وزملائه وسكوت المعدل لقياس الذكاء العاطفي في البيئة الجزائرية.

3- أهمية الدراسة:

تزايد الاهتمام في العقود الثلاث الأخيرة بمفهوم الذكاء العاطفي، وقد تمثل هذا الاهتمام بشكل واضح في تزايد أعداد البحوث الكثيرة المنشورة في الدوريات الأجنبية التي تعالج هذا الموضوع من جوانب مختلفة (الشايب، 2010، 53).

وبالرغم من تزايد الاهتمام بالذكاء العاطفي ومحاولات تطوير أدوات لقياسه فإن أهميته تتجلى فيما يلي:

- أنها تتناول إحدى الأدوات المهمة الخاصة بقياس الذكاء العاطفي وهو مقياس الذكاء العاطفي لسكوت في صورته الأولية الذي ينطلق من نظرة أحادية، إضافة إلى الصورة المعدلة متعددة الأبعاد في صيغتها المطورة.

- أنها تعمل على إعداد صورة عربية مطابقة للصورة الأصلية، والتحقق من صلاحيتها من خلال تطبيقها على عينات من تلاميذ المرحلة الثانوية، إضافة إلى عينات أخرى من طلبة الجامعة، وهو ما لم تخضع له الصورة الأصلية للمقياس الذي اقتصر تطبيقه على طلبة المرحلة الثانوية فقط، وبذلك تعمل هذه الدراسة على توفير أدوات قياس قابلة للاستخدام في البيئة الجزائرية وغيرها من البيئات العربية بعد التحقق من كفاءاتها السيكومترية، ومن ثم إمكانية استخدامها في مجالات البحث، والتشخيص، والتنمية والإرشاد وغيرها.
- أنها تتناول أحد المقاييس المعربة لصور أجنبية ومطورة والذي يهدف إلى قياس جوانب الذكاء العاطفي وهي من أشهر المقاييس الأجنبية باعتبارها أداة اقتصادية سهلة الاستعمال مقارنة بالمقاييس الأخرى التي تتصدى لقياس هذا المفهوم.

4- أهداف الدراسة:

يتلخص الهدف الأساس لهذه الدراسة في التحقق من الكفاءة السيكومترية للصور المعربة سواء أكان في نسختها الأولية والمطورة المكافئة لصورها الأجنبية لمقياس سكوت وآخرون، وذلك من خلال:

- الكشف عن دلالات الصدق للصورة الأولية لمقياس الذكاء العاطفي لسكوت وزملائه بعد تطبيقه على عينة الدراسة.
- الكشف عن دلالات الصدق للصورة المطورة لمقياس الذكاء العاطفي لأستون وزملائه بعد تطبيقه على عينة الدراسة.
- الكشف عن دلالات الثبات للصورة الأولية لمقياس الذكاء العاطفي لسكوت وزملائه بعد تطبيقه على عينة الدراسة.
- الكشف عن دلالات الثبات للصورة المطورة لمقياس الذكاء العاطفي لأستون وزملائه بعد تطبيقه على عينة الدراسة.
- المفاضلة بين البناء العاملي بين الصورتين الأولية والمطورة.

5-حدود الدراسة:

- **الحدود الموضوعية:** وتتحدد في دراسة مقارنة الخصائص السيكومترية والبنية العاملية لمقياس الذكاء العاطفي لسكوت وآخرون في نسختيه الأولية والمطورة.
- **الحدود البشرية:** تلاميذ الثانوية على مستوى ولاية الوادي.
- **الحدود المكانية:** ثانويات ولاية الوادي

- **الحدود الزمانية:** طبقت هذه الدراسة في الموسم الدراسي 2020/2019.
- **الحدود الإجرائية:**
- مقياس الذكاء العاطفي لسكوت وآخرون في نسخته الأولية.
- مقياس الذكاء العاطفي لأستون وآخرون في نسخته المطورة.

6- التعريف الإجرائي لمتغيرات الدراسة:

الذكاء العاطفي: عرفه ماير وسالوفي وكاروسو على" أنه قدرة الفرد على الوعي بالانفعالات والمشاعر الذاتية ومشاعر الآخرين."(Mayer; & caruso, salovey;1999,p.68).

ويعرف إجرائيا بأنه الدرجة الإجمالية التي يتحصل عليها التلميذ على مقياس الذكاء العاطفي في صورتيه الأولية لسكوت وآخرون (1998) .schutte et al، والمطوّرة لأستون وآخرون (2004).Aston et al من تكييف محمد نبيل زايد، والذي يقيس أربعة كفايات للذكاء العاطفي وهي: استخدام العواطف، تنظيم العواطف، تقدير العواطف، إدارة الكفاية الوجدانية والاجتماعية ويمكن تعريف هذه القدرات إجرائيا كالآتي :

- **استخدام العواطف:** ويمكن ملاحظة هذه القدرة من خلال درجة المفحوص التي يحصل عليها على بعد القدرة في استخدام الانفعالات لمقياس الذكاء العاطفي المعدّل لأستون وآخرون (2004)، والتي تتضمن القدرة على استخدام الانفعالات لتقوية وتسهيل التفكير.
- **تنظيم العواطف:** ويمكن ملاحظة هذه القدرة من خلال درجة المفحوص التي يحصل عليها على بعد القدرة على تنظيم الانفعالات لمقياس الذكاء العاطفي المعدل لستون وآخرون (2004) والتي تتضمن قدرة الفرد على إدارة انفعالاته بشكل منتظم يساعده ولا يعوقه.
- **تقدير العواطف:** ويمكن ملاحظة هذه القدرة من خلال درجة المفحوص التي يحصل عليها على بعد القدرة على تقدير الانفعالات لمقياس الذكاء العاطفي المعدل، والتي تتضمن القدرة على إدراك العواطف بدقة، وتقييمها، والتعبير عنها بصورة دقيقة.
- **إدارة الكفاية الوجدانية والاجتماعية:** ويمكن ملاحظة هذه القدرة من خلال درجة المفحوص التي يحصل عليها على بعد إدارة الانفعالات والاجتماعية على المقياس المعدل، والتي تتضمن القدرة على إدارة المشاعر الذاتية وعواطفه ومشاعر الآخرين وعواطفهم، وضبط المشاعر السلبية وتغيير الحالة المزاجية.

المقارنة (المفاضلة): هي المقارنة بين شيئين وتفضيل أحدهما على الآخر في الفضل، فهي إثبات الفضل على الآخر وتقديمه بذلك عليه (الرازي، 1983، 1791).

ويعرف الباحث المقارنة (المفاضلة) إجرائيا بأنها: الحكم على أفضلية أحد مقياسي الذكاء العاطفي في صورته الأولية أو المطورة على الآخر من خلال المعالجات الإحصائية التي قام بها الباحث.

- **الخصائص السيكومترية:** تشير الخصائص السيكومترية إلى معرفة صدق وثبات المقياس.
- **التعريف الاصطلاحي للصدق:** هو أن المقياس يعتبر صادقا، إذا كان يقيس ما وضع لقياسه.
- **التعريف الإجرائي للصدق:** فهو حساب صدق المقياس بطرق الصدق التمييزي، وصدق الاتساق والصدق البنائي باستخدام التحليل العاملي التوكيدي.
- **التعريف الاصطلاحي للثبات:** يشير إلى مدى الاتساق أو استقرار نتائج التقييم.
- **التعريف الإجرائي للثبات:** يمكن تعريفه بأنه القيمة التي يمكن الحصول عليها من خلال إعادة تطبيق المقياس، وألفا كرونباخ، وألفا الطبقية، معامل الثبات المركب (CR) أو معامل رو (ρ) أو معامل أوميقا Ω (Omega).
- **التعريف الاصطلاحي للتحليل العاملي التوكيدي:** يقوم على النموذج المفترض للمقياس من حيث عدد العوامل وطبيعتها ومسمياتها وعلاقاتها بالمتغيرات المقاسة.
- **التعريف الإجرائي للتحليل العاملي التوكيدي:** هو إجراء إحصائي يقوم على اختزال مصفوفة الارتباط إلى عدد من العوامل القليلة التي تكمن وراء طبيعة العلاقات الداخلية بين مجموعة المتغيرات في هذه الدراسة والتي تتمثل في مختلف أبعاد مقياس الذكاء العاطفي المعدل من إعداد أوستن وآخرون (2004).

الفصل الثاني:

الإطار النظري والدراسات السابقة.

I- الذكاء العاطفي

تمهيد

I-1.تعريف الذكاء العاطفي.

I-2. النماذج النظرية للذكاء العاطفي.

I-3.الأساس النيرولوجي للذكاء العاطفي.

I-4.العوامل المساعدة للذكاء العاطفي.

I-5.أساليب قياس الذكاء العاطفي.

II- الخصائص السيكومترية للاختبارات.

II-1. الصدق.

II-2. الثبات.

II-3. البنية العاملية.

III- الدراسات السابقة والتعليق عليها.

I-2- تعريف الذكاء العاطفي

اختلف علماء العرب في ترجمتهم لمصطلح Emotional Intelligence فظهرت عدة كلمات أو معاني لهذا المصطلح، فذهب البعض إلى تسميته بالذكاء الانفعالي، وآخرون أطلقوا عليه اسم الذكاء الوجداني وفريق ثالث أطلق عليه اسم ذكاء المشاعر وفريق رابع أسماه الذكاء العاطفي، ويعتمد البحث الحالي مصطلح الذكاء العاطفي لعدة أسباب:

لأن مفهوم العاطفة معنى أقرب إلى حالة من الثبات النشط والاستقرار، بينما يتضمن مفهوم "الانفعال" معنى الآنية والتغير السريع والارتباط باللحظة والموقف العارض.

وكذلك تتضمن "العاطفة" بالضرورة مجموعة من انفعالات مركبة، بينما "الانفعال" قد يكون مركبا وقد يكون بسيطا.

إن مفهوم الذكاء العاطفي الذي يتبناه عدد من الباحثين، بمن فيهم أصحاب نظريات في هذا الذكاء، يتضمن جانبي النمو الشخصي والنمو الاجتماعي، بمعنى الدمج بين نوعين من الذكاءات التي حددها جاردنر في نظرية الذكاءات المتعددة (Gardner.1983) وهما الذكاء الشخصي والذكاء الاجتماعي أما الذكاء الانفعالي أو الوجداني كما سماه البعض فإنه أقرب إلى الجانب الذاتي أو الشخصي ومعنى ذلك أن استخدام تعبير "الذكاء العاطفي" أشبه بمظلة كبيرة يندرج تحتها قائمة واسعة من الكفايات والمهارات والقدرات والسمات المعرفية وغير المعرفية، وكما يبدو فإن تعبير "الذكاء الانفعالي" لا يحتمل عناصر هذه القائمة (نصرات، 2016، 31).

ومما سبق فإن الباحث يعتمد في دراسته مصطلح "الذكاء العاطفي" وفيما يأتي أهم التعاريف التي تناولت هذا المصطلح.

I- 2-1- تعريف الذكاء العاطفي لغة:

عطف: هو عطفك الشجرة وغيها. مثل عطف فلان مال وعطف الوسادة وتثنيتها وعطف كل شيء جانبا وثنى فلان على عظمة إذا أعرض عنك ما ثنى عليك عاطفة من ولا قرابه. (اللغوي، 1986، 674)، عطف عليه عطوفا وعطف الله تعالى عطفا وفلان أهل أن يعطف

عليه والرجل يعطف عليه والرجل يعطف الوسادة أي يثبتها فيرفعها (الزمخشري، 1979، 426).

العطاف: أي الرجل العطف على غيره تفضيله لحسن الخلق البار اللين الجانب (الفراهيدي، 1988، 17).

I-2-2- تعريف الذكاء العاطفي اصطلاحا: الجدول رقم (01) يبين تعريف الذكاء العاطفي حسب المؤلفين والسنة.

جدول (01):

تعريف الذكاء العاطفي.

المؤلف والسنة	التعريف
Mayer &salovey, 1993 ,433	أحد أشكال الذكاء الاجتماعي يتضمن القدرة على إدراك عواطف الفرد الذاتية وعواطف الآخرين، واستخدام المعلومات العاطفية في توجيه تفكير الفرد وعمله.
Goleman , 1995 , 47	هي مجموعة من القدرات المتنوعة التي يمتلكها الفرد التي تمكن الفرد من التعرف على مشاعر الآخرين، وعلى تحفيز ذاته، وإدارة عواطفه وعلاقاته مع الآخرين بشكل فعال في مجال العمل كمهارات للتعامل مع الآخرين وحل الصراعات.
Mayer Carusu&salovey, 1997 ,2	القدرة على إدراك العواطف والمحاكمة العقلية وحل المشكلات على أساسها.
Bar-on, 1997, 155-156	قدرة الفرد على إدراك عواطفه والتعبير عنها، والقدرة على إدراك عواطف الآخرين، وإقامة علاقات متبادلة ناضجة، وهؤلاء الأفراد يتصفون بالتفاؤل والمرونة والواقعية والنجاح في حل المشكلات والتفاعل مع الضغوط دون فقد الحكم.
عثمان، 2000، 174	القدرة على الانتباه والإدراك الجيد للعواطف والمشاعر الذاتية وفهمها وصياغتها بوضوح، وتنظيمها وفقا لمراقبة وإدراك دقيق لعواطف الآخرين ومشاعرهم، للدخول معهم في علاقات عاطفية اجتماعية إيجابية تساعد الفرد على الرقي العقلي والعاطفي والمهني وتعلم المزيد من المهارات الإيجابية للحياة.
مبيض، 2003، 13.	القدرة على التعامل مع المعلومات العاطفية من خلال استقبال هذه العواطف واستيعابها وفهمها وإدارتها.
السمادوني، 2007، 44	مجموعة مركبة من القدرات أو المهارات الشخصية التي تساعد الشخص على فهم مشاعره وانفعالاته وسيطرته عليها جيدا، وفهم مشاعر وانفعالات الآخرين وحسن التعامل معهم وقدرته على استغلال طاقته الوجدانية في الأداء الجيد وعلى إقامة علاقات طيبة مع المحطين.

شكل (01):

النماذج المفسرة للذكاء العاطفي.

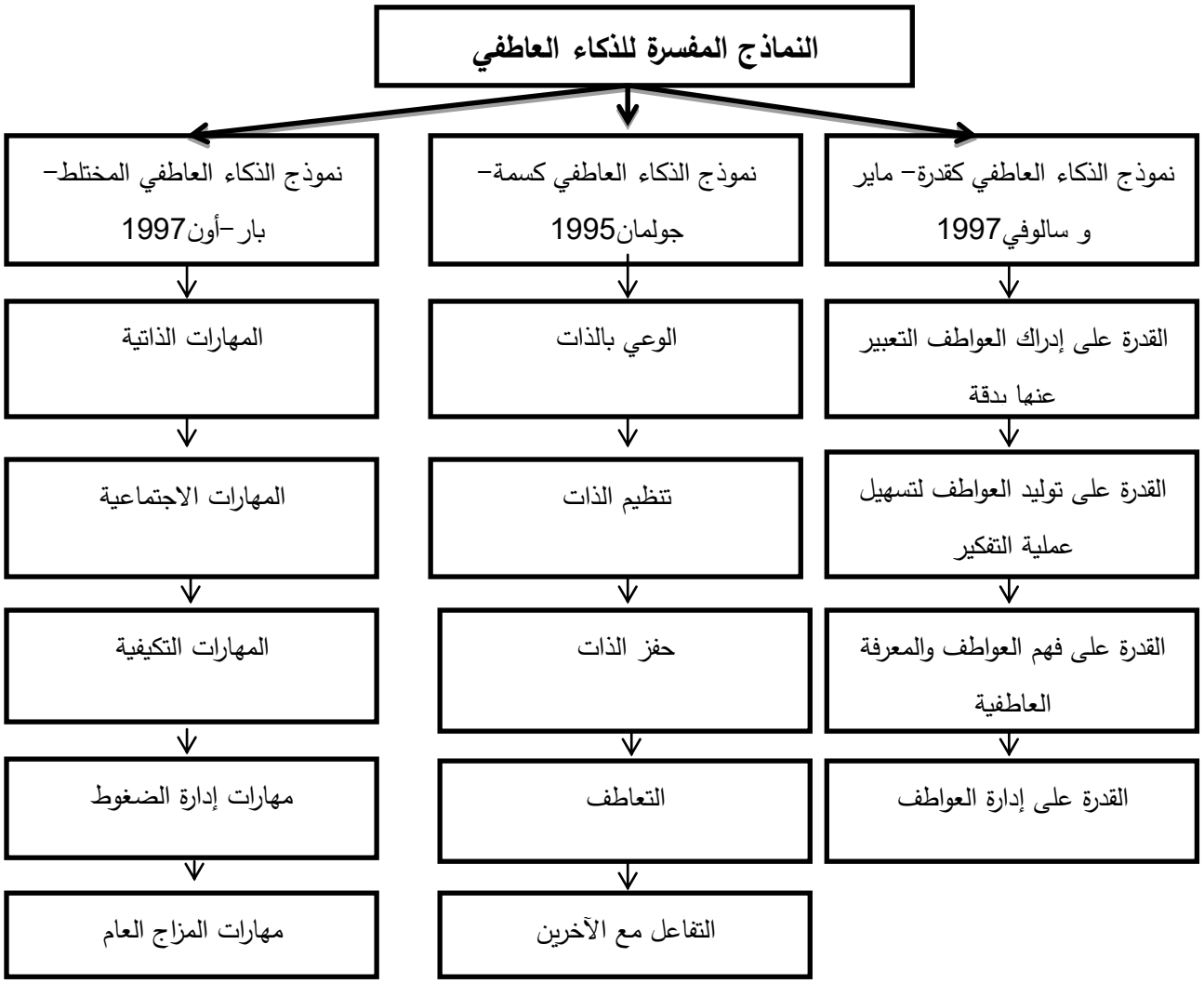

المصدر: من إعداد الباحث بالاستناد إلى المصادر:

.Mayer &Salovey, 1997 ; Bar-on,1997,2000 ; Goleman, 2001,13

I–3. نماذج ونظريات الذكاء العاطفي

إن الدراسات والبحوث المتعلقة بموضوع الذكاء العاطفي وإعداد نماذج ونظريات تفسيره يزداد تقدما يوما بعد يوم في تاريخ علم النفس.

فعلى الرغم من حداثة المفهوم الذي ظهر في أواخر الثمانينات وبداية التسعينات إلا أن هناك أبحاث كثيرة في هذا المجال لتوسيع معرفتنا عن العواطف وقد انعكس ذلك على ظهور نماذج ونظريات تفسر الذكاء العاطفي لمعرفة مكوناته لتنميتها، حيث أشارت الدراسات إلى أن الذكاء العاطفي يؤثر على أداء الفرد.

ويبدو أن هذا التباين يرجع إلى الكم الهائل من البحوث والدراسات التي تناولت المفهوم من منطلقات نظرية متباينة على مدى العقود الثلاثة الماضية، ولاسيما بعد أن نشر جولمان كتابه المشهور عن الذكاء العاطفي عام 1995، ومع ذلك فإنه يمكن تحديد ثلاثة اتجاهات أو نماذج رئيسية هي:

1- اتجاه تناول الذكاء العاطفي كقدرة شأنه في ذلك شأن الذكاء العام، وهذا ما يمكن وصفه بنموذج القدرة، ويمثل هذا الاتجاه ماير وسالوفي (Mayer & salovey,).

2- اتجاه تناول الذكاء العاطفي كسمات (كفايات، مهارات شخصية واجتماعية، والدافعية)، وهذا ما يمكن وصفه بنموذج الكفايات كذلك، ويمثله دانيال جولمان (Goleman).

3- اتجاه نظر الذكاء العاطفي كمختلط بين عناصر غير معرفية، وسمات الشخصية، وهذا ما يمكن وصفه بنموذج الشخصيين أيضا، ويمثله بار أون (Bar-on) (نصرات، 2016، جروان، 2012، السمادوني، 2007).

وفيما يلي عرض لهذه النظريات والنماذج بشيء من التفصيل:

I-3-1. نظرية ماير وسالوفي 1990 Mayer and Salovey:

بدأ الاهتمام بدرجة كبيرة بالجوانب غير المعرفية للذكاء من قبل هؤلاء الباحثين منذ عام 1990، والدافع لوضع نظريتها للذكاء العاطفي تطوير النظرة له التي تختلف عن نظرية Bar-on بار-أون وتحليل مكوناته وإعداد أدوات قياسية التي تختلف عن المقاييس الأخرى التي تعاملت مع الذكاء العاطفي على أنه سمة من سمات الشخصية، والتعامل معه على أنه قدرة عقلية مثله مثل أنواع الذكاء الأخرى، وقد أتت تلك النظرة على قياس الفروق الفردية

حيث يرى سالوفي وماير1990 من أن المقاييس التقليدية للذكاء فشلت في دراسة الفروق في الوعي وتشغيل والإدارة الفعالة للانفعالات والمعلومات الانفعالية (السمادوني، 2007، 106). يرى ماير وآخرون (2004) أن الذكاء العاطفي يمثل بصورة أفضل على أنه قدرة (Mayer et al ,2004,574).

إن النموذج الذي أعده مايروسالوفي1990 لتحليل الذكاء العاطفي قد اتخذ منحى القدرة وأجريت عليه عدة بحوث من قبل الباحثين أو الاشتراك مع باحثين آخرين معها (Mayer, Caruso & salovey , 1999)، وقد أظهرت تلك النظرية بعد التحقق التجريبي من نموذجهما عام 1997 والذكاء العاطفي كقدرة عقلية هو النظرة المثلى لماير وسالوفي حيث تم تعريفه بأنه مجموعة من القدرات التي تصف كيف يدرك الأفراد العواطف ويفهمونها بالرغم من تغيرها من حين لآخر (القفاص، 2011، 563).

I-3-2. نموذج القدرة لماير وسالوفي:

ويتضمن هذا النموذج أربعة قدرات رئيسية كما هي موضحة بالشكل الآتي:

شكل (02):

القدرات الأربع للذكاء العاطفي.

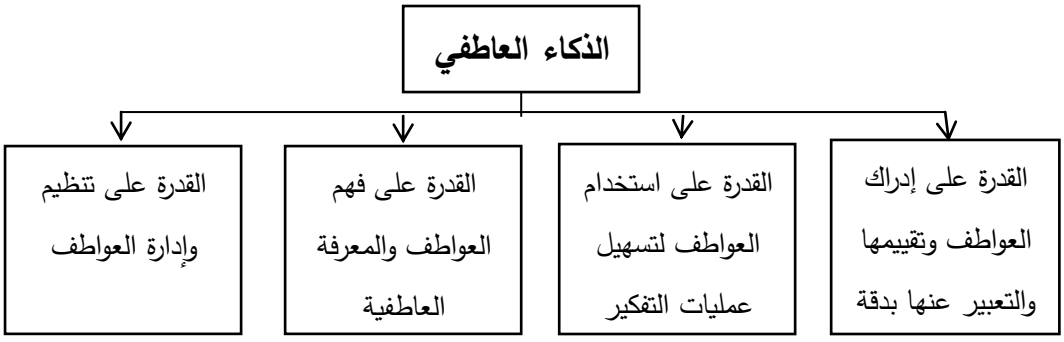

المصدر: من إعداد الباحث بالاستناد إلى المصادر:

(السمادوني، 2007، جروان،2012; Mayer &Salovey , 1997)

I-3-3. نموذج القدرة لمايروسالوفي1997 Abillity Model

قدم نموذج القدرة العالمان الأمريكيان جون مايرJohon Mayer من جامعة هامبشير Hapshire وبيتر سالوفيPeter Salovey من جامعة يل Yale(أبو النصر، 2008، 13)، وعرفه سالوفي وماير(1990) على أنه: القدرة على مراقبة مشاعر وانفعالات الفرد والآخرين، للتمييز بينهم واستخدام تلك المعلومات لتوجيه تفكير الفرد وأفعاله

(Salovey é Mayer, 1990, 185).

ولخص العالمان (Salovey é Mayer, 1990) نموذجهما في الذكاء العاطفي بطريقة عملية وميسرة كما هو في الشكل رقم (02) أعلاه.

وبصفة عامة يشير مايروسالوفي(1997) أن هذا البعد يتضمن إدراك الرسائل غير اللفظية والتعبيرات الانفعالية التي تظهر على الوجه وفي نبرة الصوت وكل قنوات الاتصال الممكنة مع الآخرين (مغربي، 2009، 33).

I-4. مكونات الذكاء العاطفي حسب ماير وسالوفي

I-4-1. القدرة على إدراك العواطف والتعبير عنها بدقة

The Ability Emotional Awareness to perceive Emotion al Accurately

وهو إدراك الانفعالات Perceiving emotions يتمثل في القدرة على كشف الانفعالات (أو اكتشافها) في الوجوه، والصور والرسوم، والأصوات والأشياء والمنتجات الثقافية التي صنعها الإنسان عامة، وهو يتضمن أيضا القدرة على تعرف العواطف والانفعالات الذاتية وتحديدها، ولا يقتصر على إدراك عواطف الآخرين وانفعالاتهم، وقد يعكس هذا الجانب المظهر الأهم للذكاء العاطفي نظرا لدوره الحاسم في معالجة سائر المعلومات المتصلة بالنواحي الانفعالية (امطانيوس، 2015، 135).

I-4-2. القدرة على استخدام العواطف لتسهيل عمليات التفكير

The Ability to use Emotional to Facilitate thought

إن الانفعالات عبارة عن تنظيمات معقدة من الناحية الفسيولوجية الانفعالية التعبيرية – الإدراكية والواعية للحياة العقلية، تدخل الانفعالات المجال الإدراكي على أنها مشاعر إدراكية، كما هو الحال عندما يفكر شخص ويقول: "أنا حزين الآن" وإدراك متعثر "أنا لست متأخر" وعند إدراك وتحديد الانفعالات فيتم فهمها.

وترتكز تلك القدرة على أن تسيير الانفعالات لحدوث عملية التفكير لكيفية دخولها إلى النظام الإدراكي، وتغيير الإدراك لكي تساعد التفكير وأن الدهشة كانفعال يمكن أن تؤثر على عملية الإدراك، وأن الانفعالات يمكن أن تفرض الأولويات التي يعيها النظام الإدراكي، وتغيير الإدراك لكي تساعد التفكير للتركيز على ما هو أفضل فعل يمكن القيام به في حالة مزاجية معينة، كذلك يغير إدراكه للانفعالات ويكون إيجابيا عندما يكون الفرد سعيدا، وسلبيا عندما يكون حزينا، وتغير هذه التغيرات في النظام المعرفي على رؤية الأشياء ومن زوايا مختلفة، وعلى سبيل ذلك التشاؤم والتفاؤل (السمادوني، 2007، 108).

وقد يشير ماير وسالوفي(1997) أن استخدام الحالات المزاجية والانفعالات لتحفيز الأداء وتقييمه في مهام فكرية معقدة، فعلى سبيل المثال يمكن لبعض الأفراد أن يواجهوا القلق الناتج عن الامتحانات لتحفيزهم نحو إعداد أكثر شمولا واكتساب معايير أكثر دقة، وقد يتخيل آخرون النتائج السلبية كطريقة لتحفيز أدائهم، وربما يستخدم الأفراد الحالات المزاجية الجيدة لزيادة ثقتهم في قدراتهم ويثابرون في وجه عوائق وتجارب سيئة (الشهري، 2010، 33).

I-4-3. القدرة على فهم العواطف والمعرفة العاطفية:

The Ability To Understand Emotional and Their Meaning

حيث أشار ماير وسالوفي (1997) أن فهم الانفعالات emotion Understanding تتضمن القدرة على فهم العواطف والانفعالات ومعرفة التطورات التي يمكن أن تخضع لها عبر الزمن (امطانيوس، 2017، 88).

وتبدأ المعرفة العاطفية في مرحلة الطفولة، وتتطور خلال مراحل الحياة مع ازدياد مستوى فهم تلك المعاني الانفعالية وبمجرد أن يميز الطفل الانفعالات، يبدأ بتصنيفها، وإدراك العلاقات بين تلك التصنيفات. فالطفل يبدأ في تمييز التشابه والاختلاف بين الضيق والغضب، بين الحب والكراهية، كما أن الطفل يتعلم تلقائيا ما يعنيه كل شعور في إطار العلاقات مع الآخرين، فالوالدان يعلمان أطفالهما الاستدلال الانفعالي بطريقة ربط الفعل بالموقف، وعلى سبيل المثال: قد يعلم الوالدان طفلهما الربط بين الحزن والفقدان عن طريق مساعدته على إدراك أنه حزين بسبب بعد صديقه عنه (الشهري، 2011، 35).

ويشير سالوفي (2001) أن الأشخاص الأذكياء عاطفيا قادرين على تحليل العواطف إلى أجزاء وفهم العواطف، وأن تلك القدرات تمكنهم من استخدام المعرفة العاطفية في فهم المشاعر المتداخلة والمعقدة والعلاقات بين الأشخاص (Salovey, et al, 2001).

I-4-4. القدرة على تنظيم وإدارة العواطف (The Ability To Manage Emotion)

وتتضمن القدرة على إدارة المشاعر الذاتية ومشاعر الآخرين، وضبط العواطف والمشاعر السالبة وزيادة المشاعر السارة منها دون كبت أو إسراف، وتتضمن القدرة على الانفتاح على المشاعر ومراقبتها وتنظيمها بشكل كامل لتشجيع النمو الانفعالي والعقلي (العلوان، 2011، 126).

إن القدرة على إدارة العواطف توضح كيف يعي الفرد التطور في علاقته مع الآخرين، ويمكن أن تكون هذه العلاقات غير متوقعة، وبذلك يكون لدى الفرد الذي لديه القدرة على إدارة انفعالاته الوسائل المختلفة والمتنوعة والتي يختار من بينها لمعرفة الإجابة على السؤال: هل الشخص الآخر غاضب أو لا؟

– إذا كان الأمر كذلك، هل من الأفضل تجاهل الصعوبة حتى يصبح كلا الشريكان في حالة الاسترخاء؟

– هل يمكن أن يتسامح الشخص دون أن يصبح أكثر غضبا في المرة التالية؟

– ربما يكون الشخص مشهورا بما فيه الكفاية لكي لا يشعر بالغضب لبضع ساعات أو أيام أو حتى أسابيع، وفي حين مقارنة ذلك بالألم والحزن الذي ربما يظهر بعد فقدان الشريك (السمادوني، 2007، 110).

فالفرد الذي يتمتع بالقدرة على إدارة انفعالاته يستطيع اكتشاف متى ستنطلق شرارة الانفعال وإلى أين يمكن أن تصل به، ويكون قادرا على التحكم فيها بحيث لا تفلت من ضبطه لها، وتكون مدمرة لحياته (غانم، 2015، 324).

ب– نموذج وايزنجر (Weisinger ,2004) في بناء هذا النموذج على نظرية سالوفي وماير في الذكاء العاطفي، بحيث يتضمن هذا النموذج ثلاث كفايات متصلة بالبعد الشخصي Interapersonal وكفايتين متصلتين بالبعد بين الشخصي Interapersonal.

ويحتوي البعد الشخصي للذكاء العاطفي على الكفايات الآتية:

– الوعي بالذات Self Awareness: وهو مراقبة الفرد لنفسه من خلال أفعاله، ومحاولة التأثير بنتائج أفعاله لتصبح أكثر فعالية.

– إدارة الانفعالات Emotions Managing: وهو فهم الانفعالات الذاتية، والسيطرة على هذه الانفعالات، واستخدام ذلك في التعامل مع الأمر بشكل منتج.

–الدفاعية الذاتيةMotivation– Self: ويقصد بها تمييز واستخدام المصادر المتاحة للدافعية (الداخلية والخارجية) لاستغلال الفرص بفعالة، وهذه الكفاية تتضمن الحديث الذاتي Self-Talk وتدريب الذات Selft-Coaching أما الكفايتان المتصلتان بالبعد بين الشخصي فهما: (سعيد، 2008، 16).

– الاتصال الجيد بالآخرين.

– مراقبة الانفعالات (حسن، 2013، 54).

ج– نموذج بريانت (Bryant 2000) فقد حدد مكونات الذكاء العاطفي في أربعة مكونات هي:

1–تحديد الانفعالات.

2–استخدام الانفعالات.

3–فهم الانفعالات.

4–إدارة الانفعالات (الخفاف، 2015، 138).

نظرية دانيال جولمان للذكاء العاطفي Daniel Goleman 1995: يذكر جولمان أن فهمه للذكاء العاطفي مبني على مفهوم جاردنر(1983)Gardner في الذكاءات المتعددة Intelligence Multiple وخاصة الذكاء الشخصي Intrapersonal Intelligence والذكاء البينشخصيInterpersonal Intelligence (خليل، 2010، 05).

ويؤكد جولمان أن العواطف والانفعالات هي القوة المحركة للسلوك البشري برمته (امطانيوس، 2015، 86). ويرى إلى الذكاء العاطفي على أنه "القدرة على إدراك الفرد لمشاعره ومشاعر الآخرين واستخدام هذه المشاعر في اتخاذ القرارات المناسبة في الحياة وكذلك القدرة على التعامل مع الضغوط، والتحكم في الانفعالات والتعاطف مع الآخرين (Goleman, 1998,26).

يرى جولمان (Goleman) أن الذكاء العاطفي مجموعة من الكفاءات (كفاءات شخصية، وكفاءات اجتماعية وانفعالية) وهي متداخلة مكملة لبعضها البعض وهناك تفاعل واضح بينهما وكل كفاءة تسهم في زيادة وتطوير الذكاء العاطفي، فالكفاءات الشخصية هي الوعي بالذات والتي تتمثل في فهم المشاعر الذاتية ومعرفة كيف تؤثر على الأداء مما يساعد على معالجة ردود الأفعال الانفعالية وجعلها أكثر مناسبة للموقف أو الحدث ومعرفة جوانب القوة والضعف فيها، ومن ثم إدارة الذات والمتمثلة في التحكم الانفعالي للمواقف

الانفعالية المؤلمة للأفراد والذي يتطلب التعامل بهدوء مع الاندفاعات الغاضبة والعنيفة، كما ويشتمل على الثقة بالذات المتمثلة بالقدرة على التوافق والانفتاح على المعلومات الجديد للوصول إلى أفضل النتائج، أما ما يتعلق بالوعي والإدراك الاجتماعي أي القراءة الدقيقة لمشاعر وانفعالات الأفراد والمتمثل في كفاءة التعاطف أي الوعي المناسب بانفعالات الآخرين، مخاوفهم وحاجاتهم من خلال قراءة الانفعالات على الملامح ونغمة الصوت أو تعبيرات الوجه وهو يتطلب فهم الذات إذ أن التعرف على مشاعر الآخرين هي محك التفوق في العمل والأداء خاصة في مجال المهام الإنسانية، والوعي الاجتماعي للفرد والمتمثل في قدرته على التعرف وتحديد وتمييز الحاجات والمخاوف لدى الآخرين من خلال تفاعل طويل الأمد مع الآخرين فضلا عن الوعي التنظيمي للفرد والذي يتمثل بقدرته على قراءة وفهم العلاقات داخل المجموعات، أي الاستبصار بما هو داخل الجماعة وإدراك ما وراء الكواليس، وتأتي كفاءة إدارة العلاقات والمتمثلة في التعامل مع انفعالات الآخرين وتحويل السالب منها إلى الاتجاه المرغوب فيه وإدارة الصراع (تهدئة المشكلات وفن المشكلات وفن الاستماع والتعاطف والتعامل بدبلوماسية مع الأفراد وتشجيع النقاش) والبحث عن الأسباب وخلق مناخ مفتوح بالاتصال بين الآخرين وتقبل أفكارهم (عفراء، 2012، 36).

شكل (03):

نموذج الذكاء العاطفي حسب جولمان.

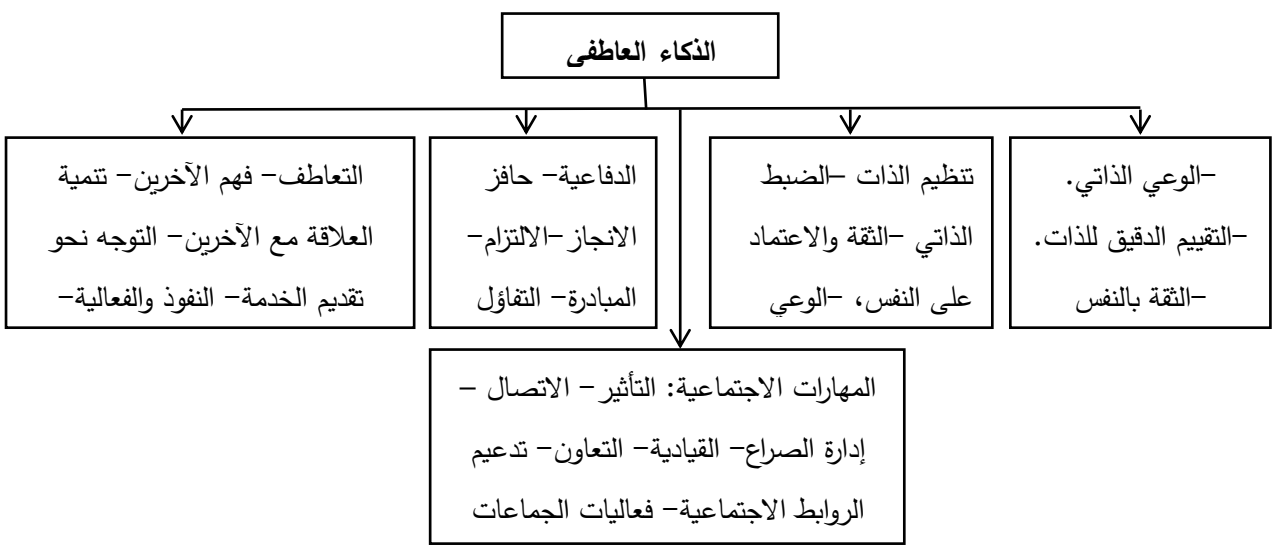

وبتأسيس نظريته داخل سياق أداء العمل، فصل جولمان نموذجه عن نموذج بار–أون Bar-On ونموذج ماير وسالوفي Mayer &salovey، وأن هذين النموذجين الأخيرين – بتشكيل نظرياتهم كنظريات عامة للذكاء العاطفي والاجتماعي–

أما نظرية "جولمان" الخاصة بالذكاء العاطفي في أداء العمل، ويهدف جولمان في نموذجه إلى تطوير نظرية أداء العمل القائمة على الكفايات الاجتماعية والانفعالية وهذا المدخل القائم على الكفاية يعكس التقليل الذي يؤكد على الكفايات التي تستخدم للتنبؤ في أداء العمل خلال العديد من الأوضاع التنظيمية عادة مع تأكيد على هذه الكفايات في مواقع القيادة .

ويمكن عرض مكونات الذكاء العاطفي كما يراها دانيال جولمان إلى خمسة أبعاد رئيسية بشيء من التوضيح:

1– الوعي بالذات Self- awareness:

ويشير هذا المفهوم إلى معرفة الفرد على العواطف الذاتية وتأثيراتها وكيفية استخدامها ليصل إلى قرارات بكل ثقة (السمادوني، 2007، 115)، فالوعي بالنفس تأثيره في العواطف أكثر قوة، فالغاضب إذا أدرك غضبه فإن ذلك سيوفر له درجة كبيرة من الحرية ليختار عدم إطاعة هذا الشعور، ومحاولة التخلص منه (جولمان، 2000، 74، نعمت، النواجحة، 2013، 04).

2– تنظيم الذات Emotional Management:

ويقصد به إدارة وسيطرة الشخص على مشاعره وعواطفه بما يتلاءم مع دوافعه وإمكاناته والتي تعزز من قدرته على التحكم في المواقف وتنظيمها (Jorgen Baument et al , 2004, P231).

فالشخص الذي لديه قدرة على إدارة عواطفه لا يسمح لأي موقف أن يؤثر على حالته المزاجية، كما يركز على أفعاله وما الذي يجب أن يقوم به، كما يعبر عن مشاعره بطريقة إيجابية.

ويشير تنظيم الذات إلى ترشيد العواطف والانفعالات بصورة تساعد الفرد على التوافق السليم مع الموقف، فالأفراد الذين يكونون أكثر قدرة على تنظيم مشاعرهم أقل احتمالا للتعرض للاكتئاب من جراء المشكلات العاطفية وأقل عرضة للاضطرابات السيكوماتية (Kiesh, Mearns & catanzaro, 1999, 116).

ويشمل هذا العامل على الأبعاد الفرعية الآتية: ضبط الذات والموثوقية، الإبداع، التكيف والوعي.

3-الدافعية (حفز الذات) Self –Motivation:

وتعني توجيه العواطف والانفعالات نحو الأهداف وتأجيل الإشباع والدوافع التي لا تقاوم أساس مهم للإنجاز (Lahey ,2002, p.375).

إذ يشير جولمان أن الفرد قد يستخدم قلقه كقوة دافعية داخلية للأداء بشكل جيد وعلى الجانب الفسيولوجي أن اللوزة Amygdala وهي الجزء الأهم في الجهاز الطرفي Limbic system الذي يعتبر مركز الانفعال، تكون المسؤولية عن الكفاءة العاطفية emotional compteneies للفرد، وقد استخلص جولمان(Goleman , 1998, 28) من عرضه لعديد من الدراسات إلى وجود علاقة واضحة بين تلف اللوزة والعجز عن التعرف على بعض تعابير الوجه الانفعالي كالخوف والغضب والاشمئزاز ، كما يؤدي هذا التلف إلى تدهور قوة الفرد على الحكم وتقدير المواقف (Golder, et al,1996 ; Kill eress, 2000,116) ذلك أن اللوزة تؤدي دورا مهما في بعث الطاقة الوجدانية اللازمة للقيام بالعمل والاستمتاع به.

وقد ذهب جولمان إلى أن هذا العامل يتضمن التأهيل الفوري للتعبير المباشر عن العواطف بما يتيح الفرد من الوقوع في السلبية، ويساعد في مواجهة مجريات الحياة القاسية، فالانغماس في التفكير السلبي يضعف القدرة الذهنية ومنه الدافعية للإنجاز(خرف الله، 2014، 124).

4-التعاطف Empathy

وتعني قدرة الفرد على إدراك ما يشعر به الآخرون ومعرفة ما يحسون به، وهو أمر يستلزم قدرتنا على فهم ذواتنا واستشعار أحاسيسنا أولا، وهو قدرة تأسس على القدرة على الوعي بالذات، فيركز الفرد على نتائجه، وما الذي يجب أن يقوم به وكيف يعبر عن مشاعره بطريقة فعالة، كما يستطيع التعبير عنها (السمادوني، 2007، 116).

وهي كذلك مهارة تتأسس على الوعي بالذات، فهؤلاء الأفراد أكثر مهارة على التقاط الإشارات الاجتماعية والقدرة على حل الصراع، ولديهم القدرة على القيادة بطريقة فعالة، وفي العمل نجدهم يمتلكون القدرة على عقد الصفقات أو مجموعة من الاتفاقيات (Goleman, 1997). ويشتمل هذا البعد على الأبعاد الفرعية الآتية: إدراك الآخرين وتطوير الآخرين، وتكييف الخدمة وفعالية التنوع، والوعي السياسي.

5- المهارات الاجتماعية Social Skils (Relationships)

وتعني قدرة الشخص على تكوين علاقات مع الآخرين والتفاعل معهم بفاعلية وقدرته على قيادتهم وبناء روابط اجتماعية وإدارة الصراع، فالإنسان كائن اجتماعي، وقدرته على السلوك مع الآخرين بصورة جيدة ومهمة تعكس حفاظه على بقائه وإشباع حاجاته، والمهارات الاجتماعية تشير إلى القدرة إلى فهم مشاعر الآخرين، وعواطفهم ومراعاتها بالصورة التي يتطلبها الموقف، وهي تظهر في صورة القدرة على التأثير في الآخرين والتواصل معهم، وقيادتهم بصورة فعالة (السمادوني، 2007، 117).

ويذكر بويوري ميلو**(Bourey& Miller,2001)** أن الأفراد مرتفعي الذكاء العاطفي أكثر مرونة وانفتاحا وتقمصا عاطفيا اتجاه الآخرين، ولديهم إحساس كبير بالمسؤولية الاجتماعية، وأكثر مهارة في فهم انفعالاتهم الشخصية، وهذه الكفاءات الانفعالية تعد مفتاح النجاح في العمل.

وقدم الياس وويسبرج **(Elias &weissberg, 2000)** مجموعة من المهارات الاجتماعية والانفعالية ضرورية للنجاح في الحياة هي: التواصل بكفاءة، التحكم في الذات والتعبير المناسب عن المشاعر، التفاؤل والوعي بالذات، القدرة على حل المشكلات، القدرة على

التعامل مع الآخرين، القدرة على التخطيط وتحديد الأهداف والمثابرة في أداء الأعمال (الدردير، 2004، 27).

ب- نموذج ستينر (Stinner, 2000) تناول نموذج جولمان

استند ستينر في بناء نموذج للذكاء العاطفي على نموذج جولمان، حيث يتضمن هذا النموذج على خمسة أبعاد كالآتي:

1-الوعي الذاتي: وتعني قدرة الفرد على فهم مشاعره الذاتية.

2- تنظيم الذات: ويقصد بها إدارة الحالات الداخلية للفرد ودوافعه وإمكاناته.

3-التعاطف: ويقصد بها الوعي بمشاعر الآخرين وحاجاتهم واهتماماتهم.

4-العلاقات الاجتماعية: الخبرة والمهارة في إحداث الاستجابات المرغوبة عند الآخرين.

5-الاتصال: الاستماع بانفتاح وإرسال رسائل مقنعة.

(السمادوني، 2007، 117-118 ; جروان، 2012، 102-103)

3- نظرية بار- أون للذكاء العاطفي (Bar- On theory, 2000)

مثل بار- أون (Bar- On) الاتجاه الذي يرى بأن الذكاء العاطفي كمزيج مختلط من السمات والقدرات، والعمل وفق هذا النموذج هو توسيع لمفهوم الذكاء العاطفي الذي يرى بأنه خليط من المهارات والسمات والقدرات الاجتماعية والشخصية والعاطفية (غير المعرفية)، ففيه التي تؤثر في قدرة الفرد على المعالجة الفعالة مع متغيرات البيئة المحيطة (Bar- On, 2000, p.1).

وتشير تلك النظرية إلى وجود تداخل بين الذكاء العاطفي وسمات الشخصية، فقد عرف الذكاء العاطفي على أنه مزيج من القدرات العقلية وسمات الشخصية (Bar- On, 2001, p.33).

وأنه مجموعة من المهارات والسمات والقدرات العاطفية الذاتية والاجتماعية التي تمنح الفرد القدرة على التكيف مع المواقف والظروف البيئية المحيطة (Bar- On, 2001, p.33).

وتشير رزق الله (2006) أن النموذج المختلط الممثل في نموذج بار أون للذكاء العاطفي، يضيف إلى نموذج القدرات مكونا هاما هو المكون الاجتماعي، وذلك إلى جانب المكونات المعرفية والانفعالية، فينظر إلى الذكاء العاطفي من منظور أكثر تكاملا واتساعا، فهو يمثل كل مهارات الفرد في التعامل مع انفعالاته الشخصية، من حيث فهمها وإدراكها، والتحكم فيها، بالإضافة إلى مهاراته في التعامل مع انفعالات الآخرين وفهمها، وكذلك مهاراته الاجتماعية في إقامة علاقات أسرية وصداقات قائمة على أسس سليمة تجعل من تلك العلاقات ذات طابع إيجابي (المللي، 2010، 139)عن علي (رزق الله، 2006، 61).

ويتضمن نموذج بار أون للذكاء العاطفي خمس كفاءات لا معرفية تتضمن خمس عشرة مهارة فرعية، وقد بنى مقياسه على أساس هذا النموذج، وهي موضحة في الشكل التخطيطي التالي:

شكل (04):

يوضح الكفاءات اللامعرفية لنموذج بار-أون.

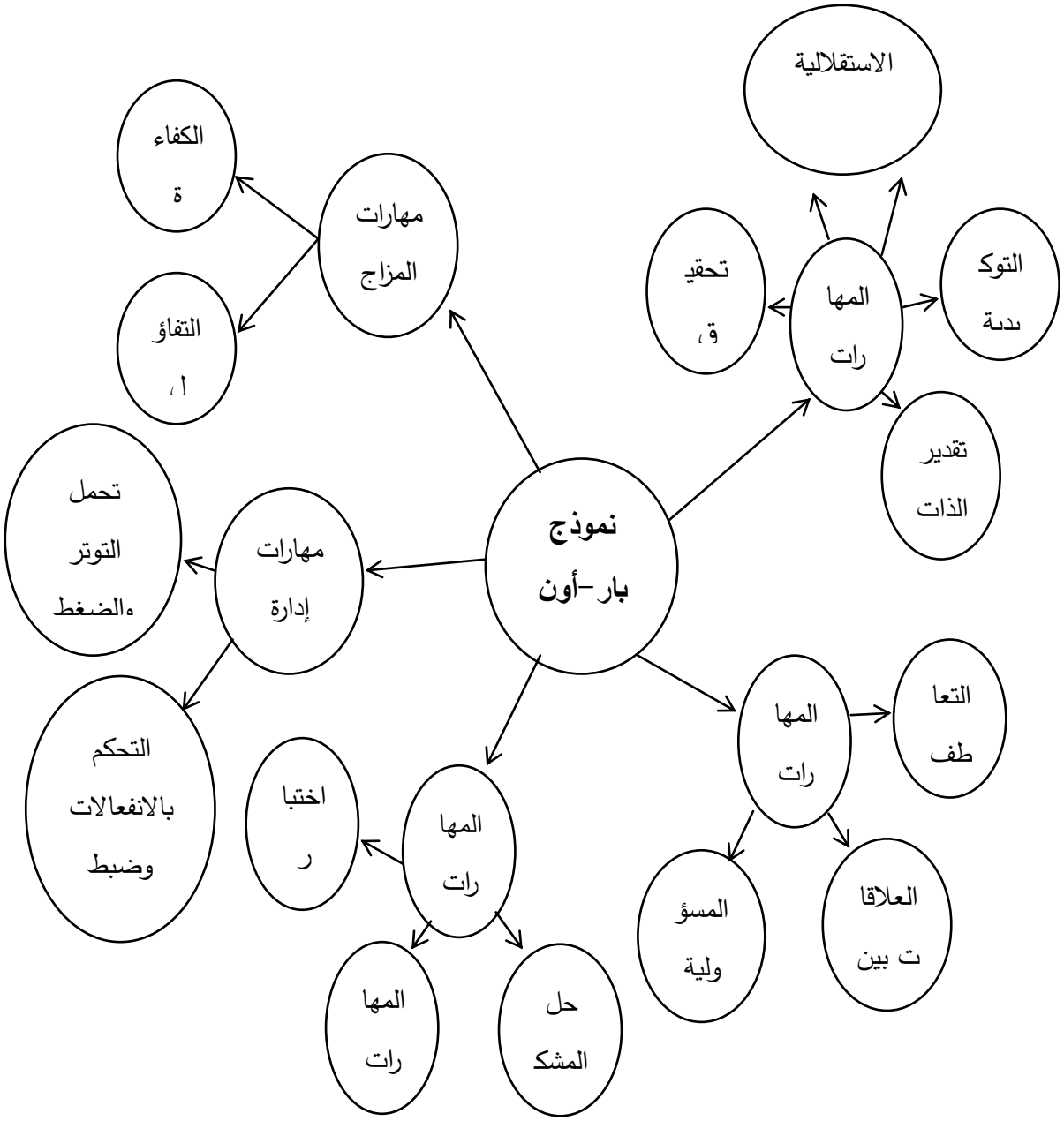

وفيما يلي نعرض الأبعاد الرئيسية والمهارات التي تنطوي تحت كل منها :

1- **المهارات الذاتية (Intra personal skills):** وتضم خمس مهارات هي:

أ- الوعي بالذات: ويعتبر الوعي العامل الأساسي لتطوير المهارات الشخصية (العويدي، 2013، 374). باعتباره القدرة على معرفة المشاعر الذاتية وفهمها.

ب- التوكيدية: Assertiveness وتعني القدرة على التعبير عن المشاعر والمعتقدات والأفكار، والدفاع عن حقوقه بأسلوب بناء.

ت- تقدير الذات: وتعني على تقدير الذات بدقة.

ث- تحقيق الذات: Self – Actualization وتعني القدرة على إدراك الامكانات الكامنة لدى الفرد.

ج-الاستقلالية Independence: وهي تعني القدرة على توجيه الذات والسيطرة على تصرفاتها والتحرر من الاعتمادية العاطفية (جروان، 2012، 106)

2- **المهارات الاجتماعية (Interpersonal Skills):** وتضمن المكونات التالية:

أ- التعاطف Empathy: وتعني القدرة على إدراك وفهم وتقدير مشاعر الآخرين ومراعاتهم والاندفاع لمساعدتهم.

ب- العلاقات الاجتماعية Social Relation Ship: وتعني القدرة على بناء علاقات ناجحة مع الآخرين وبأسلوب ووعي اجتماعي.

ج- المسؤولية الاجتماعية: Responsibilty Social: وتعني القدرة على التعاون والمشاركة والبناء ضمن الجماعة (Bar-On ;1997 ,P.17).

3- **المهارات التكيفية Adaptability:** وتشمل على مجموعة من المهارات الفرعية منها:

أ- حل المشكلات Problem Solving: وتعني القدرة على تحديد المشكلات وتوليد الحلول الفعالة لها.

ب- المرونة Flexibility: قدرة الفرد على مدى تكيفه مع مشاعر الآخرين وأفكارهم.

إدراك الواقع Reality Testing: هي مهارة وفن تقدير الفرد في التعامل مع المواقف الحياتية (Bar-On ,1999 ,P.18).

4- مهارات إدارة الضغوط Stress Management:

أ- تحمل الضغوط Stress Tolerance: القدرة على مقاومة الضغوط دون تراجع.

ب-ضبط الاندفاع Impulse Control: هي القدرة على مقاومة الاندفاع وضبط الذات.

5- **مهارات المزاج العام General Mood:** وتضم المكونين التاليين:

أ- السعادة: Happiness: وتعني القدرة على الشعور بالرضا والاستمتاع بالوقت.

ب- التفاؤل Opitmism: وهي القدرة على رؤية الجانب المشرق في الحياة، والأخذ بالاتجاه الموجب نحوها حتى في الظروف الصعبة (Bar-On,2005).

وهكذا نرى أن مفهوم الذكاء العاطفي حسب نموذج بار- أون يمثل الجانب غير المعرفي للذكاء العام الذي لم ينكر أصحابه الجوانب غير المعرفية، شأنه في ذلك شأن جاردنر في نظرية الذكاءات المتعددة التي أبرز فيها كل من الذكاء أي الذاتي والبنيشخصي أو الاجتماعي باعتبارها من المكونات غير المعرفية للذكاء بمفهومه التقليدي.

ويتضح من الاستعراض السابق لملامح بار- أون للذكاء العاطفي، أن النموذج يرتبط بالطاقة الكامنة للأداء أكثر من الأداء ذاته لأنه يتأسس على العمليات أكثر من النواتج، حيث التركيز الشديد على الطاقة الكامنة للنجاح أكثر من النجاح نفسه.

5- أساليب قياس الذكاء العاطفي:

لقد قام الاهتمام الأخير والممتد على نطاق واسع أهمية الذكاء العاطفي في العمل إلى تطوير أدوات مسحية متعددة لقياس الذكاء العاطفي في مكان العمل، ربما يرجع ذلك إلى حداثة الموضوع نسبيا (الخفاف، 2015، 349).

حيث لا يزال قياس الذكاء العاطفي في مهده يحاول أن يبدأ خطواته الأولى حثيثا، فالدراسات التي أجريت في هذا المجال تكاد تكون نادرة في الوطن العربي وحتى عالميا (اسماعيلي، وأخرون، 2017، 1986).

ويعد قياس الذكاء العاطفي عند الأفراد ذا أهمية كبيرة لأنه الأداة التي تكشف من خلالها مستوى الفرد في هذه الخاصية والتعرف فيما إذا كان يعاني من الندب العاطفية الصامتة التي يحملها بفعل المواقف الضاغطة المتأتية من الذين يتعامل معهم أو بفعل ظروف الحياة القاسية، أم أن قدرته جيدة في تجاوز ما وقع عليه (ناصر، د س، 94).

وهناك مدخلان لقياس الذكاء العاطفي (E.I) كقدرة عقلية، وكسمة شخصية، وكان (ماير وسالوفي وكاروسو) أول من بدأوا بقياسه فقد اتخذوا مهاما أو مواقف محددة، ليتم فيها مطالبة الأفراد بالحكم على المحتوى الانفعالي الذي يعبر عنه عمل فني أو موسيقي ضمن أشياء أخرى، والذكاء العاطفي كسمة شخصية من النوع التقليدي تقريبا على النمط الذي وضعه بار– أون، (Bar-On ,2000) وحتى الآن كلا المدخلين لم يبحثا جيدا ولم يتم التحقق من الصدق والثبات بأنواعها المختلفة في القياسات التي أجريت.

وقد قام (ديفيس، وستانكوف، وروبرتس، 1998) Davies, stankov & Roberts بمراجعة المقاييس والأدوات القائمة فأقروا: بأنه ليس هناك جديد في قياس الذكاء العاطفي من الناحية العملية الفعلية، وتعد قائمة (بار–أون) أقدم أداة لقياس الذكاء العاطفي وهي أداة تقرير ذاتي، والأداة الثانية هي مقياس الذكاء العاطفي متعدد العوامل Multifator Emotional Intelligence scale (METS) وقد أعدها (ماير، سالوفي) (Mayer &salovey) وهي اختبار قدرة أكثر منها مقياس تقريري أي يقوم فيها المستجيب بعمل سلسلة من المهام التي صممت لتقدير قدرة الفرد على أن يدرك، يتصرف، يفهم، يتعامل مع الانفعال، والأداة الثالثة هي قائمة الكفاءة الانفعالية (ECL) وفيها يطيع المحيطون بالفرد له تقديرا من 360 درجة موزعة على 20 قدرة (المصدر، 2008، 600).

وهناك مقياس آخر أعده (سكوت) وزملاؤه (schutt et al,1998) ويتكون من 33 بندا تقيس الذكاء العاطفي بطريقة التقرير الذاتي على تدريج خماسي، ويستخدم في مجال الإرشاد المهني والتدريب، ومجالات أخرى على اعتبار أنه يتكون من عدة قدرات كما يلي: الوعي

العاطفي، النظرة إلى الحياة، المزاج، تنظيم العواطف، استخدام العواطف لحل المشكلات) (الخفاف، 2013، 61).

II- الخصائص السيكومترية للاختبارات

إن الترجمة العربية للمصطلح السيكومتري هي القياس النفسي ويتألف من مقطعين هما: سيكو (Psycho) وهي تعني نفسي، وهي كلمة تأخذ إحدى الاستعمالات الآتية: كل ما يتعلق بالظواهر النفسية: اسم عام لكل الظواهر النفسية، ومتري (Metry) وتعني بالإغريقية القياس عموما (ابراهيم، 2012،49) (Jline, 1997, P.1).

ويقصد بالخصائص السيكومترية للاختبار تلك الصفات الضرورية والمتعلقة بمدى فعالية بنود الاختبار (بوسالم، 2014، 60)

وتشير هذه الخصائص إلى مفهومين أساسين يتعلقان بالاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية هما صدق الاختبار Test validity، مفهوم ثابت درجات الاختبار (علام، 2000، 130).

Test validity يعد مفهوما الصدق والثبات من أهم المفاهيم التي ترتكز عليها نظرية القياس النفسي إن لم تكن أهمها على الإطلاق، ومما يعزز أهمية هذين المفهومين أنهما يمثلان الشرطان الأساسيان من شروط صلاح الاختبار النفسي أيّا كان نوعه، ومن المعلوم أن الاختبار النفسي يوضع أساسا لتلبية غرض أو مجموعة معينة من الأغراض، ويكون الأساس في اتخاذ عدد من القرارات المهمة. ولكي يؤدي الاختبار دوره على النحو الأمثل، ويلي الغرض أو الأغراض المرسومة له، ويتيح بالتالي اتخاذ قرارات صائبة لابد أن يقدم معلومات واقعية وصحيحة حول السمة أو الخاصية التي توضع موضع القياس، أي يكون "صادقا"، وأن يكون حساسا للفروق الدقيقة بين الأفراد في هذه السمة أو الخاصية، أي يكون "ثابتا" (امطانيوس، 2016، 163).

II- 1. الصدق Validity

تقوم نظرية الصدق على فلسفة الأنماط، باعتباره خاصية وليس عملية ملتحمة بالدلالة النظرية للمفهوم. ولما كان الصدق شأنه شأن الثبات خاصية أو صفة في أداة القياس فمن المنطق أن تصنف إلى أنماط متمايزة ليشكل الصدق مظلة لتنوع أنماطه أو أنواعه. ولقد لخص الدليل الإرشادي للقياس التربوي والنفسي الأول، الذي تم نشره سنة 1954 من طرف الجمعية الأمريكية لعلم النفس تحت عنوان التوصيات أو الإرشادات الفنية المتعلقة بالمقاييس النفسية والأدوات الاسقاطية Recommendation for Psychological Testand Diagnostic Techniqes أربع أنواع من الصدق: صدق المحتوى Centent Validity والصدق التنبؤي Predictive Validity، والصدق التلازمي Validity Concuventوصدق المفهوم، وقلص الدليل الإرشادي الصادر سنة 1966 هذا التصنيف الرباعي إلى تصنيف ثلاثي والذي أشير له من النقاد بنوع من التفكه بالنظرة الثالوثية للصدق، إذ أبقى على صدق المحتوى، وصدق المفهوم، أما الصدق التنبؤي، الصدق التلازمي فأدرجا تحت مسمى الصدق المعياري Criterion Validity كما اتسمت أيضا بالتركيز على التمايز الوظيفي لأنواع الصدق، أي أن لكل نوع وظيفة خاصة به تختلف عن وظائف الأنواع الأخرى من الصدق، وترتب على ذلك أن كل نوع يناسب بعض أنواع الاختبارات والمقاييس ولا يناسب الأنواع الأخرى، فصدق المضمون يناسب اختبارات التحصيل، والصدق المحكي يناسب اختبارات القدرات والاستعدادات، وصدق المفهوم يناسب اختبارات الشخصية (تيغزة، 2008، 02).

II- 1-1. معنى الصدق:

يعرف الصدق عادة بما " إذا كان الاختبار يقيس ما يهدف لقياسه". وهذا يتلاءم جدا مع التعريف القاموسي للمصطلح "صدق" الذي يعني ما إذا كان شيء ما متأسس جيدا أو منطقي، أو يمكن تبريره وينبغي مراعاة ما يأتي عند التحقق من صدق اختبار معين (Dennis, Duncan, 2016, 400).

وقد أشار ن. ي جرونلند في سياق حديثه عن الصدق إلى أن أقرب العبارات إلى هذا المفهوم وأكثرها دلالة عليه تلك العبارة التي يدلي بها الشاهد في المحكمة عادة والتي تقول "إنني أتعهد أن أقول الحق، كل الحق ولا شيء غير الحق" (فرج، 1980، 276).

إن مفهوم الصدق في الاختبار يشير أن الاختبار يقيس السمة أو الصفة التي صمم الاختبار لأجل قياسها، فالصدق يتناول العلاقة الأساسية بين المفهوم والاختبار (عباس، 1996، 24). فمثلا الاختبار المقنن لمادة القياس قد يستخدم لقياس تحصيل نهاية السنة في مادة القياس في الكلية، ففي هذه الحالة قد يهتم المرء بالمدى الذي يمكن للاختبار أن يتنبأ فيه، بالتحصيل المستقبلي فالأهداف المختلفة للاختبارات تتطلب أنواعا مختلفة من الشواهد لدعم صدق ذلك الاستخدام المعين، ولذا عرفه مسيك (1989) Messik بأنه حكم تقييمي متكامل للدرجة التي بها تؤيد الأدلة الامبريقية والمنطق النظري كفاية وملائمة الاستدلالات والأفعال استنادا إلى درجات الاختبار وغيرها من أنواع التقييمات (Messick,1989, 13).

كما عرفت جمعية البحوث التربوية الأمريكية (AERA et al) الصدق بأنه الدرجة التي تؤيد به الأدلة والنظرية وتفسير درجات الاختبارات الذي يستلزمه استخدامات مقترحة معينة للاختبارات. (AERA et al, 1999,09) ورغم أن الصدق مفهوم موحد إلى أن هناك أنواعا من الأدلة يمكن جمعها لدعم الاستدلالات المستمدة من درجات أداة القياس، فالمعايير المعدة من لجنة مشتركة من الجمعية النفسية الأمريكية (APA) وجمعية البحوث التربوية الأمريكية (AERA) والمجلس القومي في التربية (NCME) تصنف أدوات جمع أدلة الصدق

في الأصناف التالية: دليل صدق المحتوى، دليل صدق المعيار، دليل صدق المفهوم البنائي (Donald , et al, 2013, 285).

شكل (05):

يبين أنواع الصدق.

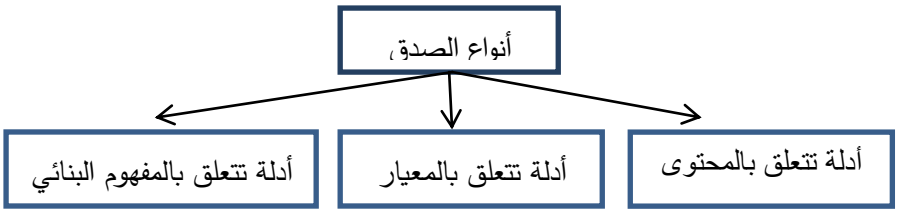

II- 1-2. مصادر أدلة الصدق Sources of Validity Evidence

الدليل المتعلق بالمحتوى Content – Related Evidence يعد دليل صدق المحتوى من أفضل أنواع الأدلة صدق الاختبارات التحصيلية لكون المادة الدراسية نطاقها محدود (Adkins, 1974, P132).

وذكرت وثيقة المعايير (AERA et al, 1999) أنه يمكن الحصول على أدلة قيمة بفحص العلاقة بين محتوى الاختبار، والنطاق الذي صمم الاختبار من أجل قياسه، ومحتوى الاختبار في هذا السياق يشمل الأفكار الرئيسية التي اشتمل عليها البند، وصياغتها وصبغتها، ومهامها أو أسئلتها. وكذلك الارشادات المتعلقة بتطبيق الاختبار وتقدير درجاته (AERA, et al, 1999, p.11).

فقد ذكر رينولدس(1986) Reynolds أن أدلة الصدق التي تعتمد على محتوى الاختبار ترتكز على جودة معاينة مفردات الاختبار للسلوكيات أو المادة الدراسية التي يصمم الاختبار من أجل قياسها.

وبعبارة مماثلة ذكرت انستازي وارينای(1997) أن أدلة الصدق التي تعتمد على محتوى الاختبار تتضمن فحص محتوى الاختبار لتحديد ما إذا كان يقدم عينة ممثلة للنطاق موضع القياس، وقد صاغ Popham (2000) وذلك بدقة كالآتي: "هل يغطي الاختبار المحتوى الذي يفترض أنه يغطيه؟" (Popham, 2000, P.96).

وإن الدليل المتعلق بالمحتوى هو قياس لمدى تمثيل الاختبار لنواحي الجانب المقاس، وهنا نقوم بتحليل منطقي لمواد الاختبار وبنوده لتحديد الوظائف والجوانب والمستويات الممثلة فيه ونسبة كل منها إلى الاختبار ككل (الأنصاري، 2000، 96).

ويتناول الخبراء أو المحكمون قضيتين رئيسيتين هما: مواءمة المفردات وشمول المحتوى، ولتقييم مواءمة المفردات يفحص الخبراء كل النطاق المعين، ولتقييم شمول المحتوى ينظر الخبراء إلى الاختبار ككل ويقدرون درجة اشتمال المفردات على النطاق المعين والأشكال الآتية توضح ذلك:

شكل (06):

تمثيل مواءمة المفردات.

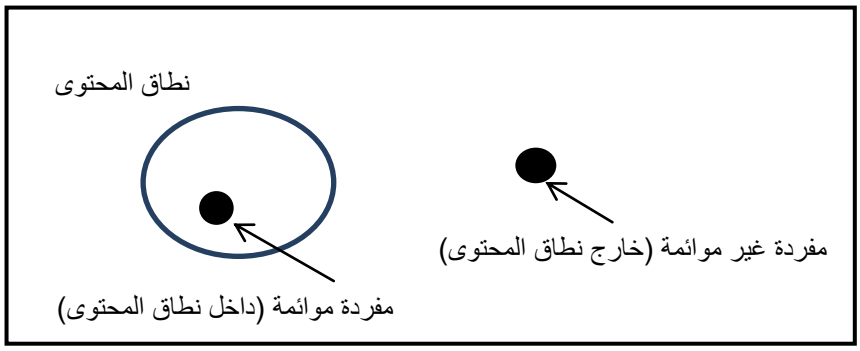

شكل (07):

تمثيل شمول المحتوى.

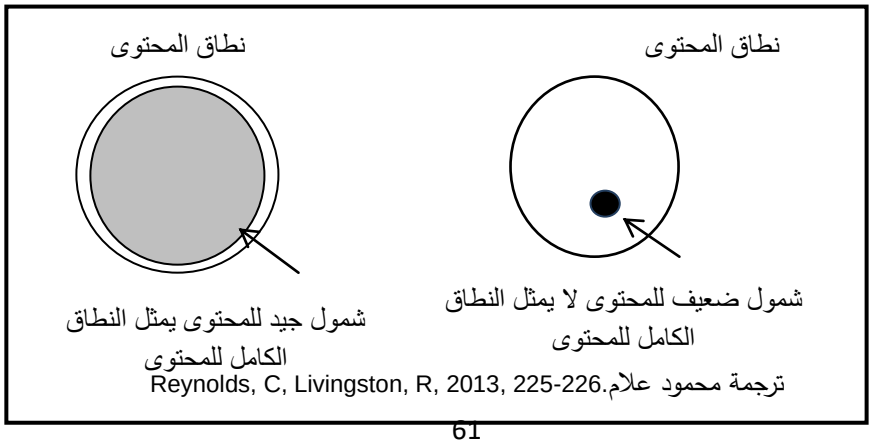

ترجمة محمود علام.Reynolds, C, Livingston, R, 2013, 225-226

II- 1-3. الدليل المتعلق بالمعيار: Criterion- Related Evidence

يبين الدليل المتعلق بالمعيار، المدى الذي ترتبط به درجات أداة القياس مع متغير خارجي مستقل (معيار) (Donalad, et al, 2013, 287).

كما عرفه فؤاد أبو حطب (2003) بأنه يقوم على دراسة الارتباط بين درجات المقياس ودرجات مقياس آخر يعتمد كمحك له (معيار)، ويقصد بالمعيار مقياس مباشر ومستقل لما يهدف الاختبار إلى قيامه، والتنبؤ به أو تشخيصه أو هو ميزان لتحديد مدى صلاحية الاختبار، أي هو اختبار للاختبار (أبو حطب، 2003، 148).

يصمم كثير من الاختبارات للتنبؤ بالأداء على متغير معين، يطلق عليه عادة "المحك"، وقد عرفت وثيقة المعايير (AREA et al, 1999) المحك بأنه "مقياس لخاصية أو ناتج معين يكون موضع اهتمام أساس" (AREA , et, 1999, P.14).

ومن الوجهة التاريخية أطلق على هذا النوع من أدلة الصدق التنبؤي أو صدق المحك، أو الصدق المتعلق بالمحك، ويوجد نوعان مختلفان من دراسة الصدق تستخدمان عادة لجمع أدلة عن "العلاقة بين الاختبار ومحك معين هما الدراسات التنبؤية، والدراسات التلازمية، وفي الدراسة التنبؤية" يطبق الاختبار، وتوجد مدة زمنية فاصلة، ثم يقاس المحك، وفي الدراسة التلازمية، يطبق الاختبار، ويقاس المحك في نفس الوقت تقريبا (Gronlund, 1981, P.83).

شكل (08):

تمثيل الدراسات التنبؤية والتلازمية.

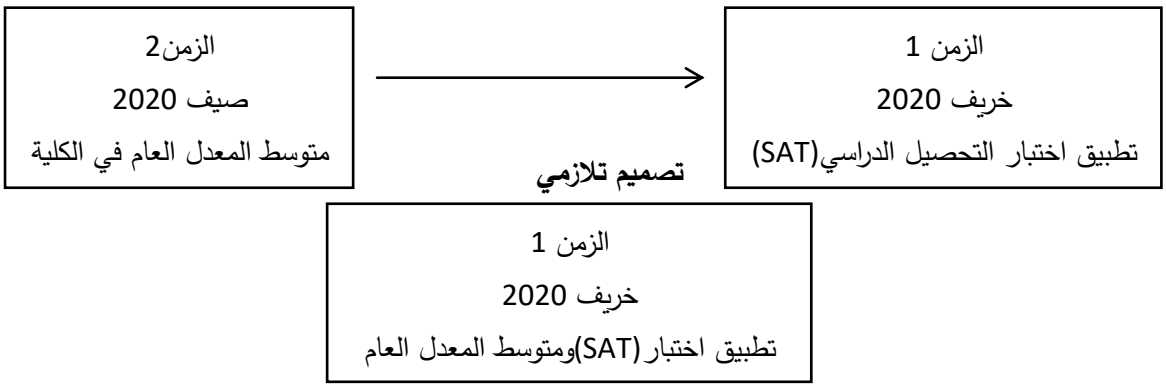

وعلى هذا الأساس، تحدد معايير القياس **(APA,1985)** نوعين من الصدق المرتبط بالمحك وهما: الصدق التنبؤي والتلازمي (عبد الخالق، 1993، 184).

II- 1-4. الصدق التنبؤي Predective Validity

يشير الصدق التنبؤي إلى مدى الصحة التي نستطيع أن نقدم بها تخمينات أو توقعات عن خاصية معينة لدى الفرد من خلال وسيلة مستقلة ويقدم هذا النوع من الصدق معلومات ترتبط بالاختبارات التي تستخدم في انتقاء الأفراد وتصنيفهم وتوجيههم تربويا أو مهنيا أو عسكريا وكذلك في أغراض التنبؤ (اسماعيل، 2004، 87).

في الصدق التنبؤي Predective لا يتوافر المحك في الحاضر بل في المستقبل، وتصلح هذه الطريقة لحساب الصدق في الاختبارات التي تصمم بهدف اختيار المستخدمين، وتصنيفهم، واختيار الطلاب للالتحاق بكلية معينة، أو تحديد برامج التدريب المهني للمستخدمين في الجيش، أو استخدام الاختبارات لفرز من يحتمل أن يطوروا الاضطرابات الانفعالية في البيئات الضاغطة، واستخدام الاختبارات لتحديد المرضى في المجال الطبي النفسي الذين يحتمل أن يستفيد من علاج معين (عبد الخالق، 1993، 185).

ويقاس معامل الصدق التنبؤي بإيجاد العلاقة بين الدرجات على الاختبار، والدرجات على مقياس المحك الذي يطبق بعد إجراء الاختبار، ويعد جمع البيانات عن المحك (ناجح، راسب) ولحساب الدرجات على الاختبار نقوم بإيجاد العلاقة بينهما بأحد الطرق الثلاث هي:

1-طريقة النسب المئوية.

2-طريقة المتوسطات.

3-طريقة معامل الارتباط (الأنصاري، 2000، 100).

إذ هذه الاخيرة أشهر الطرق وأكثرها استعمالا من طرف الباحثين للتحقق من الصدق المحكي لأي اختبار حيث أن قيمة معامل الارتباط ما بين نتائج تطبيق الاختبار ونتائج تطبيق المحك بمثابة معامل صدق، تفسر على أساس اقترابها أو ابتعادها عن قيمة واحد الصحيح (+1) (بوسالم، 2014، 67).

II- 1-5. الصدق التلازمي Concurrent Validity

يشير الصدق التلازمي إلى ذلك المدى من التطابق أو الارتباط بين نتائج الاختبار الحالي ونتائج محك في الوقت نفسه أو خلال فترة زمنية قصيرة، ويمكن التحقق من دلالات الصدق التلازمي للاختبار بإيجاد معامل الارتباط بين نتائج الاختبار الجديد ونتائج المحك، وهذا تعكس الارتباطات العالية بين الاختبارين درجة أعلى من دلالات الصدق التلازمي (أبو الديار، 2012، 31).

وترى انستازي أن الصدق التلازمي هو أنسب الأساليب، ويمكن تقديم العديد من التبريرات التي تدعمه، كما نرى أن التمييز المنطقي بين الصدق التلازمي والصدق التنبؤي لا يقوم على الفروق الزمنية بين الاختبار والمحك في الحالتين ولكن على الأهداف من الاختبار، فالفرق يتضح من الاختلاف بين صيغة هذين السؤالين: هل سميت عصبيا؟ (صدق تلازمي)، وهل سميت معرضا لأن يكون عصبيا؟ (صدق تنبؤي) (مجدي، 1996، 303).

ويستخدم هذا النوع من أنواع الصدق عدة وسائل في تقدير حساب الصدق التلازمي:

1-المجموعات المتضادة.

2-التقديرات.

3- معاملات الارتباط بين الاختبار وغيره من الاختبارات (الأنصاري، 2000، 102-103)

II- 1-6. أنواع المحكات:

توجد عدة أنواع من بينها ما لخصته أناستازي (1961):

- **الفروق في العمر:** وهو إمكانية اتخاذ مدى تغير متوسط درجات الاختبار تبعا لمتغير متوسط أعمار العينة كمحك خارجي لصدق الاختبار (مقدم، 2003، 148).

- **التحصيل الدراسي:** الذي يستخدم في التحقق من صدق اختبارات التحصيل، كما يستخدم في بعض الحالات في التحقق من صدق اختبارات الذكاء.

- **الأداء في التدريب:** ومحك الأداء في برنامج تعليمي أو تدريب متخصص كأداء الطيارين في مواقف التدريب الفعلية الذي يستخدم عادة محكا لاختبار انتقاء الطيارين.

- **مستوى الأداء في العمل:** والذي يرتكز على سجلات تتبعيه للأداء الفعلي في العمل (أو عدد الأخطاء المرتكبة).

- **المجموعات المتناقضة:** كالمقابلة بين المرضى والعاديين في اختبارات الشخصية. (امطانيوس، 2015، 92).

- **التقدير الشخصي:** يجب أن يكون الشخص الذي يقوم بالتقدير ذو معرفة جيدة بأفراد العينة وأن يكون كفؤا أو متزنا نفسيا وموضوعيا في أحكامه.

- **الارتباط بينه وبين اختبارات أخرى:** وهو إيجاد معامل الارتباط بين الاختبار الحالي واختبارات أخرى معترف بها، فإذا كان معامل الارتباط مرتفعا دل ذلك على أن هذا الاختبار صادق (مقدم، 2003، 149)

II- 1-7. الدليل المتعلق بالمفهوم البنائي Construct- Related Evidence

ظهر مصطلح صدق المفهوم لأول مرة في تقرير اللجنة القومية الأمريكية لمعايير الاختبارات التي شكلتها الجمعية النفسية الأمريكية لعلم النفس (APA) سنة 1954 ويذكر

التقرير أنه "يقدر صدق المفهوم بتحديد المفاهيم التفسيرية والتكوينات النظرية المعينة المسؤولة عن الأداء على الاختبار" (معمرية، 2007، 148-149).

وبهذا المعنى، فإن صدق المفهوم يتعلق ببناء نظرية. وللكشف فإن صدق المفهوم لاختبار معين لا يختلف بدرجة أساسية عن الإجراءات العلمية العامة لبناء النظريات وتوكيدها" (Cronbach and Meehl, 1955, P.300).

ويعد صدق المفهوم من وجهة نظر الباحث عملية واسعة ومعقدة وتتعلق بدرجة أكبر بعملية تطوير العلم أكثر من كونه مؤشر صدق وحيد.

وأشار جرونلاد Gronland إلى ثلاث خطوات:

- التعريف بالإطار النظري للسمة التي يفترض ارتباطها بنتائج الاختبار .
- اشتقاق فرضيات حول نتائج الاختبار من خلال الإطار النظري.
- التحقق من صحة الفرضيات منطقيا أو تجريبيا .

(بشير، 2015، 85) عن (عودة، 1993، 384-385).

وفيما يلي بعض الأساليب والطرق المستخدمة في تأسيس صدق المفهوم:

1- **أساليب تعتمد على التحليل المنطقي:** تعتمد هذه الأساليب على الفحص الدقيق للاختبار والأداء الذي يتطلبه، وإحداث تكامل بين نتائج هذا الفحص، وبين النظرية التي يستند إليها الاختبار، وآراء المفحوصين الذين سبق أن اختبروا باختبارات مشابهة، ويترتب على ذلك افتراض وتفسيرات، وربما تختلف عن التفسيرات التي اقترحها معد الاختبار.

ويرى كرونباخCronbach أن هذا التحليل المنطقي من أهم مصادر التوصل إلى فروض بديلة فيما يتعلق بالأداء في الاختبارات والمقاييس.

(بشير، 2015، 85) عن (علام، 2002، 227).

2- **التحليل العاملي:** التحليل العاملي من أهم الوسائل التي يتم اللجوء إليها في تحديد صدق المفهوم، حيث نبحث في هذه الطريقة لإيجاد الصدق عن عوامل مشتركة تقيسها عدة اختبارات صادقة لنحدد اشتراك هذه الاختبارات في قياس تلك العوامل أي أن معامل الصدق

العاملي هو عامل مشترك بين هذه الاختبارات وأي اختبار آخر أو مجموعة اختبارات أخرى تقيس الشيء نفسه، فإذا أردنا تحديد الصدق العاملي لاختبار نقيس مفهوما ما ونحلل هذا المفهوم إلى عناصره الأولية، فالقدرة العقلية يمكن أن تحلل إلى عدة عوامل كالعامل اللغوي والعامل العددي، والعامل المكاني ثم يؤلف اختبار يقيس جميع العوامل التي تتألف منها ويعطي للتلاميذ فإذا كان هناك ارتباط بين نتائج هذا الفحص ونتائج فحوص أخرى تقيس هذه العوامل ومتصفة بالصدق، نقول أن الاختبار الجديد يتصف بالصدق العاملي (مفلح، 2005، 118).

وتجدر الإشارة إلى أن الصدق العاملي يشير إلى ترابط الاختبار مع كل ما هو مشترك بين مجموعة من الاختبارات، أو غيرها من الأدوات "اللااختبارية". وهذا يعني أن التقديرات الرتبية والمقاييس المحكية الأخرى يمكن استخدامها، إضافة لاختبارات أخرى، في استطلاع البنية العاملية لاختبار معين وتحديد السمات المشتركة التي تقيسها .

(امطانيوس، 2015، 194)، (Anastasi & Uvbina, 1997, P.128).

3- الصدق التقاربي والتباعدي (التمييزي):

ويقترح جيليكوسGulliksen: إجراء عدة خطوات علمية موضوعية لقياس معامل صدق المفهوم بالطريقة التقاربية أو التباعدية (التمييزية) يذكر ضمنها إجراء طريقة الاختبار الذي يقيس قدرة معينة ثم تنظم برامج لتدريب هذه القدرات لدى من طبق عليهم الاختبار ثم إعادة إجراء الاختبار بعد انتهاء التدريب فإذا ظهر فرق دال كان الاختبار صادقا، ومن أهم طرق حساب الصدق التقاربي والتمييزي إجراء عدة اختبارات تقيس منطقة واحدة من السلوك ثم عقد المقارنات بين درجات الأفراد على هذه الاختبارات من بينها الاختبار الجديد، فإذا كان هناك معامل ارتباط (بطريقة الارتباط المتعدد) كبير مع الاختبارات الأخرى الصادقة، كان الاختبار الجديد صادقا (مجدي حبيب، 1996، 310).

II- 2. الثبات:

مفهوم الثبات: هو أحد المفاهيم الأكثر أهمية في المنهجية السيكولوجية، إلى جانب مفهوم الصدق، وتطبيق هذه المفاهيم على درجات الاختبارات السيكولوجية وغيرها من المقاييس (علام، 2016، 438).

وتعرف معظم القواميس "الثبات" من حيث جدارة الثقة أو الاعتماد، أو أن تكون هناك درجة عالية من الثقة في شيء ما، والثبات في سياق القياس النفسي يهتم بدرجة ما بنفس هذه العوامل، ولكنه يمتد لمفاهيم مثل الاتساق والاستقرار والتكافؤ.

وبعبارات بسيطة –في سياق الثبات– يشير الثبات إلى اتساق أو دقة، أو استقراء نتائج التقييم (Aera, et all, 1999, 31).

II- 2-1. نظرية الثبات:

يستخدم الثبات بالمعنى العام للدلالة على مدى اعتماد الفروق في درجات الاختبار على الفروق الحقيقية في السمة أو الخاصية المقيسة من جهة وأخطاء القياس العشوائية أو الناجمة عن الصدفة من جهة أخرى، ومن المعلوم أن الاختبار في العلوم النفسية والتربوية يستحيل عده مقياسا ثابتا مطلقا كالمقاييس الفيزيائية (المتر، كغ، م^2، ... إلخ) (أمطانيوس، 2016، 203).

وأن الدرجة التي يحصل عليها الفرد في مقياس معين تسمى الدرجة الملاحظة Obtained score، غير أن هذه الدرجة تكون في كثير من الأحيان مشوبة بأخطاء القياس، التي إذا أمكن تحديد مقدارها؛ فإننا نحصل على درجة الخطأ Error score، وإذا طرحنا درجة الخطأ من الدرجة الملاحظة فإننا نحصل على درجة الفرد خالية من الأخطاء العشوائية، وهذه تسمى الدرجة الحقيقية True score، أي أن:

الدرجة الحقيقية = الدرجة الملاحظة – درجة الأخطاء العشوائية (علام، 2000، 131).

شكل (09):

مكونات الدرجة الملاحظة.

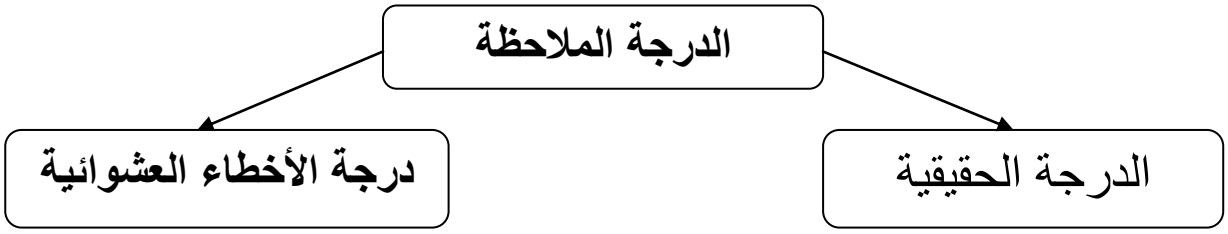

وهذا يعني أن الدرجة التي تشير إلى ثبات الاختبار لا تعبر عن الأداء الحقيقي للفرد، بل تمثل الأداء الحقيقي مضافا إليه الشوائب المؤثرة على الدرجة، أي أن درجة الفرد على الاختبار تعبر عن التباين الحقيقي للفرد وتباين الخطأ، ولذلك يؤكد جيلفورد على ضرورة حساب ثبات الاختبار كي تحدد الدرجة الحقيقية أو التباين الحقيقي للاختبار، فمعمل الثبات يوضح نسبة التباين الحقيقي في الدرجة المحسوبة على الاختبار (بوسالم، 2014، 80).

فالقيمة العددية لمعامل ثبات الاختبار تتوقف على تباين الدرجات في هذا الاختبار، على أن يرجع هذا التباين إلى الفروق الحقيقية بين الأفراد في الصفة التي يقيسها الاختبار. ولا يكون الاختبار ثابتا عندما يكون خطأ التباين فيه كبيرا، ونعود فنقول أن المشكلة الأساسية في تحديد ثبات عمليات القياس هي مشكلة تحديد التباين الحقيقي بين الأفراد وتحديد مدى خطأ التباين الذي نقبله (أحمد، 1960، 223).

مصادر أخطاء القياس:

يرجع التباين في درجات الاختبار إلى أحد أو بعض أو كثير من العوامل والتي نذكر أهمها:

1- أخطاء معاينات المحتوى وتعد عادة أكبر مصادر الخطأ في درجات الاختبار.

2- أخطاء القياس التي ترجع إلى معاينات الوقت تعكس التذبذبات العشوائية في الأداء من وقت إلى آخر، وتحد من قدرتنا على تعميم درجات الاختبار عبر مواقف مختلفة (علام، 2013، 166-167).

3- الأخطاء الناجمة عن شروط التطبيق إذا لم تراعى هذه الشروط كما تنص عليها تعليمات الاختبار، أو روعيت بصورة غير كافية فقد تؤدي إلى نتائج غير صحيحة.

4- الأخطاء الناجمة عن المفحوص نفسه وهذه الأخطاء كثيرة ومتنوعة (أمطانيوس، 2016، 204).

II- 2-2. طرائق الثبات:

يمكن تصنيف معاملات الثبات في ثلاث أقسام عريضة (Aera, et all, 1999). وهي تشمل:

1- ثبات الاتساق الداخلي: وهي معاملات اشتقت من تطبيق واحد للاختبار.

2- ثبات إعادة الاختبار: معاملات اشتقت من تطبيق نفس الاختبار في ظرفين مختلفين.

3- ثبات الصيغ المتكافئة: معاملات اعتمدت على تطبيق صيغتين مختلفتين للاختبار.

4- ثبات تقدير المحكمين: يستخدم عندما يتضمن تقدير الدرجات قدرا كبيرا من الأحكام الذاتية (علام، 2013، 169).

ويمكن تمثيل هذا التصنيف في الشكل الآتي:

شكل (10):

أنواع الثبات.

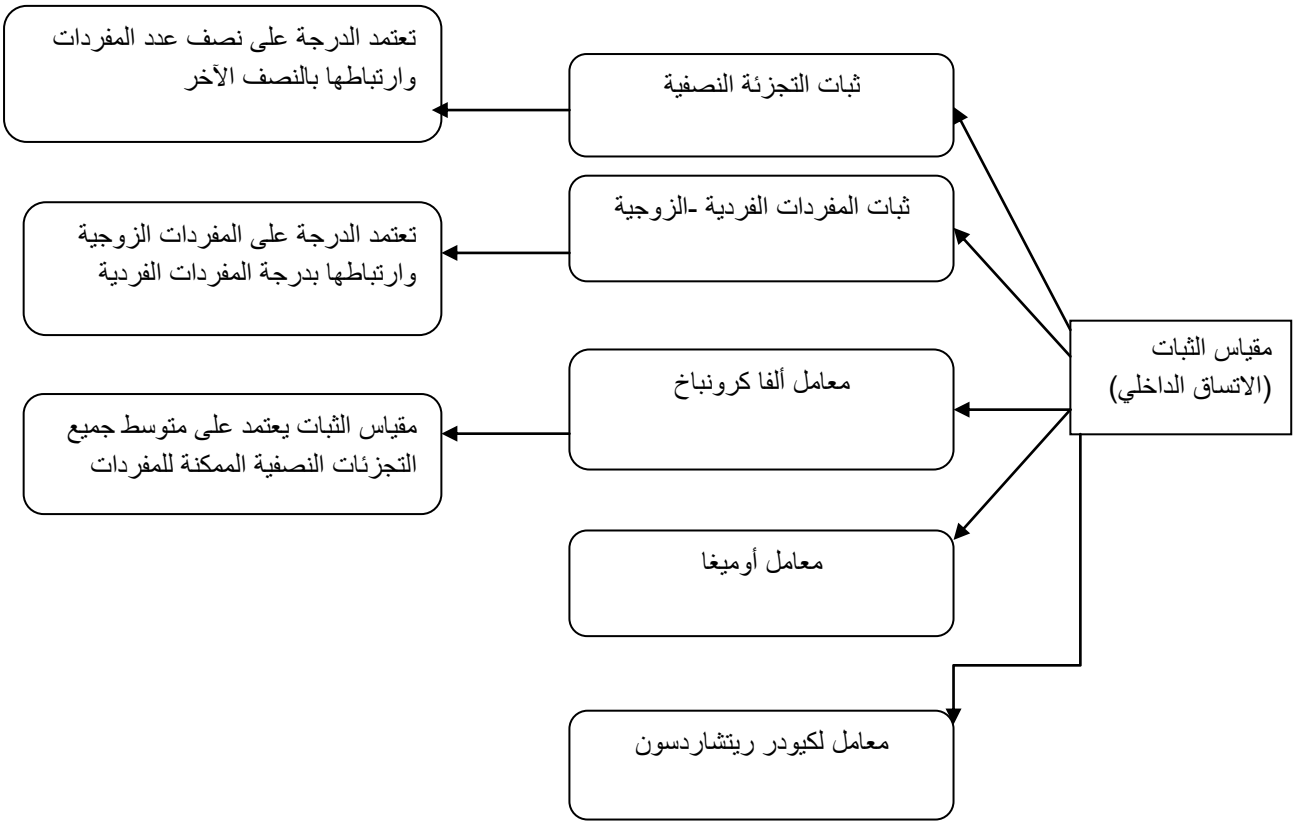

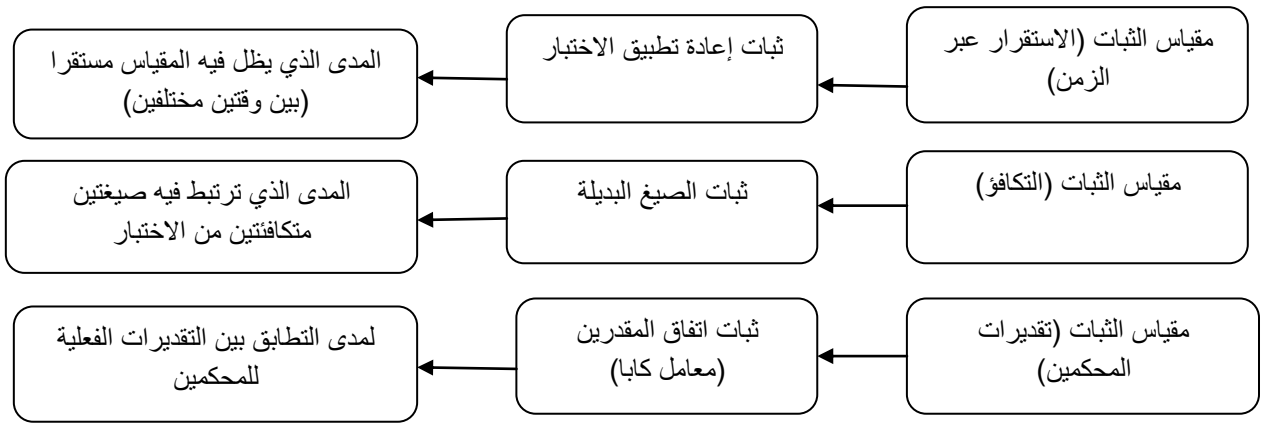

- الاتساق الداخلي للاختبار Internal reliability:

يشير الاتساق الداخلي إلى مدى اتساق جميع مفردات الاختبار في قياسها لمفهوم معين، فإذا كان الاختبار متسقا فإن أية مجموعة من مفرداته يمكن اختيارها وسوف تقدم قياسا متسقا كأية مجموعة أخرى من المفردات المأخوذة منه.

وإحدى الطرق التقليدية لحساب الاتساق الداخلي هي حساب الدرجات في نصف عدد المفردات في الاختبار وإيجاد ارتباطها بدرجات نفس الأفراد في بقية الاختبار، وتشكل هذه الإجراءات أساسا لمقاييس متعددة للاتساق الداخلي منها:

- ثبات التجزئة النصفية (Split-Half reliability):

وتعتمد هذه الطريقة على تطبيق الاختبار على عينة ممثلة مرة واحدة (محسن، 2011، 106). ومن ثم تقسيم الاختبار إلى نصفين متكافئين يتم تقدير درجات كل منهما على حدى (أبو هاشم، 2006، 7).

وتتضمن التجزئة النصفية حساب الدرجات لكل من نصفي عدد المفردات والارتباط بين هذين المجموعتين من الدرجات (علام، 2016، 705).

ويتم تقدير درجات كل من نصفي الاختبار كما لو كان كل منهما اختبارا منفصلا (علام، 2002، 155)، ويطلق على الثبات المحسوب بهذه الطريقة اسم معامل الاتساق الداخلي (النمر، 2007، 84).

وهذا يعني أن الاختبار يعطى بكامله في جلسة واحدة وفي حدود زمنية واحدة، إلا أنه بعد التطبيق تشتق درجتان منفصلتان، واحدة من تصحيح الفقرات ذات الترتيب الفردي، والقسم الثاني من الفقرات ذات الترتيب الزوجي (أبو هاشم، 2006، 7). ولكن المشكلة تكمن في أن معامل الارتباط هو بين نصفي طول الاختبار، ولهذا سوف يكون أقل مما لو استخدمت على الاختبار بكامله (سعد، 1999، 169).

ولهذا يعاب على هذه الطريقة أنها تقيس ثبات نصف الاختبار ولا تقيس ثبات الاختبار كله (منسي، 2007، 84).

ولعلاج هذا العيب هناك طرق لمعالجة المشكلة والتحقق من ثبات الاختبار:

– ففي الحالة الأولى حيث عدم تجانس درجات النصفين نستعمل لحساب الثبات إما طريقة رولان أو طريقة جيتمان.

– أما إذا كانت درجات النصفين متجانسة فيتم تطبيق معادلة سبيرمان وبراون التصحيحية بعد حساب معامل الارتباط بيرسون بين درجات النصفين (بوسالم، 2012، 90).

ولهذه الطرق أو المعادلات ميزات وتطبيقات مختلفة وكذلك توجد لها نواحي القصور كما سنوضح لاحقا.

شكل (11):

إجراءات تقدير قيمة معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية للاختبار.

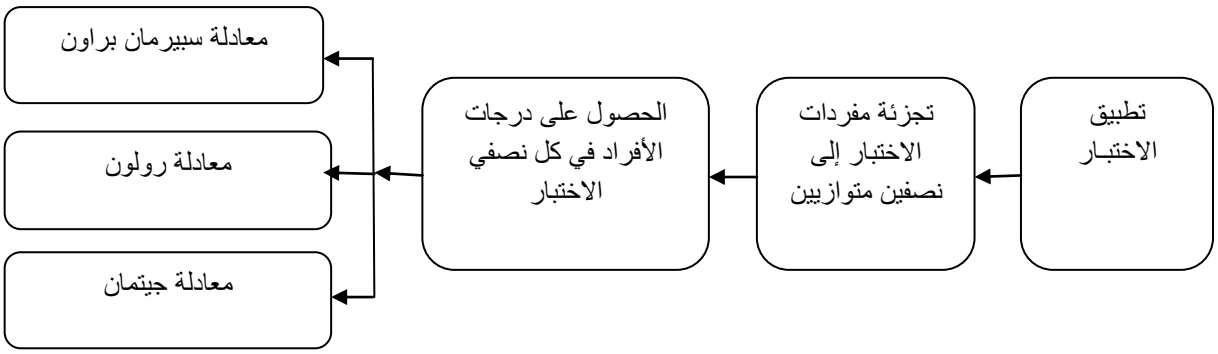

(بوسالم، 2012، 91).

ونعرض هنا لأكثر المعادلات الإحصائية شيوعا التي تقوم بحساب معامل ثبات القسمة النصفية على النحو الآتي:

أ– معادلة سبيرمان–براون: Spearman–Brown Formule

تستخدم هذه الطريقة في حالة النصفين المتكافئين (المتجانسين) للاختبار.

$r = \frac{2r}{1+r}$ ، حيث r

ويعاب على هذه الطريقة أنها تفترض تساوي الانحراف المعياري لكل من النصفين، فإذا لم يتساوى التباين بين الجزئين لجأنا إلى طريقة أخرى، جيتمان أو رولون (الأنصاري، 2000، 124).

ب- معادلة جيتمان: (فلانجان) (Guttman):

وتستخدم هذه الطريقة في حالة تساوي أو عدم تساوي تباين درجات الأفراد لجزئي الاختبار وهي:

$$R_G = 2\left[1 - \frac{S_1^2 + S_2^2}{S^2}\right]$$

(السيد، 1978، 387).

ومن عيوب هذه الطريقة أنها لا تصلح مع الاختبارات التي لا يمكن تقسيمها إلى نصفين متجانسين.

ج- معادلة رولون: (Roulon):

يرى رولون أن تباين درجات الأفراد على الاختبار ككل يرجع إلى تباين حقيقي في مستويات القدرة المقاسة، كما يرجع إلى أخطاء في القياس (ربيع، 2008، 92).

وفي ما يلي توضيح لمعادلة رولون:

$$R_r = 1 - \frac{S_{def}^2}{S_T^2}$$

حيث:

S^2 def: تباين فروق درجات النصفين

S^2_T: تباين درجات الاختبار ككل.

الثبات بطريقة كيودر ريتشاردسون Kyder- Richardson:

فقد عرض كيودر وريتشاردسون في مقالتهما الأصلية (1937) صيغا متعددة لتقدير الثبات، والصيغة الأكثر شيوعا واستخداما تعرف بأنها صيغة كيودر - ريتشاردسون (KR-20)،

ويمكن تطبيق هذه الصيغة عندما تكون درجات مفردات الاختبار ثنائية، أي إجابة (صح) أو (خطأ) مثلا (Keith & Reynolds, 1990, 175)

$$K - R_{20} = \frac{K}{K-1}\left[\frac{S_x^2 - \sum Pq}{S_x^2}\right]$$

حيث:

K: عدد البنود

S_x^2: تباين درجات الاختبار الكلي (مربع الانحراف المعياري)

P: نسبة الاستجابات الصحيحة لبند واحد.

q: نسبة الاستجابات الخاطئة للبند ذاته.

وثمة معادلة أخرى (Kyder– Richardson 21) أسهل حسابيا لكنها تتطلب افتراض أن جميع البنود في الاختبار ذات صعوبة متماثلة، وهذا الافتراض غير واقعي في الغالب

$$K - R_{21} = \frac{KS_x^2 - \bar{X}(K - \bar{X})}{S_x^2(K-1)}$$

وتعد هذه الطريقة إلى حد بعيد، الأقل استهلاكا للوقت من جميع أساليب تقدير الثبات (الحسيني، 2013، 308).

- **الثبات بطريقة ألفا كرونباخ:**

توجد مشكلة تتعلق بثبات التجزئة النصفية، فقيمته تعتمد على أي المفردات تم اختيارها في كل من النصفين، فالثبات بتجزئة المفردات إلى فردية وزوجية لن يكون هو نفس الثبات الذي نحصل عليه بمقارنة نصف عدد المفردات بالنصف الآخر مثلا. ويوجد حل واضح وهو أن نحسب ثبات كل تجزئة نصفية ممكنة، وذلك استنادا إلى اختيار جميع

التوافيق الممكنة للمفردات في كل من النصفين، ومن ثم توجد متوسط لها جميعا، ويعرف ذلك "بمعامل ألفا" "Coefficient Alpha" الذي اشتقه كرونباخ "Cronbach" صورة عامة لمعادلة الثبات من صيغة كيودر –ريتشاردسون وهي:

$$(\propto)r_{\propto k} = \frac{m}{m-1}\left(1 - \frac{\sum_{i=1}^{m} S_i^2}{S_T^2}\right)$$

حيث:

m: عدد المفردات.

S^2_T: تباين الاختبار ككل.

S^2_1:تباين درجات كل مفردة (علام، 2016، 707).

- **الثبات بطريقة أوميغا:**

يمكن حساب معامل الثبات لكل متغير كامن من المقياس باستخدام معامل الثبات المركب (CR) أو معامل رو (ρ) أو معامل أوميقا Ω (Omega) لكارل جورسكوج (K. Joreskog 1970,), ويعتبر معامل الثبات المركب أحد المعادلات التي تمكن من تقدير مدى دقة عدد المؤشرات في قياس بعد أو مفهوم (عامل كامن) (تيغزة، 2012, 37).

وأشار كل من (Raykov, 2004) و(Hancock & Mueller, 2011) أن معامل الثبات المركب أو معامل "Ro" أفضل من معامل (ألفا) في تقدير ثبات النماذج العاملية، وأنه لا يقيس ثبات المؤشرات إذا كانت لا تتكون من عامل واحد بمعنى أنه حساس لأحادية البعد (Kline, 2016, 313).

ويعتمد في تقدير الثبات المركب على مساهمات كل متغير مقاس في تفسير عامله مع الأخذ في الحسبان قيم الأخطاء، ويتم حساب معامل الثبات المركب عن طريق المعادلة المذكورة في

:(Bacon et al, 1995, 396)

$$\rho = \frac{(\sum_i^n \lambda)^2}{(\sum_i^n \lambda)^2 + \sum Var(\varepsilon_i)}$$

حيث:

ρ: معامل الثبات المركب (CR) للعامل.

λ: التشبع المعياري للفقرة على بعدها.

$Var(\varepsilon_i)$: تباين خطأ الفقرات المعياري, حيث ($\varepsilon_i = 1 - \lambda_i^2$).

كما يمكن حساب معامل الثبات المركب كذلك باستخدام إضافة برمجية لبرنامج (SPSS) مقترحة من طرف (Hayes, 2020) ويتم تحميلها من الموقع:

(https://www.afhayes.com/public/omega.zip)

وتجدر الإشارة إلى أن القيم العالية لمعامل الثبات المركب تدل على درجات عالية من الثبات وتعتبر مقبولة إذا كانت أكبر من 0.60 (Diamantopoulos & Siguaw, 2000). (Hair & al, 2017, 92).

وأخيرا، من المناسب مراعاة الحيطة، فكثير من المراجع يؤكد أن الثبات بطريقة الاتساق الداخلي يعد مظهرا مهما وأساسيا للمقياس الجيد. ويعد أمرا صحيحا حتى حينه، وإذا حاولنا قياس أحد المفاهيم أو التكوينات الفرضية المعرفة جيدا (الذكاء، الانبساط، الحاجة للإنجاز)، فإن الثبات بالاتساق الداخلي عندئذ ينبغي أن يكون مرتفعا قدر المستطاع، ومن جهة أخرى، ربما لا يكون قياس تلك المفاهيم السيكولوجية المنقحة هو الهدف الأساسي للمقياس (علام، 2016، 397-398).

- **الاستقرار عبر الزمن: Stability over time**

تقوم الفكرة الأساسية في هذه الطريقة على إجراء الاختبار على نفس المجموعة من الأشخاص وفي ظروف مماثلة بعد مضي فترة زمنية بين الإجراء أو القياس الأول والإجراء أو القياس الثاني، ثم نحسب معامل الارتباط بين الإجراء الأول والثاني وهو ما نسميه معامل الثبات (ربيع، 1993، 71).

والشكل التخطيطي يوضح ذلك:

شكل (12):

إجراءات تقدير قيمة معامل الاستقرار.

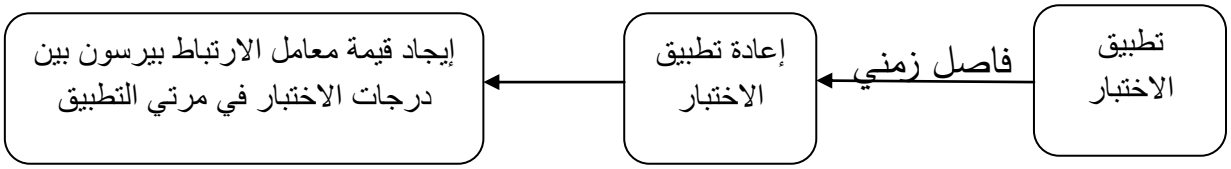

(علام، 2000، 149).

كما أن هذا المعامل يتأثر بدرجة أساسية لخطأ القياس الذي يرجع إلى معاينات الزمن (الوقت)، أي إذا كانت الفترة قصيرة بين التطبيق وإعادة التطبيق فإن الذاكرة تلعب دورها وهذا يرفع من معدل الثبات (سبع، 2008، 229).

أما إذا كانت الفترة الزمنية الفاصلة كبيرة بحيث تبلغ عدة أشهر، فإننا نتوقع تدخل كثير من العوامل غير المرغوبة التي ربما تفسر اختلاف الدرجات في مرتي التطبيق فإننا سوف نلاحظ أن قيمة معامل الاستقرار تقل بزيادة هذه المدة غير أن هذه المدة ليست سببا في اختلاف الدرجات في مرتي التطبيق، إنما عامل المران أو الخبرة التي يكتسبها الفرد خلال هذه المدة (علام، 2000، 149).

ويشير الخبراء إلى أن الفترة الزمنية بين الأداتين ينبغي أن لا تقل عن أسبوعين ولا تزيد عن الستة شهور، ويحدد مضمون الاختبار وخصائص العينات المستخدمة في الدراسة

مدة الفترة الزمنية .ن تطول الفترة الزمنية بين الأداءين، أما من حيث خصائص العينات فقد تكون في مرحلة عمرية سريعة التأثر بمتغيرات النمو أو التعلم مما يؤثر في ثبات الاختبار إذا أعيد بعد فترة طويلة (معمرية، 2007، 173-174).

ونتيجة لذلك فإن الاختبارات التي لا تتأثر تأثرا كبيرا بهذه التأثيرات الانتقالية تكون هي فقط المناسبة لهذه الطريقة من طرق تقدير الثبات.

- **ثبات الصيغ المتكافئة: Alternate-from reliability**

للتخلص من أثر التدريب والتذكر أو النسيان لدى العينة جراء الطريقة السابقة (إعادة التطبيق) فإننا نلجأ إلى بناء صيغتين متكافئتين أو متوازيتين للاختبار من حيث المحتوى والصعوبة وغير ذلك من خصائص المواءمة والتطبيق، وتطبق الصيغتان بعد ذلك على نفس مجموعة الأفراد وبعد فاصل زمني قصير (آني) أو أيام (مؤجل) وبعد التصحيح نجد معامل الارتباط بين نتائج هذين الفحصين المتكافئين ويسمى معامل الارتباط هذا بمعامل الثبات أو معامل التكافؤ cofficient of equivalence (Norman, 1976, 110).

وثبات الصيغ المتكافئة الذي يعتمد على التطبيق الآني يكون حساسا بدرجة أساسية لأخطاء القياس التي تعزى إلى معاينات المحتوى، وثبات الصيغ المتكافئة الذي يعتمد على التطبيق المؤجل يكون حساسا لأخطاء القياس التي تعزى إلى كل من معاينات المحتوى ومعاينات الوقت (علام، 2016، 172).

وتمتاز هذه الطريقة عن الطريقة السابقة بأنها تلغي أثر التدريب والتذكر وكذلك النسيان، ومن عيوبها هو صعوبة إيجاد صورتين متكافئتين أو متوازيتين للاختبار، لذا فإن بناء صيغ متكافئة بحيث تكون متكافئة بالفعل يستغرق وقتا طويلا، وكثير من مطوري هذا الاختبار لا يلجؤون لهذا الخيار، غير أنه من المرغوب فيه أحيانا أن يكون أكثر من صيغة واحدة لاختبار معين، وعندما تتوافر صيغ متعددة، يكون ثبات الصيغ المتكافئة موضع اهتمام (Dawine, 1967, 84).

- **مقياس الثبات (تقدير المحكمين): Inter-Rater Reliability :**

إذا اعتمد تقدير درجات اختبار على أحكام ذاتية، فمن المهم تقويم درجة الاتفاق عندما يقوم أكثر من فرد بتقدير الدرجات، ويطلق على ذلك "ثبات تقدير المحكمين"، وحساب ثبات تقدير المحكمين يعد عملية مباشرة إلى حد ما، إذ أن الاختبار يطبق في مرة واحدة، ويقدر فردان كل على حدى درجات الاختبار ومن ثم يتم حساب الارتباط بين الدرجات التي نحصل عليها منها. ويعكس هذا التقدير للثبات بدرجة أساسية الفروق التي ترجع إلى الأفراد الذين يقدّرون درجات الاختبار، ويغفل بدرجة كبيرة الأخطاء الناجمة عن معاينات المحتوى أو الوقت، بالإضافة إلى المدخل الارتباطي التي يعيّن فيها فردان (محكّمان) نفس الدرجات لأداء الطلاب، ويطلق عادة على هذا المدخل "اتفاق المحكمين"، أو "النسبة المئوية للاتفاق"، وطريقة حساب ذلك باستخدام الصيغة الآتية:

$$\text{الاتفاق بين المحكمين} = \frac{\text{عدد الحالات التي لها نفس الدرجات}}{\text{العدد الكلي للحالات}} \times 100$$

ويفضل كثير من المؤلفين "معامل كابا كوهين" على النسبة المئوية المعتادة للاتفاق عند تحليل البيانات الوصفية، فمعامل كابا يعد مقياسا أكثر حساسية للاتفاق، لأنه يأخذ درجة الاتفاق المتوقعة بالصدفة بعين الاعتبار (Hays, 1994, 178).

ويتوافر أيضا معامل كابا الموزون، وهو يناسب البيانات من المستوى الرتبي، ويأخذ اختلاف التقديرات بعين الاعتبار، ويستخدم أيضا معامل كابا في أي حالة يكون فيها الاتفاق في التصنيف موضع اهتمام، والحالات التي ربما يحدث فيها ذلك يمكن أن تشمل ما إذا كان الاختبار يطبق في مرتين مختلفتين تفصل بينهما مدة زمنية (علام، 2016، 179).

ويستخدم في تصنيف الأفراد في مجموعات تشخيصية (أو مجموعات أخرى، مثل توظيف أو رفض أفراد). وفي هذه الحالة سوف يصنف كل فرد أو يعين في مجموعة باستخدام درجات الاختبار في كل من المرتين، وتقارن درجة الاتفاق بين المرتين باستخدام

كابا، ويمكننا أيضا استخدام اختبارين مختلفين بتطبيقهما على نفس المجموعة من الأفراد في نفس الوقت، وتصنيف الأفراد باستخدام كل مجموعة من الدرجات على حدى، ومن ثم حساب الاتفاق بين درجات الاختبارين في التصنيف، وفي بعض الاختبارات يكون ثبات تقدير المحكمين موضع اهتمام قليل، فمثلا في اختبار على اختبارات من متعدد، أو صواب أو خطأ، يكون تقدير الدرجات مباشرا والتقدير اليقظ للدرجات ينبغي أن ينتج عنه درجات ثابتة ودقيقة (علام، 2016، 180).

II- 2-3. العلاقة بين الصدق والثبات:

يعد الصدق خاصية أكثر أهمية وشمولا من الثبات كما أنه أكثر صعوبة في التحديد. وتذكر أغلب الدراسات البحثية المنشورة بيانات الثبات أكثر بكثير من بيانات الصدق. ويعزى هذا إلى كون أن الصدق لا يمكن الحصول عليه بشكل مباشر كالثبات، وتقدير أداة القياس يتطلب حكما ذاتيا غير موضوعي بدرجة كبيرة، وعلى المرء أن يجيب على أسئلة حول ملاءمة محتوى الاختبار، وكفاية المعايير، وتعريفات السمات الإنسانية ومواصفات المجال السلوكي، والنظرية المتعلقة بمحتوى الاختبار، وما إلى ذلك. فجميع هذه القضايا تشمل الحكم وجمع البيانات من عديد المصادر من الناحية الأخرى، يمكن التحقق من الثبات بشكل مباشر من بيانات الاختبار، ولا حاجة لبيانات خارجية. إن القضايا الأساسية للثبات تلائم بسهولة التحليل الرياضي والاستنتاجات المنطقية حول مقدار الخطأ الذي يمكن التعبير عنه بصورة رياضية (الحسيني، 2013، 318).

ولهذا يعتمد الصدق جزئيا على الثبات، ويمثل الثبات شرطا ضروريا وغير كاف للصدق. ومن الواضح أن المقياس الذي يعطي نتائج غير متسقة لا يمكن أن يعطي نتائج صادقة في حين أن المقياس الذي يعطي نتائج صادقة لا بد أن يعطي نتائج متسقة ويتمتع بصفة الثبات، وبطبيعة الحال فإن الزيادة في معامل الثبات قد تؤدي إلى الزيادة في معامل الصدق ولكنها لا تحتم هذه الزيادة (أمطانيوس، 2016، 207).

II- 2-4. العوامل المؤثرة في الثبات:

بعد أن تعرضنا للطرق المختلفة التي يحتاج إليها الباحثون، ومجال استخدام كل الطرق لحساب ثبات الاختبار، ينبغي أن نبين كذلك العوامل التي تؤثر في ثبات الاختبار حتى يتمكن الباحث أو أخصائي القياس من التحكم فيها، وخفض تدخلها في الثبات.

1- طول الاختبار(عدد البنود): فكلما ازداد عدد البنود، كلما ارتفع معامل الثبات، وهذا يعود إلى أن الاختبار الأطول يزيد تمثيله للمجتمع الأصلي، أي لمنطقة السلوك المراد قياسه، لذلك يمكن رفع معامل الثبات بإطالة الاختبار بالمعادلة التالية:

$$\text{معامل الثبات المراد الوصول إليه} = \frac{\text{ن× معامل الثبات الحالي}}{\text{1+(ن-1) معامل الثبات الحالي}}$$

(الانصاري، 2000، 132).

2- زمن الاختبار: يضل معامل الثبات مرتفعا بزيادة الوقت الذي يستغرقه إجراء الاختبار إلى درجة معينة، ثم ينخفض الثبات بطول المدة، وهذه الدرجة تختلف من اختبار إلى آخر.

3- صعوبة البنود: تعطي الاختبارات الصعبة جدا أو السهلة جدا، درجات ضعيفة في ثباتها، تؤدي إلى انتشار محدود في الدرجات، وتظهر فروقا طفيفة بين الأفراد، وعموما إذا شاء واضع المقياس أن يزيد من ثباته عليه أن يضع أسئلة يتراوح مدى صعوبتها بين 0.30 و0.70، بحيث يقترب معامل صعوبة الاختبار ككل من 0.50.

4- تجانس العينة: يقل ثبات الاختبار بزيادة تجانس العينة المطبق عليها، ويرتفع الثبات بزيادة تباين درجات أفراد العينة عليه (الانصاري، 2000، 133).

5- الموضوعية في التصحيح: لكي يعطي المقياس نتائج ثابتة يجب أن لا تختلف الدرجات من مصحح إلى آخر ومن وقت إلى آخر، ومن المعلوم أن الاختبارات

الموضوعية عموما تحقق قدرا عاليا من الثبات، بخلاف الاختبارات المقالية التي تفسح المجال لتدخل العوامل الذاتية للمصحح (أمطانيوس،2016، 233).

II- 3. البنية العاملية:

تمهيد:

يسعى أسلوب التحليل العاملي إلى استخلاص العوامل من المؤشرات، بحيث يكون العامل الأول هو أكثرها ارتباطا بالمؤشرات أو أكثرها تفسيرا للتباين المشترك يليه العامل الثاني وهكذا، ويجب أن يكون في كل عامل عدد كبير من المؤشرات، ومن أهم معايير تحديد عدد العوامل المستخلصة هو كمية التباين التي يساهم بها العامل.

II-3-1. النموذج العاملي:

في التحليل العاملي يفترض الباحث أن للمفهوم بنية، ويفترض أن هذه البنية تتألف من مكون واحد أو مكونين، أو عدة مكونات، فإذا كان المفهوم يتألف من مكون واحد يدعى مفهوم متجانس، أو مفهوم وحيد البعد أو العامل، كأن يفترض الباحث مثلا أن مفهوم الذكاء العاطفي ينطوي على بعد واحد، بمعنى أن المؤشرات أو المتغيرات التي تساهم في تركيب مفهوم الذكاء العاطفي تؤلف فيما بينها مساحة مشتركة من الدلالة تمثل مفهوم الذكاء العاطفي، وإذا تألف المفهوم موضوع التحلي من مكونين أو أكثر فيدعى مفهوم متعدد الأبعاد أو العوامل، ويوجد نوعين من النماذج العاملية هما:

- النموذج العاملي الاستكشافي.
- النموذج العاملي التوكيدي (غير الهرمي، الهرمي) (تيغزة، 2012، 155).

II-3-2. النموذج العاملي الاستكشافي: Exploratory factor models

يسعى أسلوب التحليل العاملي الاستكشافي إلى تقليص المتغيرات أو العوامل في عدد أقل، بحيث يكون لكل عامل من هذه العوامل مؤشرات تشبعت على هذا العامل، ومجموع مربعات ارتباط المؤشرات بالعامل تمثل مقدار التباين المستخلص، ويمكن من خلال هذه المؤشرات إعطاء تفسير لهذا العامل، وقد ظهر هذا الأسلوب في دراسة المقاييس النفسية

بحيث يمكن إرجاع مجموعة معينة من المؤشرات إلى عامل معين وأخرى إلى عامل آخر وهكذا، وترتكز فكرة التحليل العاملي الاستكشافي على استخلاص مجموعة من العوامل مرتبطة بالمؤشرات الأصلية، بحيث تفسر هذه العوامل أكبر نسبة ممكنة من التباين في هذه المؤشرات (Begg, 2002, 167).

II-3-3. افتراضات التحليل العاملي الاستكشافي:

II-3-3-1. حجم العينة:

إذا كانت العينة تحتوي على 50 مشاهدة أو أقل لا يمكن إجراء التحليل العاملي، ويجب أن لا يقل حجم العينة عن 100 فرد، والأفضل أن يكون حجم العينة عشرة أضعاف عدد الفقرات (Cohen, 1990, 198). ويبرر هذا الإجراء إلى أنه كلما كبر حجم العينة قلت الأخطاء العشوائية، وازدادت الثقة في النتائج، ومن الضروري توفر ذلك في التحليل العاملي نظرا لحساسية الموضوع المراد دراسته وتعميم نتائج الدراسة التي قد يعتمد عليها الكثير من الباحثين وأنه مسلم بها (القهوجي، 2018، 168).

II-3-1-2. استقلال المفردات:

حيث يتطلب من المفحوص الإجابة الفردية على البيانات وليس الجماعية أو التشاورية، وأي انتهاك لهذا الفرض يؤدي إلى زيادة مقدار خطأ القياس مما يؤثر على اختبار الفرضية الصفرية بحيث ترفض بشكل أكبر أو أقل مما تم تحديده من قبل الباحث (القهوجي، 2018، 168-169).

II-3-1-3. القيم الشاذة والمتطرفة:

يجب التأكد من خلو البيانات من القيم الشاذة أو القيم المتطرفة، حيث تعمل على التقليل من قيم معاملات الارتباط بين المتغيرات.

II-3-1-4. مقياس ملاءمة البيانات (KMO).

ويشير إلى مدى ملاءمة البيانات للتحليل العاملي، ويجب أن يكون أكبر من 0.6 ويدل هذا المفهوم على مقدار الارتباط الجزئي بين المتغيرات (Bourderau, 1999, 169).

II-3-1-5. تدوير العوامل:

يتم إعادة تحديد مواضع المؤشرات وصولا إلى أقصى درجة من الثبات، ويهدف إلى تحسين وضع العوامل المستخرجة مما يقلل من التشبعات القليلة ويكبر من التشبعات الكبيرة للعوامل وبالتالي الحصول على أكبر قدر ممكن من التباين المفسر (القهوجي، 2018، 169).

II-3-2. النموذج العاملي التوكيدي: Confirmatory factor models

النموذج العاملي التوكيدي على النقيض من النموذج العاملي الاستكشافي يقوم على إطار نظري واضح يستطيع الباحث بموجبه أن يقترح نموذجا عامليا ينطوي على المعلومات التالية قبل الانتقال إلى اختبار نموذجه باستعمال التحليل العاملي التوكيدي:

أ- عدد العوامل.

ب- طبيعة العوامل ومسمياتها.

ج- لكل عامل مجموعة من المؤشرات المقاسة الخاصة به التي تقيسه، وتشبع عليه دون العوامل الأخرى.

د- وجود علاقات ارتباطية بين العوامل عند تصور عدم استقلالها، أو عدم وجودها.

هـ- تبيان أخطاء القياس (خطأ التباين لكل مؤشر مقاس) ما إذا كانت مستقلة، أو غير مستقلة بحيث تكون بعض الأخطاء مرتبطة (تيغزة، 2012، 158).

II-3-3. أنواع النموذج العاملي التوكيدي:

يوجد نوعان من النموذج العاملي التوكيدي حسب عدد المراحل وهما:

- **النموذج العاملي التوكيدي من الدرجة الأولى:**

سمي بذلك لوجود عامل كامن واحد، أو عدة عوامل كامنة ترتبط بالمؤشرات الخاصة بها، وعدم احتوائها على عامل عام تندرج العوامل الأخرى تحته، وقد يكون أحادي البعد، ذو مفهوم واحد مشترك المؤشرات أو الفقرات مع هذا المفهوم، بحيث تلتقي هذه المؤشرات عند ذلك المفهوم، ولذلك يسمى تكوين فرضي وحيد البعد أو متجانس، ويجب أن لا تقل عدد المؤشرات للعامل عن ثلاث كما أشار لذلك (Daire, 2008)، ويجب أن نشير إلى أن العامل أو المتغير الكامن هو الذي يؤثر في المؤشرات سواء أكانت فقرات أم اختبارات أو مقاييس وخلافا للنموذج الأحادي العامل، يقوم النموذج العاملي التوكيدي متعدد العوامل على افتراض وجود أكثر من عامل واحد، ليصبح قادرا على استيعاب بنية مفهوم موضوع الدراسة، ولكل عامل متغيراته المقاسة، ويجب على الباحث تكوين بنية واضحة للنموذج المفترض من حيث عدد العوامل وطبيعتها، ومدى وجود علاقات ارتباطية من عدمها، والكشف عن أخطاء القياس لكل مؤشر (القهوجي، 2018، 59).

شكل رقم (13).

يمثل نموذج عاملي توكيدي من الدرجة الأولى (غير الهرمي).

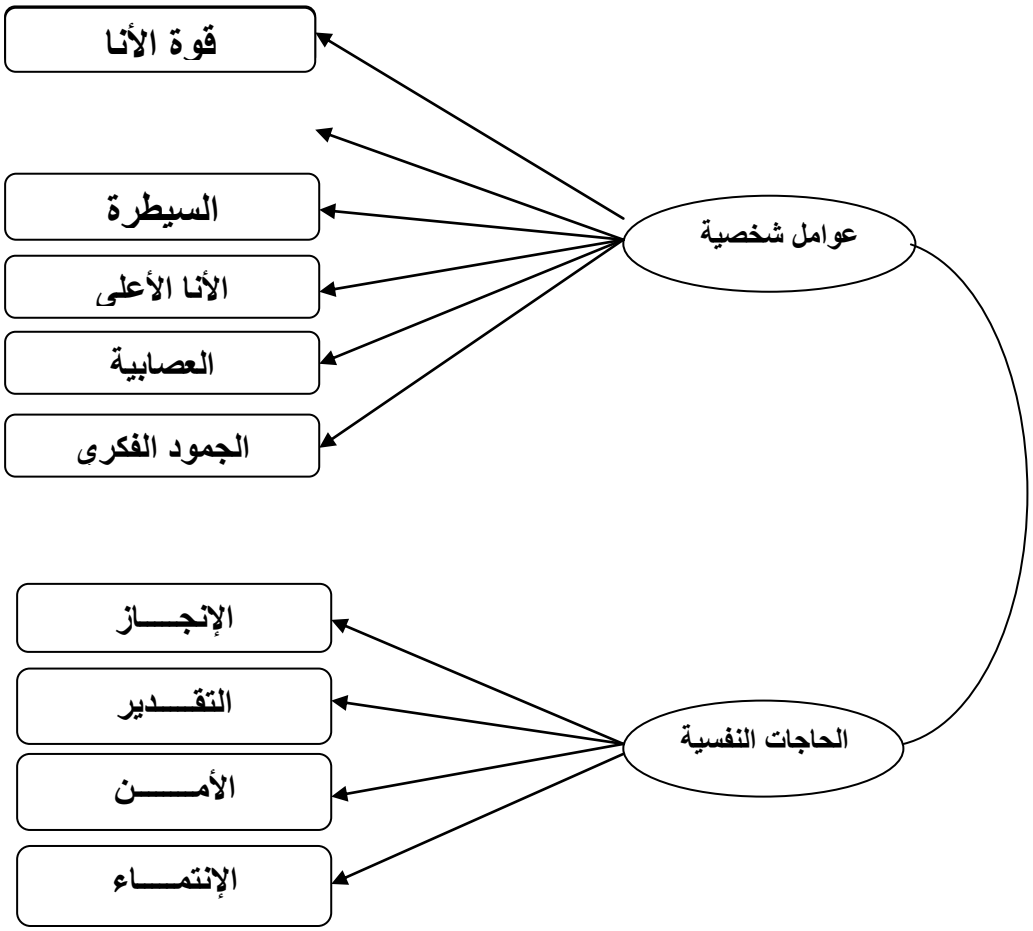

- **النموذج العاملي التوكيدي من الدرجة الثانية (الهرمي):**

أهم ما يميز التحليل العاملي التوكيدي من الدرجة الثانية وجود عامل هرمي عام ويسمى القائد، ويتم فيه استبدال العلاقات الارتباطية بين العوامل بمسارات تدل على تأثير العامل الهرمي العام، ويلاحظ في النموذج العاملي من الدرجة الثانية أو الهرمي وجود نسبة للتباين غير المفسر (البواقي). وبالتالي يصبح لكل عامل فرعي مصدران للتباين أحدهما يفسر العامل العام ويسمى التباين المفسر، والآخر تفسره عوامل أخرى غير معروفة ويسمى التباين

غير المفسر، وعلى الباحث في الاختصار بعدد العوامل الفرعية من خلال جمعها بعامل يسمى الهرمي.

شكل رقم (14).

يمثل نموذج عاملي توكيدي هرمي.

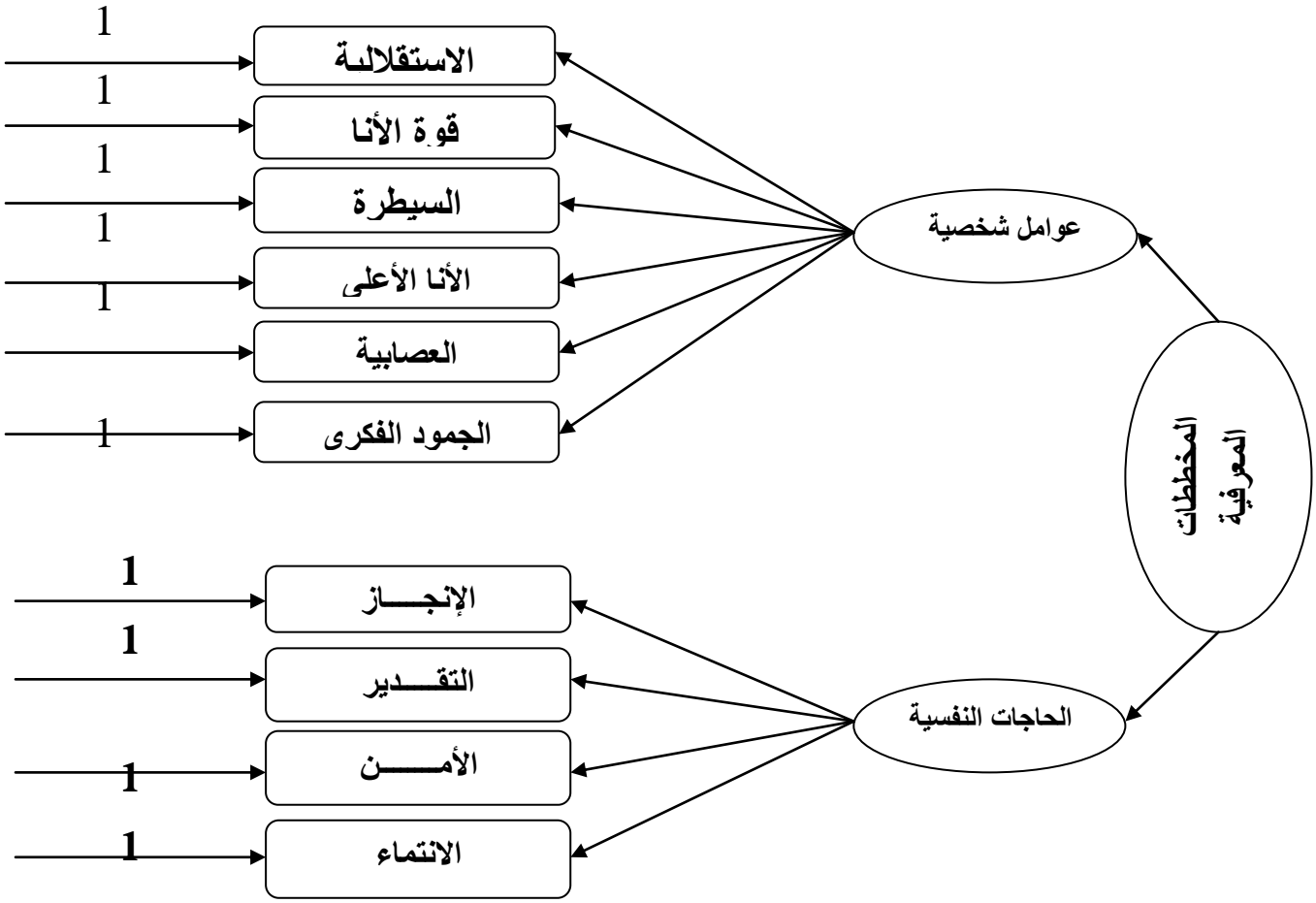

II-4-3. الفرق بين التحليل العاملي الاستكشافي والتحليل العاملي التوكيدي.

الفارق الجوهري بينهما هو أن التحليل العاملي التوكيدي يستخدم لاختبار النموذج النظري على أساس توكيدي للتثبت من صحة النموذج وصلاحيته، في حين أن التحليل العاملي الاستكشافي يستخدم لاستخراج العوامل الكامنة للمتغيرات المقاسة بطريقة استكشافية، أي يتم التعرف على العوامل الكامنة للمتغيرات المقاسة بعد التحليل، وعلى النقيض من التحليل العاملي الاستكشافي، فإن التحليل العاملي التوكيدي يتطلب بالضرورة

أن يحدد الباحث نموذجه النظري العاملي بدقة، أي يحدد قبل إجراء التحليل العاملي اعتمادا على تأصيله النظري للموضوع، الأبعاد التالية للنموذج العاملي:

- نوع النموذج العاملي (أحادي، ثنائي، أو متعدد).
- المتغيرات المقاسة (فقرات، مقاييس فرعية، اختبارات ... وغيرها).
- يحدد ما إذا كانت العوامل التي حددها مرتبطة فيما بينها أم أنها مستقلة.
- أخطاء القياس وهو باقي التباين الذي لم يقدر العامل على تفسيره بالنسبة لكل مؤشر من مؤشراته المقاسة (أخطاء عشوائية، أخطاء منتظمة) (تيغزة، 2012، 179-180).

II-3-5. أهداف التحليل العاملي التوكيدي:

أ- دراسة العلاقات بين العوامل الكامنة والمؤشرات التي تمثله والعوامل فيما بينها.

ب- تقديم أدلة الصدق البنائي للمقياس وهي ثمان مؤشرات يجب أن تتحقق جميعا، وفي حالة عدم تحققها جميعا نستثني من الدراسة العلاقة بين العوامل.

II-3-6. تقدير مؤشرات جودة المطابقة:

قبل تفسير النتائج لابد من دراسة مؤشرات التطابق:

مربع كاي (كا^2):

يعبر كا^2 عن مدى حسن المطابقة بين مصفوفة التباين الملاحظة والمتوقعة، فهو يهدف إلى اختبار الفرضية البديلة، أي أن مستوى الدلالة يجب أن تكون غير دالة إحصائيا أي أنه لا يوجد فروق بين النموذج النظري والبيانات ($\alpha \leqslant 0.05$)، بينما إذا كان مستوى الدلالة ($\alpha \geqslant 0.05$)، فهذا يعني وجود فروق وعندها يجب إعادة النظر بحجم العينة أو أن نأخذ كا^2 المعياري، وهو ظاهر أصلا بالتحليل ويجب أن يكون أقل من(5)، ويجب أن نشير إلى أن قيمة كا^2 يساوي صفرا، وتخلو من درجات الحرية، ويعني ذلك أن النموذج المفترض يطابق البيانات المتوقعة تماما، وكلما ازدادت قيمته، فإن مطابقة النموذج تزداد سوءا، ولكن على الباحث الاعتماد على مؤشرات أخرى لحسن المطابقة بمعية كا^2 لحساسيته لمعاملات الارتباط، فكلما كانت معاملات الارتباط مرتفعة، ترتفع قيمة كا^2، وكذا حساسيته لحجم

العينة، فهو يزداد طرديا مع زيادة حجم العينة، وأيضا لعدم واقعيته بين افتراض تطابق النموذج الملاحظ والمتوقع (القهوجي، 2018، 123).

- **مؤشر المطابقة المقارنة: Comparative Fit Index (CFI)**

تتراوح قيمته بين (0.9 – 1.00) وكلما اقترب من الواحد يكون أفضل، وعندها نقول أن هناك ارتباطات وعلاقات تجمع بين متغيرات النموذج، وأن النموذج يبتعد عن النموذج الصفري، أما إذا كان أقل من 0.90 يتم تعديل النموذج وإعادة توصيفه (المرجع السابق).

- **مؤشر تاكر– لويس Tuker-Lewis:**

ويسمى بمؤشر المطابقة غير المعياري (NNFI) وهو من عائلة (CFI) وتنطبق عليه نفس الشروط.

- **مؤشر رمسي (RMSEA) Root Mean square error of Approximation.**

يقيس الاختلاف بين مصفوفة التباين للنموذج الذي أخذت منه العينة والمجتمع ويفضل أن أقل من (0.08)، وكلما كان أقل كان أفضل واقترب من الصفر زادت نسبة التطابق، بينما إذا كان بين (0.08 – 0.10) يعتبر غير مقبول وأكثر من ذلك يجب رفض النموذج (القهوجي، 2018، 126).

III- الدراسات السابقة:

تمهيد:

استأثر موضوع قياس الذكاء العاطفي باهتمام واسع من البحوث والدراسات النفسية والتربوية خلال العقدين الماضيين، ولعلَ أهم أدوات القياس التي تصدت لقياس الذكاء العاطفي وهو مقياس الذكاء العاطفي لسكوت وآخرون(1998) في نسخته الأولى، والمقياس المعدَل لسكوت للذكاء العاطفي (2004). ويتضمن هذا الجزء عرضا موجزا لأهم الدراسات التي تناولت المقياسين:

III- 1. المحور الأول: دراسات تناولت مقياس الذكاء العاطفي لسكوت وآخرون (1998):

III- 1-1. دراسة بيتريدز وفيرنهام (2000) Petrides & Furnham:

هدفت هذه الدراسة إلى مدى ملائمة مقياس سكوت وآخرون (1998) Schutte, et al ، يلائم نموذج ماير وسالوفي باعتباره يقيس عاملا واحدا فقط، وتألفت عينة الدراسة من (260) طالبا وطالبة بالجامعة، وبمتوسط قدره (22,21) سنة، وانحراف معياري= 5,9، واستخدم الباحثان مقياس الذكاء العاطفي لسكوت وآخرون (1998)، ذو 33 بندا على العينة، بإجراء التحليل العاملي التوكيدي، وباستخدام ليزرال 8,2، توصلا إلى عدم ملائمة النموذج الأساسي لهذا المقياس وهو النموذج الأحادي، وهو العامل العام للذكاء العاطفي، ومن ثمَ قاما بإجراء تحليل عاملي استكشافي ما إذا كان الذكاء العاطفي قدرة واحدة أم عدة قدرات ومن ثمَ التوصل إلى بناء عاملي ذي أربعة عوامل فسرت 40,41% من التباين الكلي، وتمت تسمية هذه العوامل : تنظيم العواطف، تقدير العواطف، الكفاية الاجتماعية، واستخدام العواطف.(Petrides,andFurnham, 2003)

III- 1-2. دراسة السيد ابراهيم السمادوني (2000):

أجريت هذه الدراسة للتعرف على الخصائص السيكومترية لمقياس الذكاء العاطفي لسكوت وآخرون (1998)، حيث قام الباحث بتطبيقه على عينة قوامها 173 معلما ومعلمة

مستخدما في ذلك عدة طرق لحساب صدقه بداية من صدق المحكمين، وذلك بعرض الصورة المعربة للمقياس والصورة الأصلية (الأجنبية)، وعرضها على مجموعة من المحكمين لإبداء الرأي حول مطابقة الصورة المعربة للصورة الأصلية للمقياس، والصياغة اللفظية، ومدى انتماء كل عبارة للمتغير المطلوب قياسه، وكانت نسب الاتفاق لجميع عبارات المقياس أكثر من 80% مع تعديل بعض العبارات من حيث صياغتها اللفظية، وحسب الباحث صدقه الداخلي (درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس)، والصدق المرتبط بالمحك (درجات المقاييس الفرعية والدرجة الكلية للمقياس)، وكانت النتائج موضحة كالتالي:(0,68 بالنسبة للوعي بالذات، 0,81 بالنسبة لإدارة العواطف، 0,60 بالنسبة لتحفيز الذات، 0,854 بالنسبة للتعاطف، 0,62 بالنسبة للمهارات الاجتماعية، وكذلك 0,82 بالنسبة للدرجة الكلية وتلك القيم دالة إحصائيا عند مستوى 0,01، وقام الباحث بحساب ثبات المقياس بطريقتين، الثبات بإعادة التطبيق (0,87)، وألفاكرومباخ (0,85) وهاتين القيمتين عالية، مما يدل على أن المقياس يتمتع بثبات عال (السمادوني،2007).

III- 1-3. دراسة أوستن، ساكلوفسكي ومانسكي (2003):

استهدفت هذه الدراسة فحص الخصائص السيكومترية لمقياس سكوت وآخرون (1998)، وتكونت عينة الدراسة من (345) طالبا وطالبة من طلاب جامعة كندا بمتوسط عمره (21,4) سنة.

وتـمَ إجراء التحليل العاملي بنوعيه (الاستكشافي والتوكيدي)، فأسفرت النتائج عن أربعة عوامل يتألف منها المقياس، وهو بذلك أظهر مواءمة مع نموذج سالوفي وماير الذي بنيَ على أساسه، وقام الباحثون بإجراء تحليل عاملي من الدرجة الثانية، وذلك بافتراض وجود متغير عام من الدرجة الثانية يفسر الارتباط بين العوامل الأربعة، وحسب الثبات بطريقة ألفاكرومباخ، حيث بلغت قيمته (0,89) للذكاء العاطفي العام، بينما تراوحت قيمها للأبعاد الفرعية بين (0,57، و0,81) (Austin,Saklofski and Minski, 2003).

III- 1-4. دراسة فان دير مروي وهون.ب. كوم (2004):

وهدفت الدراسة هذه فحص الخصائص السيكومترية لمقياس سكوت وآخرون (1998) (EIS) في بيئة التمريض، حيث تألفت عينة الدراسة النهائية من (511) ممرضا تمَ اختيارهم عشوائيا من بعض مستشفيات جنوب إفريقيا، فأظهرت النتائج وجود خمسة عوامل للمقياس (EIS)، والتي فسرت 50,04% من مجموع التباين الكلي، وكل الأبعاد تتمتع باتساق داخلي كاف، والأبعاد هي: تنظيم العواطف، تقدير العواطف، واستخدام العواطف، والمهارات الاجتماعية، وإدارة العواطف.

III- 1-5. دراسة أندرو.م. لاين وآخرون (2004):

قام كل من أندرو .م. لاين، وباربرا.ب. ماير، وترايسي ج ، ديفونبورت، وكيفين .أ. دايفيس، ريتشارد تيلو بل، وجو بيندر. س. جيل، وكارن د.ب. ديهل، ومات ويلسن ونيل ويستن بدراسة أجريت على عينة قوامها (1681) رياضي بأمريكا، للتحقق من البينية العاملية لمقياس سكوت وآخرون (1998) ذي (33) بندا لاستخدامه لدى الرياضيين، حيث تم تقييم صدقه عن طريق مجموعة من المحكمين (ن=09)، فبينت نتائج صدق المحتوى على أن 13 بندا من 33 بندا لا تقيس بشكل مباشر الخبرات العاطفية، وبالتالي من غير المؤكد إمكانية الاحتفاظ بهذه البنود، هذا كمرحلة أولية، أما في المرحلة الثانية تم اختيار نموذجين متنافسين وهما: نموذج أحادي العامل، وهي الطريقة النموذجية التي يستخدمها الباحثون لمقياس الذكاء العاطفي (EIS)، ونموذج العوامل الخمسة.

وبينت نتائج التحليل العاملي التوكيدي لبيانات مقياس الذكاء العاطفي مؤشرات مطابقة غير مقبولة للنموذج أحادي العامل (33 بندا)، ومؤشرات مقبولة للنموذج ذي خمسة أبعاد.

وتمَ إعادة تحليل البيانات بعد حذف 13 بندا التي تفتقر للمضمون العاطفي، فجاءت نتائج التحليل العاملي التوكيدي تؤيد جزئيا النموذج أحادي العامل، لكن أيدت أفضل نموذج العوامل الخمسة، وقد أوصت الدراسة مزيدا من الدراسات للتحقق من صدق هذا المقياس.

III- 1-6. دراسة جينياك وآخرون (2005):

قام كل من جايلز جينياك، وبنجامين بالمر، ورامش مانوشا، وكون ستو، بدراسة هدفت لاختبار فرض مدى ملائمة نموذج سالوفي وماير (1990)، ذي ستة عوامل لأبعاد مقياس سكوت وآخرون(EIS) ذي 33بندا،وتألفت عينة الدراسة الكلية من 367فردا (257 من الإناث، و107 من الذكور، و03 غير محدد)، وأعمارهم ما بين (15- و78 عاما) وبمتوسط قدره (38,3) سنة، وانحراف معياري (13,7). من عامة السكان بولايتي جنوب ويلز وفيكتوريا بأستراليا، توصل الباحثون بعد تحليل البيانات باستخدام التحليل العاملي التوكيدي إلى عدم ملائمة نموذج سالوفي وماير (1990) ذي ستة عوامل المفترض مع مقياس سكوت وآخرون (1998) (33 بندا)، وتم تحديد نموذج ذي عوامل متشابكة به عامل عام من المستوى الأول، وأربعة عوامل متداخلة تقابل تقييم العواطف الذاتية، وتقييم عواطف الآخرين، وتنظيم العواطف الذاتية، واستخدام العواطف في حل المشكلات، ولم يتم تحديد العاملين الآخرين وهما التعبير العاطفي؛ وتنظيم العواطف.

وخلصت الدراسة إلى إمكانية تحسين وتطوير مقياس الذكاء العاطفي (EIS) من أجل ملائمته لنموذج سالوفي وماير (1990).

III- 1-7. دراسة أمطانيوس .ن. ميخائيل (2010):

استهدفت هذه الدراسة إعداد صورة عربية لمقياس سكوت للذكاء العاطفي(SEIM)، كما استهدفت فحص خصائصها القياسية للتأكد من صلاحية استعمالها في البيئة السورية.

وللتحقق من هذا تم إعداد ترجمة عربية للمقياس، والتأكد من تكافؤها مع نسختها الأصلية (الأجنبية)، واستخدم الباحث عدة أساليب إحصائية لمعالجة بيانات تطبيق المقياس على عينات الدراسة (ن= 1462)، وباستخدام تشكيلة واسعة من المقاييس المحكمة أظهرت نتائج الدراسة للصورة العربية ما يلي:

- معامل ثبات مقبول بطريقة إعادة الاختبار (0,74).
- معامل الاتساق الداخلي (0,88).

- معامل الارتباط بين كل من البنود والدرجة الكلية للمقياس مقبولة تجاوزت المحك المعتمد البالغ 0,30، ما عدا اثنين منهما.
- وفرت دلالات هامة للصدق المحكي بشقيه (التباعدي، والتقاربي)، والصدق التمييزي (الفروق المتقابلة)، والصدق التنبؤي بدلالة محك التحصيل الدراسي (أمطانيوس،2015)

ويقترح الباحث إيلاء المزيد من الاهتمام بالمقياس وغيره من المقاييس في الذكاء العاطفي سعيا وراء استثمارها في البيئة العربية والإفادة من المنافع الكبيرة التي يمكن أن تقدمها.

III- 1-8. دراسة ماحي وآخرون (2017):

هدفت الدراسة إلى فحص البنية العاملية، والخصائص السيكومترية لمقياس الذكاء العاطفي لسكوت وآخرون (1998)(EIS)، لدى الطلبة الجامعيين، حيث تكونت عينة الدراسة من (250) طالبا وطالبة من جامعة الشلف، ومن مستويات دراسية مختلفة، فأظهرت النتائج وجود سبعة أبعاد للمقياس (EIS) (إدراك العواطف، وتعديل العواطف، وفهم العواطف، وتسيير العواطف، وتقييم العواطف، وإدارة العواطف بين الشخصية، وتناقض العواطف)، والتي فسرت ما نسبته 54% من التباين الكلي.

وتراوحت معاملات ثبات عوامل المقياس بطريقة ألفا كرونباخ بين (0,117- و0,70)، وبطريقة سبيرمان- براون تراوحت بين (0,29- و 0,63) (ماحي، 2017).

III- 2. مناقشة الدراسات التي تناولت مقياس الذكاء العاطفي لسكوت وآخرون (1998).

استعرض الباحث ثمانية دراسات، خمسة أجنبية وثلاثة عربية، وفي ضوء ما تقدم من عرض لهذه الدراسات يمكن تحديد الآتي:

III- 2-2. من حيث الهدف:

تنوعت أهداف الدراسات السابقة من حيث فحص الخصائص السيكومترية والبنية العاملية، حيث اقتصرت دراسة بيتريدز وفيرنهام (2000)، ودراسة وفان دير مروي وهون

.ب-كوم (2004)، ودراسة جينياك وآخرون (2005) على فحص البنية العاملية فقط، أي مدى احتواء المقياس على قدرة واحدة أو أكثر، وذلك بتطبيقها على عينات مختلفة ثقافيا وجغرافيا. أما الدراسات التي فحصت المقياس (ذو 33 بندا) كدراسة أوستون وآخرون (2003)، ودراسة ماحي وآخرون (2017)، فقد ركزت على فحص الخصائص السيكومترية للمقياس وبنيته العاملية، وأما دراسة إبراهيم السمادوني (2000)، ودراسة أمطانيوس (2010)، فقد اقتصرت على فحص الخصائص السيكومترية دون التعرض للبنية العاملية للمقياس.

أما الدراسة الحالية فهدفت إلى فحص الخصائص السيكومترية والبنية العاملية لمقياس سكوت وآخرون (1998).

III- 2-3. من حيث العينة:

استخدمت الدراسات السابقة عينات مختلفة من حيث الوظيفة والعدد وذلك حسب توجه الدراسة، حيث استخدمت كل من دراسة بيتريدز وفيرنهام (2000)، ودراسة أوستون وآخرون (2003)، ودراسة أمطانيوس (2010)، ودراسة ماحي وآخرون (2017)؛ عينات من طلبة الجامعة، واستخدمت دراسات أخرى عينات عامة مختلفة في وظيفتها المهنية من معلمين وممرضين وعامة الناس، مثل دراسة السمادوني (2000)، ودراسة فان دير مروى وآخرون (2004)، ودراسة أندرو وآخرون (2004)، ودراسة جينياك وآخرون (2005)، أما الدراسة الحالية فكانت عينتها من تلاميذ الثانوية.

أما من حيث العدد فتراوحت بين 173 في دراسة السمادوني (2000) و1681 في دراسة أندرو وآخرون (2004)، في حين جاءت عينة الدراسة الأساسية الحالية 700 تلميذا وتلميذة من تلاميذ الثانوية، بالإضافة إلى عينات أخرى لحساب الصدق المحكي والثبات بالإعادة.

III- 2-4. من حيث النتائج:

أسفرت نتائج الدراسات السابقة لمقياس سكوت وآخرون (1998) على وجود بعد واحد كالدراسة الأولية لسكوت وآخرون (1998)، ودراسة جينياك وآخرون (2005)، أما الدراسات التي أسفرت نتائجها على أربعة أبعاد هي دراسة بيتريدز وفيرنهام (2000)، ودراسة أو ستون وآخرون (2003)، أما الدراسات التي أسفرت نتائجها على خمسة أبعاد فهي دراسة فان دير مروي وآخرون (2004)، ودراسة أندرو وآخرون (2004).

أما الخصائص السيكومترية فقد أبان المقياس على درجة صدق وثبات مقبولة في بيئات الدراسات السابقة رغم تنوعها كدراسة السمادوني وأوستون، وأمطانيوس، وماحي وآخرون، ودراسة نصرات وممادي (2022).

III- 3. المحور الثاني: دراسات تناولت مقياس الذكاء العاطفي لسكوت وآخرون المطور أو المعدل (2004):

III- 3-1. دراسة أوستن وآخرون (2004) Austin, et al:

تم بناء هذا المقياس الجديد من نسخة مقياس الذكاء العاطفي سكوت وآخرون (1998)، وعلى أساس الإطار النظري ماير وسالوفي، كما أوضحت علاقة المقياس المطور (EIS-41) بالمقاييس الفرعية الأخرى تطابقا مع التوقعات النظرية.

وباستخدام عينة قوامها 500طالبا وطالبة منهم 329 طالبة و169 طالب، واثنان لم يحدد جنسهما من طلبة جامعة بكندا، وبمتوسط عمري 22,8، وانحراف معياري 0,6 سنة، تم تطبيق الصورة المعدلة لمقياس سكوت عدد مفرداتها 41 مفردة، حيث تمَ عكس اتجاه 09 مفردات في الصورة الأصلية لسكوت (1998)، وإضافة 08 مفردات جديدة، ليتكون مقياس جديد ذو 41 مفردة يصحح 20 مفردة في الاتجاه الايجابي، و21 مفردة في الاتجاه السلبي (Austin, et al,2004:555).

وتراوح ثبات الاتساق الداخلي للمقياس (EIS-41) في دراسات متعددة بين (0,85-0,87)، وأسفرت نتائج هذا التعديل من تحسين تمييز عامل استخدام العواطف (الانفعالات)

في مقياس (EIS-41)، وعن طريق ذلك أسفرت النتائج عن وجود أربعة عوامل للمقياس الجديد: تنظيم المزاج، تقدير العواطف، والتفاؤل، واستخدام العواطف (الانفعالات).

ولقد ارتبطت في الصورة الاجنبية للمقياس (EIS-41) عوامل: تقدير وتنظيم العواطف (الانفعالات) ايجابيا بصورة دالة مع كل مقاييس النسبة الوجدانية، ولم يرتبط عامل استخدام الانفعالات (العواطف) بصورة مميزة بمقاييس النسبة الوجدانية، إلا أن البنود المضافة لمقياس EIS-41 مفردة حسنت عامل استخدام العواطف، هذا وقد ميزت بنية العوامل لمقياس EIS-41 تطابقا بصورة معقولة مع معظم المداخل النظرية للذكاء العاطفي (Austin, et al, 2004:561).

III- 3-2. دراسة أوستن وآخرون (2005) Austin, et al:

هدفت هذه الدراسة إلى فحص العلاقة بين الذكاء العاطفي وأبعاده الفرعية وعدة متغيرات مرتبطة به (الرضا عن الحياة، الألكسيزيميا، والعلاقات الاجتماعية) لدى عينة من مجموعتين، الأولى من 500 طالب وطالبة بجامعة ساسكاتشوان بكندا من بينهم 169 طالب و329 طالبة، وطالبان لم يحدد نوعهما، وكان متوسط أعمارهم (22,8 سنة)، وانحراف معياري =06 سنوات، أما المجموعة الثانية باسكتلندا ضمت (204) مفحوصا، منهم (180) طالبا بجامعة إدنبرج، (34) بقسم علم النفس بادنبرج، (30) طالبا بجامعة غلاسجو منهم (44 طالبا، 156 طالبة، و04 لم يحدد وجنسهم)، وكان متوسط أعمارهم 43,9 سنة، وانحراف معياري = 19,8 عاما، وطبق مقياس EIS-41 لأوستن وآخرون (2004)، ويقيس 03 أبعاد للذكاء العاطفي هي (تقييم العواطف، تنظيم العواطف، واستخدام العواطف) ومقياس الذكاء العاطفي لبار- أون (2002)، ومقاييسه الفرعية: البين شخصية، داخل الشخص، والمزاج العام، إدارة الضغوط، والتوجه الايجابي، ومقياس المؤشرات الصغيرة للشخصية (سوسير 1994)، ومقياس NEO-FFI لكوستا وماكري (1998)، ومقياس TAS-20لباجياي وآخرون (1994) لقياس الألكسيزيميا، بإجراء تحليل عاملي لمقياس الذكاء العاطفي EIS-41 المعدَل، تمَ التوصل إلى وجود 03 عوامل فسرت

30,2% من التباين الكلي، سميت تقدير العواطف، تنظيم المزاج (العواطف)، واستخدام العواطف (الانفعالات)، كما تبين وجود ارتباطات دالة إحصائيا مع كل من يقظة الضمير، والعصابية، والانبساطية في مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، وأقل ارتباطا بالتقبل في مقياس NEO-FFI(Austin,2005).

III- 3-3. دراسة بشارات (2007) Besharat:

استهدفت هذه الدراسة تطوير مقياس الذكاء العاطفي EIS-41 المعدل باختبار صدقه وثباته، وبنائه العاملي، حيث تألفت عينة الدراسة من (442) طالبا وطالبة، منهم (160) طالبا، و(282) طالبة بجامعة طهران، وكان متوسط أعمارهم (20,07 سنة)، وبانحراف معياري قدره (2,89 سنة)، كما تمت ترجمة EIS-41 لأوستن وآخرون (2004) إلى الفارسية، وأظهرت نتائج دراسة التقنين للصورة الكاملة ما يلي:

- استخدمت إجراءات متنوعة لاستخراج دلالات صدق وثبات النسخة الفارسية من مقياس EIS-41 بصورتها الكاملة، والمقاييس الفرعية المكونة له، حيث بلغ الثبات بطريقة ألفا (0,89).

- توصلت إلى وجود ارتباطات ايجابية دالة بين المقياس وكل من جودة الحياة النفسية، وGpa، وارتباطات سالبة دالة بين المقياس EIS-41، والحزن النفسي والأليكسيزيميا وارتبطت درجات الثلاثة مقاييس الفرعية لمقياس EIS-41 مع مقاييسTAS-20 وMHI بارتباطات دالة إحصائيا.

- تمَ التوصل عن طريق التحليل العاملي إلى وجود 03 عوامل لمقياس EIS-41 فسرت 43,8% من التباين الكلي، وهذه العوامل سميت كالتالي: تقدير العواطف(الانفعالات)، وتنظيم العواطف، واستخدام العواطف(Besharat, 2007).

III- 3-4. دراسة زهران وآخرون (2008) Zarean, et al:

استهدفت هذه الدراسة تطوير نسخة EIS-41 حيث ترجمت النسخة إلى الفارسية ثم طبقت على عينة قوامها (182) طالبا من جامعة تبريز، بأعمار (19-29 سنة)،

وبمتوسط عمري (21,15 سنة)، وانحراف معياري (1,47)، فأسفرت نتائج الدراسة وجود أربعة أبعاد هي:

1) تقدير العواطف: الإدراك والتعبير عن الانفعال في الذات والآخرين.

2) تنظيم العواطف: فهم وإدراك الانفعال وتخفيضها إلى أدنى مستوياتها، وفهم وإدراك أن النمط العاطفي يتغير من شخص لآخر، وفهم المشاعر المعقدة في المواقف الاجتماعية.

3) استخدام العواطف: المرونة المعرفية، والتفكير الإبداعي، والعمليات الدافعية والانتباه، وتراهم أكثر في التسلط لفكرة معينة (الوسواس)، والحساسية للعلاقات بين الأشخاص.

4) المهارات الاجتماعية: وتبدو في عجز الاستخدام الفعَال للاتصال الفردي مع الآخرين، وهو مظهر يسهل نقده (Zarean,2008:15).

III- 3-5. دراسة نبيل محمد زيد (2010):

هدفت الدراسة الحالية إلى تطوير مقياس الذكاء العاطفي لسكوت المعدَل EIS-41 بصورة معربة، حيث قام الباحث بترجمة بنود المقياس من الإنجليزية إلى العربية، وطلب من مجموعة من المتخصصين مراجعة ترجمة الباحث لها، حيث استفاد من ملاحظاتهم، وتوصل إلى الصورة الصالحة للتطبيق الاستطلاعي، وسميت تسمية الأداة بنفس التسمية الاجنبية " مقياس سكوت المعدل للذكاء العاطفي".

وتمّ تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية (ن= 200)، وباستخدام برنامج SPSS تمّ استخراج معامل ثبات ألفا كرونباخ (0,79) للمقياس ككل، وتمّ استخراج صدق المحك بتطبيقه معية مقياس فاعلية الذات (32 بندا) بتطبيقهما على العينة الاستطلاعية، وكان معامل الارتباط بينهما (0,60)، وارتبط كذلك مع مقياس سكوت وآخرين (1998) بمعامل ارتباط (0,96).

وبذلك تكونت الصورة النهائية العربية لمقياس سكوت المعدل للذكاء العاطفي من (37) مفردة، بعد حذف 04 مفردات، حيث يقيس أربعة أبعاد هي:

- استخدام الانفعالات بمعامل ثبات ألفا كرونباخ (0,75).

- تنظيم الانفعالات بمعامل ثبات ألفا كرونباخ (0,62).
- تقدير الانفعالات بمعامل ثبات ألفا كرونباخ (0,58).
- المهارات الانفعالية والاجتماعية بمعامل ثبات ألفا كرونباخ (0,51).

وفيما يتعلق بالصدق، فلقد كونت تلك العوامل عاملا واحدا بالتحليل العاملي بنسبة تباين 46,42% بتشبعات 0,67 لاستخدام الانفعالات، 0,68 لتنظيم الانفعالات، 0,65 لتقدير الانفعالات، 0,72 للمهارات الانفعالية والاجتماعية (زايد، 2010: 28-30).

III- 4. مناقشة الدراسات التي تناولت مقياس الذكاء العاطفي:

استعرض الباحث خمسة دراسات، أربعة منها أجنبية وواحدة عربية، وفي ضوء ما تقدم من استعراض لهذه الدراسات يمكن تحديد الآتي:

III- 4-1. من حيث الهدف:

تنوعت أهداف الدراسات السابقة من حيث فحص الخصائص السيكومترية والبنية العاملية، حيث كل من دراسة أوستن وآخرون (2004)، ودراسة بشارات (2007)، ودراسة زايد (2010)، فحصت كل من الخصائص السيكومترية والبنية العاملية، ما عدا دراسة أوستن وآخرون (2005) ودراسة زهران فحصت البنية العاملية فقط. أما الدراسة الحالية فحصت كل من الخصائص السيكومترية والبنية العاملية كالدراسة الأساسية لأوستن وآخرون (2004).

III- 4-2. من حيث العينة:

استخدمت جل الدراسات السابقة عينات من طلبة الجامعة، إلا أن الدراسة الحالية اختارت عينة التقنين والأساسية من تلاميذ الثانوية، ما عدا الدراسة الخاصة بثبات الإعادة والصدق المحكي فالعينة كانت من طلبة الجامعة.

أما من حيث العدد فكان بين 182 في دراسة زهران، 500 في دراسة أوستون وآخرون (2004)، أما عينة الدراسة الحالية فبلغت 706 تلميذا وتلميذة.

III- 4-3. من حيث النتائج:

أسفرت نتائج الدراسات السابقة إلى أن الخصائص السيكومترية لكل من:

- دراسة أوستون (2004) بصدق وثبات عاليين، حيث كانت كل مؤشرات الصدق المحكي عالية، ومؤشر ثبات الاتساق الداخلي ما بين (0.85 – 0.87) وهو مؤشر عالي أيضا.
- دراسة بشارات (2007)، حيث أبان على دلالات صدق محكي ذو مؤشرات إيجابية، وبلغ الثبات بطريقة ألفا كرونباخ (0.89).
- دراسة زايد (2010)، حيث كانت مؤشرات صدقه المحكي (0.60) إيجابية ومقبولة، وبلغ الثبات بألفا كرونباخ (0.79).

وأشارت نتائج الدراسات السابقة بخصوص البيئة العاملية: أن كل من دراسة أوستون وآخرون (2004)، ودراسة زهران وآخرون (2008)، ودراسة زايد (2010)، إلى وجود أربعة عوامل، ما عدا دراسة بشارات (2007)، أسفرت على وجود 3 عوامل.

الفصل الثالث

الإجراءات المنهجية للدراسة.

تمهيد:

1- **المنهج.**

2- **عينة الدراسة.**

3- **أدوات الدراسة.**

4- **الأساليب الإحصائية.**

تمهيد:

بعد التطرق إلى الجانب النظري للدراسة، سيتم في هذا الفصل تناول إجراءات الدراسة الميدانية، باعتبارها وسيلة هامة تمكن الباحث من جمع البيانات للوصول إلى نتائج دقيقة وموثوقة، فهي تعد قاعدة أساسية لأي بحث علمي، وفي هذا الفصل نستعرض مختلف الخطوات والاجراءات المنهجية، بدءا من المنهج المتبع ووصف العينات، وكيفية اختيارها، ثم أداتي القياس اللتين هما محور الدراسة، والأدوات التي استخدمت في الصدق التلازمي وكذا تحديد النماذج والبرامج الاحصائية المستخدمة لمعالجة بيانات الدراسة.

1- منهج الدراسة:

المنهج هو الأسلوب الذي يسير على نهجه الباحث ليحقق الهدف المنشود من دراسته نظرا لتعدد المناهج في إجراء الدراسات في العلوم الانسانية، وطبيعة الدراسة وموضوعها والهدف منها، هو الذي يحدد نوع البيانات المراد جمعها، وطبيعة المنهج الذي يستخدم في إجراءات الدراسة(جاسم، 2017، 278).

والمنهج المستخدم في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي بأسلوبيه التحليلي والسببي المقارن، وذلك لملائمته لأهداف الدراسة وطبيعتها، وهو من أكثر مناهج البحث استخداما، سيما في مجال الدراسات النفسية والتربوية على العموم، والقياس النفسي على وجه الخصوص

2-عينة الدراسة:

2-1. عينة تقنين مقياس الذكاء العاطفي بنسختيه الأولية والمطورة:

هناك عدة أساليب تستخدم **لا**ختيار العينة وتهدف هذه الاساليب الى اختيار عينة ممثلة لمجتمع الدراسة الاصلي تمثيلا صادقا، بحيث تتسم العينة المختارة بسمات وخواص المجتمع الاصلي، حيث يعتبر اختيار عينة ممثلة للمجتمع الاصلي قدر الامكان من أهم خطوات التقنين، حتى يمكن تعميم النتائج التي يتم التوصل اليها من خلال العينة على افراد المجتمع الاصلي (النعناع، 2013، 124)، وسوف يكون من الأفضل دائما الحصول على عينة

عشوائية حقيقية للمجتمع للمقياس، ولكن هذا مستحيل تقريبا، فنحن عادة لا نعرف جميع أعضاء المجتمع، وحتى إذا عرفنا، فإننا لا نستطيع إجبار جميع أعضاء المجتمع الذين يتم اختيارهم عشوائيا بأن يطبق عليهم المقياس، فأي شخص نختاره كي يختبر كجزء من عينتنا له الحق في الرفض. غير أننا نحتاج ضمان أن عينتنا ممثلة للمجتمع المستهدف، وتجنبا للتحيز وامكانية تعميم النتائج، فقد قام الباحث بالاعتماد على الطريقة العشوائية الطبقية من حيث الجنس والمستوى والتخصص كما هو موضح في الجداول اسفله رقم (2، 3، 4) في سحب عينة التقنين وقد بلغ عدد افراد العينة حوالي (1406) تلميذ وتلميذة من اكثر من عشرين ثانوية على تراب ولاية الوادي، اختيرت بطريقة عشوائية بسيطة من كل ثانويات الولاية وللتحقق من صلاحية أدوات الدراسة وخصائصها السيكومترية, وقد اختيرت العينة بطريقة عشوائية باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية $SPSS_{V22}$ من تلاميذ ثانويات مدينة الوادي.

خصائص عينة التقنين الخاصة بمقياس الذكاء العاطفي بنسختيه الأولية والمطورة.

جدول (02):

توزيع أفراد عينة التقنين حسب الجنس.

	النسخة الأولية		النسخة المطورة	
الجنس	التكرارات	النسبة	التكرارات	النسبة
ذكر	178	٪60.8	105	٪ 35.6
أنثى	115	٪39.2	190	٪ 64.4
المجموع	293	٪100	295	٪ 100

جدول (03):

توزيع أفراد عينة التقنين حسب المستوى.

	النسخة الأولية		النسخة المطورة	
المستوى	التكرارات	النسبة	التكرارات	النسبة
أولى ثانوي	48	٪16.4	48	٪16.3
ثانية ثانوي	80	٪27.3	150	٪50.8
ثالثة ثانوي	165	٪56.3	97	٪32.9
المجموع	293	٪100	295	٪100

جدول (04):

توزيع أفراد عينة التقنين حسب التخصص.

	النسخة الأولية		النسخة المطورة	
التخصص	التكرارات	النسبة	التكرارات	النسبة
علوم	99	٪33.8	88	٪29.8
آداب	106	٪36.2	149	٪50.5
رياضيات	19	٪6.5		
تقني	69	٪23.5	58	٪19.7
المجموع	293	٪100	295	٪100

جدول (05):

توزيع أفراد عينة التقنين حسب مكان المتمدرس (الثانوية).

	النسخة الأولية		النسخة المطورة		
	الثانوي	التكرارات	النسبة	الثانوية	التكرارات	النسبة
1	سعد شعباني	22	٪7.5	هداج لخضر	23	٪7.8
2	بحري بكار	14	٪4.8	مفدي زكريا	19	٪6.4
3	حبه عبد المجيد	19	٪6.5	التجاني امحمد	14	٪4.7

4	الشريف بوشوشة	20	٪6.8	بدر الدين صالح	28	٪9.5
5	السعيد عبد الحي	23	٪7.8	بوصبيع صالح عبد المجيد	20	٪6.8
6	علي حنكة	20	٪6.8	حنكة علي	16	٪5.4
7	عبد العزيز الشريف	12	٪4.1	علية محمد	18	٪6.1
8	19مارس	18	٪6.1	البياضة	18	٪6.1
9	الأخوين كيرد	20	6.8	سعد شعباني	14	٪4.7
10	داسي خليفة	19	٪6.5	الساسي رضواني	20	٪6.8
11	بوصبيع صالح عبد المجيد	16	٪5.5	بوضياف بوضياف	12	٪4.1
12	لقرع محمد الضيف	12	٪4.1	بوعروة	7	٪2.4
13	ميلودي العروسي	18	٪6.1	بوشوشة	12	٪4.1
14	بدر الدين صالح	15	٪5.1	معركة صحن الرتم	12	٪4.1
15	بوعروة	20	٪6.8	الشيخ المقراني	26	٪8.8
16	الشيخ المقراني	18	٪6.1	السعيد عبد الحي	18	٪6.1
17	مفدي زكريا	7	٪2.4	شنوف حمزة	12	٪4.1
				ميلودي العروسي	6	٪2.0
	المجموع	293	٪100	المجموع	295	٪100

2-2. خصائص العينة الأساسية لحساب البنية العاملية لمقياس الذكاء العاطفي بنسختيه الأولية والمطورة.

جدول (06):

توزيع أفراد العينة الأساسية حسب الجنس.

	النسخة الأولية		النسخة المطورة	
الجنس	التكرارات	النسبة	التكرارات	النسبة
ذكر	417	٪59.6	462	٪65.4
أنثى	283	٪40.4	244	٪34.6
المجموع	700	٪100	706	٪100.0

جدول (07):

توزيع أفراد العينة الأساسية حسب المستوى.

	النسخة الأولية		النسخة المطورة	
المستوى	التكرارات	النسبة	التكرارات	النسبة
أولى ثانوي	118	٪16.9	108	٪15.3
ثانية ثانوي	188	٪26.9	340	٪48.2
ثالثة ثانوي	394	٪56.3	257	٪36.4
المجموع	700	٪100	706	٪100.0

جدول (08):

توزيع أفراد العينة الأساسية حسب التخصص.

	النسخة الأولية		النسخة المطورة	
التخصص	التكرارات	النسبة	التكرارات	النسبة
علوم	214	٪30.6	208	٪29.5
آداب	263	٪37.6	363	٪51.4
رياضيات	39	٪5.6		
تقني	184	٪26.3	135	٪19.1
المجموع	700	٪100	706	٪100.0

جدول (09):

توزيع أفراد العينة الأساسية حسب مكان التمدرس (الثانوية).

	النسخة الأولية			النسخة المطورة		
	الثانوي	التكرارات	النسبة	الثانوية	التكرارات	النسبة
1	سعد شعباني	40	٪5.7	هداج لخضر	41	٪5.8
2	بحري بكار	30	٪4.3	مفدي زكريا	40	٪5.7
3	حبه عبد المجيد	47	٪6.7	التجاني امحمد	38	٪5.4
4	الشريف بوشوشة	54	٪7.7	بدر الدين صالح	65	٪9.2
5	السعيد عبد الحي	46	٪6.6	بوصبيع صالح عبد المجيد	49	٪6.9
6	علي حنكة	44	٪6.3	حنكة علي	37	٪5.2
7	عبد العزيز الشريف	33	٪4.7	علية محمد	41	٪5.8
8	19مارس	38	٪5.4	البياضة	37	٪5.2
9	الأخوين كيرد	45	٪6.4	سعد شعباني	35	٪5.0
10	داسي خليفة	40	٪5.7	الساسي رضواني	44	٪6.2
11	بوصبيع صالح عبد المجيد	53	٪7.6	بوضياف بوضياف	38	٪5.4
12	لقرع محمد الضيف	48	٪6.9	بوعروة	30	٪4.2
13	ميلودي العروسي	42	٪6.0	بوشوشة	37	٪5.2
14	بدر الدين صالح	33	٪4.7	معركة صحن الرتم	27	٪3.8
15	بوعروة	38	٪5.4	الشيخ المقراني	56	٪7.9
16	الشيخ المقراني	41	٪5.9	السعيد عبد الحي	41	٪5.8
17	مفدي زكريا	28	٪4.0	شنوف حمزة	20	٪2.8
				ميلودي العروسي	30	٪4.2
	المجموع	700	٪100	المجموع	706	٪100

3- أدوات الدراسة:

3-1. وصف مقياس الذكاء العاطفي لسكوت وآخرون (EIS-33):

أعد هذا المقياس العالم السيكولوجي سكوت schutte وآخرون (هال Hall، مالوف Malouff، دورنهايم Dornhiem، وجولدن Golden، وكوبر Cooper، وهاجرتي Haggerty).

وقد ترجم إلى البيئة العربية من طرف العديد من الباحثين كأمطانيوس، والأنصاري، والسمادوني وغيرهم، وقد استخدمنا ترجمة الانصاري للمقياس في الدراسة لوضوح الترجمة، ويؤكد واضعوا المقياس أن 33 بندا التي يتألف منها المقياس تمثل إلى حد كبير نموذج الذكاء العاطفي، كما أشار إليها نموذج سالوفي وماير، وهو مقياس من مقاييس التقدير الذاتي ويطلب من المستجيبين الاستجابة على مقياس خماسي يمتد من غير موافق بشدة إلى موافق بشدة، فقد طبقت الصورة الأولى في بادئ الأمر (62 عبارة) على عينة قوامها 346 مشاركا، وأجري تحليلا عامليا لاستجاباتهم وتدويرها تدويرا متعامدا.

فكانت النتائج تشير إلى أن العبارات مشبعة على أربعة عوامل، إلا أنه تشبعت 33 عبارة على العامل الأول، بينما توزعت باقي العبارات على ثلاثة عوامل، وكانت تشبعات معظم تلك العبارات، وتبين لسكوت وزملائه أن العبارات المشبعة على العامل الأول تمثل الأبعاد الفرعية للذكاء العاطفي، لذلك اعتمدوا في صورتها النهائية على العبارات المشبعة على العامل الأول وعددهم 33 عبارة (السمادوني، 2007، 152-153).

ولذلك تم التعامل مع مقياس سكوت وآخرون (1998) أنه يقيس الذكاء العاطفي بدرجة كلية، ولا يقيس الأبعاد الأربعة بصورة منفصلة (Schutte,et al,1998,170).

- **مفتاح التصحيح:**

يعطى لكل بند درجة وفقا لمفتاح التصحيح، وبذلك يكون المجموع الكلي معبرا عن الذكاء العاطفي، حيث تمتد الدرجة من 33 إلى 165، وتعطى الدرجات وفق التصنيف التالي:

1- موافق بشدة (05) نقاط.

2- موافق (04) نقاط.

3- لا أدري (03) نقاط.

4- غير موافق (02) نقاط.

5- غير موافق بشدة (01) نقاط.

3-2. وصف مقياس الذكاء العاطفي المعدل لأوستن وآخرون(Austin,et al,2004):

تم بناء هذا المقياس الجديد من طرف أوستن (Austin,E.J)، وساكلوفسكي (Saklofske,D.H)، وهانغ (Hung,S.H.S)، وماكيني (Mackenney,D) في عام 2004، حيث تم في المقياس الحالي عكس بعض مفردات المقياس السابق (EIS-33) واضافة 08 بنود جديدة له، ليتم تكوين صورة معدلة للمقياس عدد مفرداتها 41 مفردة بهدف الانتفاع بعامل الانفعالات، والذي وجد سابقا أنه أقل ثباتا من العوامل الأخرى (Saklofske, et al,2003).

حيث تم بناء هذا المقياس الجديد مثله مثل سابقه على أساس الاطار النظري لسالوفي وماير، ولقد كانت معاملات ثبات الاعادة والاتساق الداخلي جيدة، ومن ناحية العوامل تشابهت ثلاثة عوامل من أربعة مع الصورة الأصلية، وكان الاتساق الداخلي للعوامل الثلاثة: 0.78، 0.68، 0.76 على الترتيب، ولتحسين تمييز عامل استخدام الانفعالات في مقياس EIS-41، تم ادخال بنود اضافية خصيصا لهذا العامل، فتحسنت قيمة معامل الثبات من 0.58 إلى 0.68 في الصورة الجديدة الأجنبية المعدلة (Kirk, et al,2008,433).

وقام الباحث فاروق عبد الفتاح أستاذ علم النفس التربوي وآخرون بترجمة بنود المقياس EIS-41 من الانجليزية إلى العربية، وطلب من مجموعة من المتخصصين مراجعة ترجمة الباحث لها، حيث استفاد من ملاحظاتهم، وتوصيل الصورة الصالحة للتطبيق الاستطلاعي، وتمت تسمية الأداة بنفس التسمية الأجنبية: "**مقياس سكوت المعدل للذكاء العاطفي**".

وصيغت التعليمات وطريقة الاستجابة والدرجات، بحيث يضع المستجيب علامة (×) ليعبر عن درجة موافقته على أن العبارة تعبر عن احدى خصائصه، وتم تطبيق المقياس EIS-41 على العينة الاستطلاعية (ن = 200)، وباستخدام التحليل الاحصائي وبرنامج SPSS، تم استخراج معامل ثبات ألفاكرنباخ (α=0.79) للمقياس ككل، وتم استخراج صدق المحك بتطبيقه على العينة الاستطلاعية مع مقياس فاعلية الذات الوجدانية (32 بندا) 0.60، وارتبط كذلك المقياس الحالي مع مقياس سكوت وآخرون EIS-33 بمعامل ارتباط قدره 0.96 (زايد، 2010، 29).

وبذلك تكونت الصورة النهائية العربية لمقياس سكوت المعدل للذكاء العاطفي من (37) مفردة، بعد حذف أربع مفردات، حيث يقيس أربعة عوامل للذكاء العاطفي هي:

الأول: استخدام العواطف (الانفعالات): وعدد مفرداته اربعة عشرة مفردة ذات الأرقام (34،33،27،26،17،15،13،12،11،9،7،5،2،1)، بمعامل ثبات ألفا كرونباخ (0.75).

الثاني: تنظيم العواطف (الانفعالات): وعدد مفرداته سبع مفردات ذات الأرقام:

(25،24،23،21،14،10،3)، بمعامل ثبات ألفا (α=0.62).

الثالث: تقدير العواطف: وعدد مفرداته سبع مفردات ذات الأرقام:

(35،32،28،19،16،8،6)، بمعامل ثبات ألفا (α= 0.58).

الرابع: المهارات الوجدانية والاجتماعية: وعدد مفرداته تسعة مفردات ذات الأرقام: (4، 17، 20 ،22 ،29 ،30 ،31، 36، 37)، بمعامل ثبات ألفا (α= 0.51).

وفيما يتعلق بالصدق فلقد كونت تلك العوامل عاملا واحدا بالتحليل العاملي بنسبة تباين 46.42% وبتشبعات 0.67 لاستخدام العواطف (الانفعالات)، و0.68 لتنظيم العواطف، و0.65 لتقدير العواطف، و0.72 للمهارات الوجدانية والاجتماعية (زايد، 2010، 29-30)

وتمتد الدرجة على المقياس في صورته العربية من 37 (أقل درجة) – إلى 185 (أكبر درجة)، حيث تأخذ كل عبارة تقيس الصفة قياسا موجبا (وهي البنود ذات الأرقام الآتية: 1، 2، 5، 7، 9، 11، 12، 13، 15، 16، 18، 24، 26، 27، 28، 29، 32، 33، 34).

وتمتد الدرجة من 1 لا أوافق بشدة إلى 5 أوافق بشدة، وتُعكس الدرجة على البنود التي تقيس الصفة قياسا سالبا (وهي البنود ذات الأرقام الآتية: 3، 4، 6، 8، 10، 14، 17، 19، 20، 21، 22، 23، 25، 30، 31، 35، 36، 37)، ويمكن الحصول على درجة لكل جانب من جوانب الذكاء العاطفي الأربعة وهي: استخدام العواطف، تنظيم العواطف، تقدير العواطف، المهارات الوجدانية والاجتماعية، وذلك بجمع درجات عبارات الجانب، كما يمكن جمع الدرجات بعد ذلك لتكوين درجة كلية بالإضافة إلى درجة لكل جانب من جوانب الذكاء العاطفي الأربعة (زايد، 2010، 30-31).

4- المقاييس المحكية:

4-1. مقياس اليقظة النفسية:

مقياس اليقظة النفسية من إعداد حسين أحمد (2016) ويتكون هذا المقياس من (32) بندا يجاب عليها بأربعة بدائل (دائما، غالبا، أحيانا، أبدا) وتنال الدرجات (4، 3، 2، 1) على التوالي، وقد تم التحقق من خصائصه السيكومترية من طرف الباحث، وذلك بحساب صدق المقارنة الطرفية، وأعطت النتائج التالية: "ت" (12.14) عند مستوى الدلالة (0.01)، وعليه فالمقياس قادر على التمييز بين المجموعتين، ويتمتع بصدق تمييزي عال، وتم كذلك حساب الصدق بطريقة الاتساق الداخلي وكانت قيمة الارتباط بين بنود المقياس والدرجة

الكلية له تتراوح بين (0.60 و0.97)، وهي قيم تدل على علاقة ارتباط قوية بين بنود المقياس والدرجة الكلية، وهي كلها مؤشرات تنبئ بصدق المقياس فيما يعطي من نتائج. وتم التحقق من ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ، حيث كانت قيمتها (0.86) وهي قيمة عالية

أما ثبات التجزئة النصفية فكانت قيمته قبل التعديل (0.73)، فتوجب تصحيح معادلة الطول فتحصلنا على قيمة r الحقيقية بعد التعديل سبيرمان– براون تساوي (0.86) ، وأما معامل "جيتمان" فكانت قيمته (0.87) عند مستوى الدلالة (0.01)، وهي مؤشرات تدل على أن المقياس ثابت فيما يعطي من نتائج.

4-2. مقياس الأمن النفسي:

مقياس الأمن النفسي من إعداد وفاء علي عقيل (2009)، ويتكون من (73) بندا يجاب عنها بثلاث بدائل (نعم، غير متأكد، لا) وتنال الدرجات (3، 2، 1) على التوالي، وقد تم التأكد من خصائصه السيكومترية وذلك بحساب صدق المقارنة الطرفية، حيث ثبت قدرة المقياس العالية على التمييز بين مجموعتين متناقضتين، فكانت قيمة "ت" (13.02) عند مستوى الدلالة (0.01)، كما التحقق من ثبات المقياس وذلك بطريقة التجزئة النصفية باستعمال معادلة "هورست" على عينة قوامها (30 طالبة وطالبا)، وقدرت بـ (0.80) وهي قيمة تعتبر جيدة، كما تم حساب معامل ألفا كرونباخ (0.72) وهي كلها مؤشرات جيدة تدل على أن المقياس ثابت فيما يعطي من نتائج (نصرات، وممادي، 2022، 95-113).

5- النماذج والبرامج الاحصائية المستخدمة لمعالجة بيانات الدراسة:

- التكرارات والنسب المئوية.
- المتوسطات الحسابية.
- الانحراف المعياري.
- معامل بيرسون لحساب الثبات وصدق الاتساق الداخلي.
- معامل أوميقا.

- ألفا كرونباخ العادية.
- ألفا كرونباخ الطبقية.
- اختبار كا^2 لدلالة الفروق.
- اختبار "ت".
- معامل R.

خاتمة:

في هذا الفصل تم تحديد المنهج المناسب للدراسة، وكذا عينة الدراسة (عينة التقنين والعينة الأساسية)، كما تم وصف أداتي الدراسة، وهما مقياس سكوت وآخرون (1998)، ومقياس سكوت المطور (2004)، بالإضافة إلى وصف المقاييس المحكية وهما مقياس اليقظة النفسية ومقياس الأمن النفسي، وفي الأخير تم التطرق إلى أساليب المعالجة الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

الفصل الخامس:

عرض وتفسير نتائج الدراسة الأساسية

*تمهيد:

1 – عرض وتفسير نتائج الفرضية الأولى.

2 – عرض وتفسير نتائج الفرضية الثانية.

3 – عرض وتفسير نتائج الفرضية الثالثة.

4 – عرض وتفسير نتائج الفرضية الرابعة.

5 – عرض وتفسير نتائج الفرضية الخامسة.

6 – عرض وتفسير نتائج الفرضية السادسة.

*خلاصة عامة وآفاق (مسارات) الدراسة.

تمهيد: في هذا الفصل يقدم عرضا للنتائج التي توصلت اليها الدراسة الحالية، على وفق أهدافه المسطرة في الفصل الاول، ومناقشة وتحليل هذه النتائج من خلال الجانب النظري والدراسات السابقة وأحداث الواقع، وما يبنى عليه من اقتراحات وتوصيات وكانت على النحو الاتي:

1- عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الأولى:

تنصَ الفرضية الأولى على أن الصورة الأولية لمقياس الذكاء العاطفي لسكوت وزملائه تتمتع بصدق مقبول بعد تطبيقها على عينة الدراسة.

وقد تم التحقق من صدق البناء بثلاث طرق وهي: المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي), الاتساق الداخلي, والصدق المحكي.

1-1. المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي, Discrimination Validity):

يؤدي استخدام هذه الطريقة للكشف عن القدرة التمييزية للفقرات, وهي تعني قدرة الفقرة على التمييز بين الأفراد الذين حصلوا على درجة عالية على المقياس وبين الذين حصلوا على درجة منخفضة عليه(فرحات، 2022،248), tang & Wrightsman, 1981, 518).

وللتحقق هذا النوع من الصدق تم إتباع الخطوات التالية:

- حساب الدرجة الكلية لكل مستجيب على المقياس.
- ترتيب الدرجات ترتيبا تصاعديا من الأصغر إلى الأكبر.
- اختيار مجموعتين من الدرجات الكلية (مجموعة الدرجات الأكبر ومجموعة الدرجات الأصغر) واعتماد نسبة 27% من إجمالي أفراد العينة لتحديد العدد في كل مجموعة, بحيث تكونت كل مجموعة من 80 تلميذا وتلميذة.
- استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين في الحزمة الإحصائية (SPSS) لمعرفة دلالة الفروق بين مجموعتي الدرجات العليا والدنيا في درجات الذكاء العاطفي (النسخة الأولية) للمقياس حسب درجة كل بند من بنوده, كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول (10):

الدرجات العليا والدنيا في مقياس الذكاء العاطفي (النسخة الأولية).

الفقرات	المجموعات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار "ت"	الفقرات	المجموعات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار "ت"
1	الدنيا	2.53	1.321	**6.98	18	الدنيا	2.59	1.166	**6.07
	العليا	3.90	1.165			العليا	3.80	1.354	
2	الدنيا	2.83	1.199	**10.97	19	الدنيا	2.75	1.227	**9.65
	العليا	4.51	.675			العليا	4.34	.810	
3	الدنيا	2.69	1.298	**7.95	20	الدنيا	2.81	1.233	**7.23
	العليا	4.09	.889			العليا	4.06	.932	
4	الدنيا	3.00	1.312	**7.23	21	الدنيا	2.99	1.345	**10.68
	العليا	4.29	.903			العليا	4.75	.606	
5	الدنيا	2.69	1.228	1.61	22	الدنيا	2.71	1.182	**6.68
	العليا	3.00	1.232			العليا	3.90	1.063	
6	الدنيا	3.13	1.296	**7.78	23	الدنيا	2.76	1.161	**7.83
	العليا	4.43	.742			العليا	4.03	.856	
7	الدنيا	2.63	1.195	**8.33	24	الدنيا	2.71	1.224	**12.04
	العليا	4.10	1.038			العليا	4.61	.703	
8	الدنيا	2.61	1.025	**11.81	25	الدنيا	2.79	1.166	**8.64
	العليا	4.34	.810			العليا	4.24	.945	
9	الدنيا	2.64	1.117	**9.93	26	الدنيا	2.44	1.311	**10.63
	العليا	4.15	.781			العليا	4.33	.897	
10	الدنيا	2.99	1.317	**8.30	27	الدنيا	2.78	1.263	**8.00
	العليا	4.44	.840			العليا	4.14	.853	
11	الدنيا	2.40	1.154	**5.39	28	الدنيا	2.40	1.208	.42
	العليا	3.51	1.441			العليا	2.31	1.437	
12	الدنيا	2.75	1.288	**6.58	29	الدنيا	2.65	1.170	**8.61
	العليا	3.94	.972			العليا	4.10	.949	
13	الدنيا	2.41	1.187	**6.64	30	الدنيا	2.65	1.244	**11.42
	العليا	3.65	1.170			العليا	4.51	.763	
14	الدنيا	3.18	1.310	**9.70	31	الدنيا	2.90	1.327	**10.82
	العليا	4.70	.513			العليا	4.69	.648	

15	الدنيا	2.59	1.198	**7.80	32	الدنيا	2.80	1.267	**7.48
	العليا	3.96	1.024			العليا	4.16	1.024	
16	الدنيا	3.24	1.285	**8.82	33	الدنيا	2.89	1.169	1.24
	العليا	4.68	.689			العليا	3.11	1.125	
17	الدنيا	2.59	1.420	**11.81					
	العليا	4.63	.603						

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

****: القيمة دالة عند 0.01 ودرجة حرية.**

نلاحظ من الجدول أن 30 فقرة من فقرات المقياس تمتعت بقدرة تمييزية بين مستويي السمة الأعلى والأدنى وهذا من خلال نتيجة اختبار (ت) للفروق بين المتوسطات للعينات المستقلة حيث جاءت قيم الاختبار دالة إحصائيا عند 0.01, والملاحظ أن البنود ذات الأرقام 05, 28, 33، لم تصل قيمة اختبار (ت) للدلالة الإحصائية المطلوبة وبالتالي لا يمكن الاعتماد على هذه البنود في المقياس لأنها لا تميز بين المستويات المختلفة للسمة وبالتالي تم حذفها من المقياس.

أما التوصيف الحقيقي لعدم تمييز البند رقم 5 هو(أجد صعوبة في فهم الرسائل غير اللفظية للآخرين) فقد كانت أغلب استجاباتهم نحو بديل واحد وهو لا أستطيع أن أقرر بالنسبة للمجموعتين الدنيا والعليا، وهذا ما أثبتته النتائج أن المتوسط الحسابي للاستجابات كان متقارب جدا (1.228 و 1.232)، وهذا يعني أن معظم أفراد العينة ليس لديهم انتباه يقظ نحو سلوكيات أفراد المجتمع لكثرة المشتتات في الحياة الاجتماعية كوسائل التواصل الاجتماعي الافتراضي وضغوطات الحياة المتنوعة مهما كان مستوى الذكاء العاطفي لديهم وهذا أمر طبيعي، لما تكتسي أهمية قراءة لغة الجسد من صعوبة في الفهم لأغلب التلاميذ، مع العلم أن لغة الجسد تحتاج الى تزويد الأفراد لمهارات فهم اشارات اجساد الاخرين ، وهذا ما نحتاجه في منظومتنا التربوية ومؤسساتنا حتى يتسنى لجميع الافراد بشتى مستوياتهم على التواصل الجيد مع الآخر، وبناء علاقات اجتماعية وعاطفية فعالة، ونظريا يرى جولمان أن القراءة الدقيقة لمشاعر وانفعالات الافراد والمتمثل في كفاءة التعاطف أي الوعي المناسب

بانفعالات الآخرين، مخاوفهم وحاجاتهم من خلال قراءة الانفعالات على الملامح ونغمة الصوت أو تعبيرات الوجه وهو يتطلب فهم الذات ومن ثم فهم الآخرين. وبالتالي ابانت هذه الفقرة على عدم وجود تباين تظهره هذه الفقرة، ولا نستطيع الوثوق بها في قياس سمة الذكاء العاطفي.

أما البند رقم28 (عندما أواجه عقبات أتوقف لأنني أؤمن بأنني سوف أفشل)، فكانت استجابات العينة عليه نحو (لا أستطيع أن أقرر) و(لا أوافق) ، وقد يعود هذا الى احتمالية ترجمة الفقرة من مقياس الاصلي في بيئة التأسيس بالإنجليزية الى البيئة العربية بشكل حرفي لا بالمعنى، مما صعب على فهم الفقرة من طرف عينة الدراسة ولذا كانت أغلب استجاباتهم على البديلين أعلاه ونظريا فالفقرة 28 تقيس الدافعية أي حفز الذات تعني كما أشار لاهي (Lahey,2002,P.375) أن توجيه العواطف والانفعالات نحو الاهداف وتأجيل الإشباع والدوافع التي لا تقاوم أساس مهم للإنجاز، وبالتالي البند رقم 28 لا يميز بين أفراد العينة ولا يمكن الوثوق به في قياس سمة الذكاء العاطفي لمقياس سكوت وآخرون 1998.

وفيما يخص البند رقم 33 هو(أجد صعوبة في فهم لماذا يشعر الناس بالطريقة التي شعروا بها) وهذا يشير على ان استجابات أفراد العينة على البديل لا أستطيع أن أقرر لصعوبة البند في فهمه). فهذه الفقرة تقيس مهارة التعاطف وتعني نظريا كما أشار جولمان مدى قدرة الفرد على ادراك ما يشعر به الآخرون ومعرفة ما يحسون به، وهو قدرة تأسس على القدرة على الوعي بالذات، وهي كذلك مهارة تتأسس على الوعي بالذات، فهؤلاء الافراد أكثر مهارة على التقاط الاشارات الاجتماعية والقدرة على حل الصراع، ولديهم القدرة عل القيادة بطريقة فعالة وهذا يشير على ان استجابات أفراد العينة على البديل لا أستطيع أن أقرر لصعوبة البند في فهمه أو عدم اكتساب اغلب افراد العينة لهذه المهارة بالتالي هذا البند 33 لا يوجد تباين تظهره ولا نستطيع الوثوق به في قياس سمة الذكاء العاطفي لمقياس وبالتالي هذا البند 33 لا يوجد تباين تظهره ولا نستطيع الوثوق به في قياس سمة الذكاء العاطفي لمقياس سكوت وآخرون 1998.

1-2. الاتساق الداخلي للمقياس:

يشير بعض المختصين في القياس النفسي إلى أن العلاقة القوية بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس تعني أن الفقرة تقيس السمة التي يقيسها المقياس، وأن استبعاد فقرات ضعيفة العلاقة بالدرجة الكلية والاحتفاظ بالفقرات قوية العلاقة بالدرجة الكلية يجعل المقياس أكثر اتساقا (Kroll, 1960, 426).

لذلك تم حساب قيمة الارتباط لصورة المقياس المكونة من 33 بند, بين درجة كل بند والدرجة الكلية للمقياس باستخدام معامل الارتباط الخطي "بيرسون" باستخدام الحزمة الإحصائية (SPSS) كما يظهر الجدول التالي:

جدول (11):

معاملات ارتباط بين درجة كل بند والدرجة الكلية لمقياس الذكاء العاطفي (النسخة الأولية).

البنود	قيمة الارتباط	البنود	قيمة الارتباط	البنود	قيمة الارتباط
1	**0.45	12	**0.45	23	**0.53
2	**0.54	13	**0.39	24	**0.58
3	**0.55	14	**0.63	25	**0.47
4	**0.49	15	**0.48	26	**0.48
5	**0.16	16	**0.55	27	**0.40
6	**0.41	17	*0.64	28	0.07
7	**0.47	18	**0.39	29	**0.48
8	**0.50	19	**0.48	30	**0.60
9	**0.50	20	**0.44	31	**0.58
10	**0.51	21	**0.55	32	**0.45
11	**0.28	22	**0.35	33	**0.15

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات SPSS.

** القيمة دالة إحصائيا عند 0.01. / * القيمة دالة إحصائيا عند 0.05.

نلاحظ من الجدول أن جل معاملات الارتباط جاءت دالة إحصائيا عند 0.01 ماعدا البند رقم: 28 جاءت قيمة ارتباطه غير دالة وبالتالي تم حذفه وأصبحت بنود المقياس 32 بندا تتصف بدرجة عالية من الاتساق الداخلي.

أما التفسير المنطقي لعدم الاتساق مع المقياس التي أسفرت عنه درجات التلاميذ على البند رقم: 28 (عندما أواجه عقبات أتوقف لأنني أؤمن بأنني سوف أفشل.) فقد كان استجابات أغلب أفراد العينة عليه إلى "لا أستطيع أن أقرر" هذا قد يعود إلى أن أفراد العينة لا يريدون الإجابة أو أنهم لا يملكون هذه المهارة وهي مهارة التعاطف, وكما اسلفنا معنى هذه المهارة بأنهامدى قدرة الفرد على ادراك ما يشعر به الآخرون ومعرفة ما يحسون به، وهو قدرة تأسس على القدرة على الوعي بالذات، وهي كذلك مهارة تتأسس على الوعي بالذات، فهؤلاء الافراد أكثر مهارة على التقاط الاشارات الاجتماعية والقدرة على حل الصراع، ولديهم القدرة عل القيادة بطريقة فعالة، ولهذا جاءت درجاته غير متسقة مع الدرجة الكلية ولا يقيس السمة التي يقيسها المقياس, وبالتالي لا يمكن الاعتماد على هذا البند لقياس سمة الذكاء العاطفي, وبعد حذف هذا البند يمكننا الوثوق بأن المقياس يتمتع بصدق الاتساق الداخلي.

1-3. صدق المرتبط بالمحك:

لحساب صدق المحك قام الباحث بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة الذكاء العاطفي ودرجة اليقظة النفسية، حيث تم حساب قيمة r بين المقياسين، فتحصلنا على النتائج المدونة في الجدول التالي:

جدول:12

معامل ارتباط بيرسون بين الذكاء العاطفي واليقظة النفسية.

المتغيرات	عدد أفراد العينة	قيمة معامل الارتباط R	مستوى الدلالة Sig	القرار
الذكاء العاطفي اليقظة النفسية	130	0.762	0.000	دال إحصائيا عند 0.01

من خلال الجدول رقم (01) نجد أن قيمة معامل ارتباط بيرسون بين الذكاء العاطفي واليقظة النفسية، تساوي 0.762، ومستوي الدلالة Sig تساوي 0.000، وهي أقل من

0.01، إذا توجد علاقة ارتباطيه قوية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء العاطفي واليقظة النفسية.

تشابهت نتائج هذه الدراسة مع دراسة أمطانيوس 2010، التي وفرت دلالات هامة للصدق المحكي وخاصة مع الصدق المحكي التقاربي ، والتي سجلت معاملات ارتباط موجبة تراوحت قيمها بين 0.32- 0.52 ، ودراسة السمادوني، 2000 ، حيث سجلت ارتباطات دالة بين درجات المقياس ودرجات مقياس الوعي بالذات 0.68 ومقياس المهارات الاجتماعية 0.62 وتللك القيم دالة عند 0.01.

ويعزو الباحث سبب وجود علاقة ايجابية بين الذكاء العاطفي واليقظة النفسية، اي كلما زاد مستوى الذكاء العاطفي زاد مستوى اليقظة النفسية والعكس صحيح، وكذلك باعتبارهما مفهومان ايجابيان متشابهان يقيسان ابعاد ايجابية في القدرات الذهنية وهذا ما يتوافق مع الادبيات النفسية، وهذا ما يؤكد تمتع مقياس الذكاء العاطفي بصدق تلازمي تقاربي.

2- عرض وتفسير نتائج الفرضية الثانية.

تنص الفرضية الثانية على أن الصورة الأولية لمقياس الذكاء العاطفي لسكوت وزملائه تتمتع بصدق مقبول بعد تطبيقها على عينة الدراسة.

وقد تم التحقق من صدق البناء بثلاث طرق وهي: المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي), الاتساق الداخلي, والصدق المحكي.

2-2. صدق الاتساق الداخلي:

يقصد بصدق الاتساق الداخلي مدى اتساق كل فقرة من فقرات الاستبيان مع المجال الذي تنتمي إليه هذه الفقرة، وتم حساب الاتساق الداخلي للاستبيان من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجالات الاستبيان والدرجة الكلية للمجال نفسه، وذلك على النحو الذي يوضحه الجدول التالي:

جدول (13):

الدرجات العليا والدنيا في مقياس الذكاء العاطفي (النسخة المطورة).

الفقرات	المجموعات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	الفقرات	المجموعات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"
1	الدنيا	2.85	1.49	3.04**	20	الدنيا	2.80	1.19	2.81**
	العليا	3.53	1.37			العليا	4.05	1.06	
2	الدنيا	2.85	1.49	4.12**	21	الدنيا	2.77	1.26	6.98**
	العليا	3.54	1.37			العليا	3.39	1.48	
3	الدنيا	3.64	0.99	4.88**	22	الدنيا	2.80	1.19	1.52
	العليا	4.22	.795			العليا	4.05	1.07	
4	الدنيا	2.20	1.15	3.70**	23	الدنيا	2.40	1.28	4.12**
	العليا	3.15	1.30			العليا	2.72	1.42	
5	الدنيا	3.65	1.15	3.20**	24	الدنيا	2.72	1.16	5.20**
	العليا	4.17	0.91			العليا	3.56	1.40	
6	الدنيا	2.64	1.33	1.35	25	الدنيا	3.14	1.34	2.78**
	العليا	2.94	1.48			العليا	4.10	0.97	
7	الدنيا	2.50	1.17	6.15**	26	الدنيا	2.41	1.29	7.05**
	العليا	3.64	1.17			العليا	3.05	1.590	
8	الدنيا	2.55	1.16	3.82**	27	الدنيا	3.20	1.36	5.86**
	العليا	3.32	1.39			العليا	4.43	0.78	
9	الدنيا	3.10	1.33	2.70**	28	الدنيا	3.69	1.22	5.13**
	العليا	3.67	1.37			العليا	4.62	0.75	
10	الدنيا	2.69	1.26	3.65**	29	الدنيا	2.77	1.28	7.01**
	العليا	3.45	1.38			العليا	3.80	1.25	
11	الدنيا	3.09	1.24	5.55**	30	الدنيا	2.80	1.19	2.50*
	العليا	4.12	1.12			العليا	4.089	1.13	
12	الدنيا	3.41	1.26	3.45**	31	الدنيا	2.39	1.23	1.16
	العليا	4.07	1.17			العليا	2.90	1.35	
13	الدنيا	2.89	1.32	3.92**	32	الدنيا	2.71	1.48	4.18**
	العليا	3.69	1.25			العليا	2.44	1.52	
14	الدنيا	2.66	1.15	3.99**	33	الدنيا	2.95	1.41	5.04**
	العليا	3.41	1.23			العليا	3.82	1.23	
15	الدنيا	3.40	1.51	7.99**	34	الدنيا	3.57	1.34	4.59**
	العليا	4.81	0.48			العليا	4.47	0.87	

16	الدنيا	2.76	1.32	6.28**	35	الدنيا	3.32	1.41	1.57
	العليا	3.95	1.05			العليا	4.24	1.08	
17	الدنيا	2.81	1.17	2.20**	36	الدنيا	2.64	1.15	1.80*
	العليا	3.27	1.47			العليا	2.96	1.45	
18	الدنيا	3.54	1.24	5.87**	37	الدنيا	2.59	1.22	3.67**
	العليا	4.50	0.78			العليا	2.96	1.40	
19	الدنيا	2.57	1.25	2.82**					
	العليا	3.17	1.43						

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

**: القيمة دالة عند 0.01 ودرجة حرية.

نلاحظ من الجدول أن 37 فقرة من فقرات المقياس تمتعت بقدرة تمييزية بين مستويي السمة الأعلى والأدنى وهذا من خلال نتيجة اختبار (ت) للفروق بين المتوسطات للعينات المستقلة حيث جاءت قيم الاختبار دالة إحصائيا عند 0.01, والملاحظ أن البنود ذات الأرقام 06, 22, 31، 35 لم تصل قيمة اختبار (ت) للدلالة الإحصائية المطلوبة وبالتالي لا يمكن الاعتماد على هذه البنود في المقياس لأنها لا تميز بين المستويات المختلفة للسمة وبالتالي تم حذفها من المقياس.

التفسير المنطقي لعدم التمييز الذي أظهرته أما التوصيف الحقيقي لعدم تمييز البند رقم 6 هو(أجد صعوبة في فهم تلميحات وإشارات الآخرين غير اللفظية)، وهو حاله كحال البند رقم 5 في مقياس سكوت وآخرون1998 في صورته الاولية فقد كانت أغلب استجاباتهم نحو بديل واحد وهو لا أستطيع أن أقرر بالنسبة للمجموعتين الدنيا والعليا، وهذا ما أثبتته النتائج أن المتوسط الحسابي للاستجابات كان متقارب جدا (1.33 و 1.48)، وهذا يعني أن معظم أفراد العينة ليس لديهم انتباه يقظ نحو سلوكيات أفراد المجتمع لكثرة المشتتات في الحياة الاجتماعية كوسائل التواصل الاجتماعي الافتراضي وضغوطات الحياة المتنوعة مهما كان مستوى الذكاء العاطفي لديهم وهذا أمر طبيعي، لما تكتسي أهمية قراءة لغة الجسد من صعوبة في الفهم لأغلب التلاميذ، مع العلم أن لغة الجسد تحتاج الى تزويد الأفراد لمهارات فهم اشارات اجساد الاخرين ، وهذا ما نحتاجه في منظومتنا التربوية

ومؤسساتنا حتى يتسنى لجميع الافراد بشتى مستوياتهم على التواصل الجيد مع الآخر، وبناء علاقات اجتماعية وعاطفية فعالة، ونظريا يرى جولمان أن القراءة الدقيقة لمشاعر وانفعالات الافراد والمتمثل في كفاءة التعاطف أي الوعي المناسب بانفعالات الآخرين، مخاوفهم وحاجاتهم من خلال قراءة الانفعالات على الملامح ونغمة الصوت أو تعبيرات الوجه وهو يتطلب فهم الذات ومن ثم فهم الآخرين. وبالتالي ابانت هذه الفقرة على عدم وجود تباين تظهره هذه الفقرة، ولا نستطيع الوثوق بها في قياس سمة الذكاء العاطفي.

أما التوصيف الفعلي لعدم تمييز البند رقم 22 هو وجودي في حالة مزاجية ايجابية، لا يساعدني في ادراك الافكار الجديدة ، فقد كانت استجابات أغلب افراد العينة نحو بديلين تقريبا لا اوافق أو لا أوافق بشدة، وهذا ما أثبتته النتائج أن المتوسط الحسابي كان متقارب 1.07– 1.19 ، وهذا يرجع الى طبيعة الانسان الفطرية التي فطر الله الناس عليها، وذللك بأن الافراد اذا كانت تحذوهم طاقة ايجابية كان إدراكهم أشمل فيما حولهم، وبالتالي يكون استيعاب الفرد أفضل عندما يكون في مرحلة نفسية ايجابية، وهذه الحالة عامة للجميع تقريبا.

أما التفسير المنطقي لعدم تمييز البند رقم 31 هو لا أواجه التحدي حتى لا أفشل هو حاله كحال البند رقم 28 في مقياس الذكاء العاطفي في صورته الاولية، لأنهما يحملان نفس المعنى واللفظ، وهذا ما أثبتته النتائج أن المتوسط الحسابي كان متقارب 1.08–1.41

أما التوصيف الحقيقي لعدم تمييز البند رقم 35 هو أجد صعوبة في تحديد مشاعر الشخص من نبرة صوته فقد كانت استجابات أغلب أفراد العينة نحو بديلين تقريبا لا اوافق أو لا أوافق بشدة، وهذا ما أثبتته النتائج أن المتوسط الحسابي كان متقارب 1.08– 1.41وهذا قد يعود الى ثقافة المجتمع الاسلامي بما يسوده من تماسك اجتماعي كصلة الرحم، ومشاركة الأفراد فيما بعظهم في مناسبات عديدة كالأعياد والجنائز والأفراح وجميع المناسبات الأخرى، مما يجعل أغلب الأفراد في مجتمعنا يميز المشاعر من نبرات الأصوات كل حسب حالته أي أصبحت ملكات مكتسبة في معظم الأفراد نتيجة لثقافة الاسلامية السائدة في المجتمع.

ونظريا أن هذا البند(35) يقيس مهارة الوعي والادراك الاجتماعي وتعني القراءة الدقيقة لمشاعر وانفعالات الأفراد والمتمثل في كفاءة التعاطف أي الوعي المناسب بانفعالات الآخرين، مخاوفهم وحاجاتهم من خلال قراءة الانفعالات على الملامح ونغمة الصوت و تعبيرات الوجه.

2-2. صدق الاتساق الداخلي:

يقصد بصدق الاتساق الداخلي مدى اتساق كل فقرة من فقرات الاستبيان مع المجال الذي تنتمي إليه هذه الفقرة، وتم حساب الاتساق الداخلي للاستبيان من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجالات الاستبيان والدرجة الكلية للمجال نفسه، وذلك على النحو الذي يوضحه الجدول التالي:

جدول (14):

معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة ودرجة البعد التي تنتمي إليه من أبعاد مقياس الذكاء العاطفي المطور.

استخدام العواطف				تنظيم العواطف		تقدير العواطف		المهارات الوجدانية والاجتماعية	
الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
01	.37**	**13**	.32**	**03**	.53**	**06**	.55**	**04**	.30**
02	.47**	**15**	.28	**10**	.59**	**08**	.40**	**17**	.33**
05	.45**	**18**	.59**	**14**	.50**	**16**	.50**	**20**	.36**
07	.35**	**26**	.40**	**21**	.55**	**19**	.48**	**22**	.41**
09	.31**	**27**	.27	**23**	.57**	**28**	.54**	**29**	.24**
11	.44**	**33**	.56**	**24**	.23**	**32**	.46**	**30**	.38**
12	.39**	**34**	.49**	**25**	.47**	**35**	.40**	**31**	.37**
								36	.22**
								37	.32**

(**) تدل على مستوى الدلالة 0.01 .

يتضح من الجداول السابقة أن قيم معامل الارتباط معظم بند المقياس محصور بين (0.59/0.22) وهي قيم دالة إحصائيا بمستوى دلالة (0.01)، مما يشير أن عبارات المقياس تتمتع بدرجة صدق عالية يمكن الاعتماد عليها في إجراء الدراسة.

كما تم حساب معاملات الارتباط بين كل بعد من أبعاد مقياس الذكاء العاطفي (النسخة المطورة) مع الدرجة الكلية.

جدول (15):

معاملات ارتباط كل بعد من أبعاد مع الدرجة الكلية.

الأبعاد	استخدام العواطف	تنظيم العواطف	تقدير العواطف	المهارات الوجدانية والاجتماعية
الدرجة الكلية	**0.76	**0.57	**0.67	**0.47

كما تم حساب قيمة الارتباط لصورة المقياس المكونة من 37 بند, بين درجة كل بند والدرجة الكلية للمقياس باستخدام معامل الارتباط الخطي "بيرسون" باستخدام الحزمة الإحصائية (SPSS) كما يظهر الجدول التالي:

جدول (16):

معاملات ارتباط بين درجة كل بند والدرجة الكلية لمقياس الذكاء العاطفي (النسخة المطورة).

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
01	.22**	**09**	.22**	**17**	.17**	**25**	.24**	**33**	.43**
02	.36**	**10**	.35**	**18**	.42**	**26**	.43**	**34**	.32**
03	.38**	**11**	.31**	**19**	.27**	**27**	.37**	**35**	.25**
04	.10	**12**	.37**	**20**	.21**	**28**	.41**	**36**	.19**
05	.33**	**13**	.35**	**21**	.20**	**29**	.28**	**37**	.003
06	.35**	**14**	.25**	**22**	.23**	**30**	.21**		
07	.20**	**15**	.41**	**23**	.31**	**31**	.25**		
08	.23**	**16**	.39**	**24**	.30**	**32**	.34**		

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات SPSS.

** القيمة دالة إحصائيا عند 0.01. / * القيمة دالة إحصائيا عند 0.05.

نلاحظ من الجدول أن جل معاملات الارتباط جاءت دالة إحصائيا عند 0.01 ماعدا البندين رقم: 04 و37 جاءت قيمة ارتباطهما غير دالة وبالتالي تم حذفهما وأصبح المقياس يتكون من 35 بندا.

أما عدم دلالة البند رقم 4 هو لمزاجي تأثير قليل على كيفية معالجتي للمشكلات كانت استجاباته نحو لا أوافق أو لا أوافق بشدة، قد يرجع الى زيادة كلمة قليل في العبارة حسب اعتقادي ، لو كانت العبارة دون هذه الكلمة لما كانت استجابات العينة مختلفة ومتباينة ، لأن معروف على أن المزاج له تأثير كبير في السلوك حسب طبيعة الحياة المعاشية، ولذا ينبغي رأي حذف كلمة قليل والاحتفاظ بهذه الفقرة في قياس متغير الذكاء العاطفي للمقياس المطور.

أما فيما يخص عدم دلالة البند37 هو أجد صعوبة في تكوين صدقات حميمة كانت معظم الاستجابات نحو أوافق او أوافق بشدة، في الوقت الراهن أصبحت اغلب العلاقات تتميز بالسطحية وخاصة عند فئة المراهقين كتلاميذ الثانوية، حيث مازال المراهق لم تتبلور له مهارات اجتماعية مكتملة بعد من جهة، ومن جهة اخرى تركيز المراهقين على مشتتات عدة من بينها الأنترنيت والعاب الفيديو وغيرها مما يجعل صعوبة تكوين علاقات متينة، مما يصعب الاحتفاظ بهذا البند لعدم تباين استجابات العينة عليه.

وهذا البند(37) يقيس المهارات الاجتماعية وهذا يعني قدرة الشخص على تكوين علاقات مع الآخرين والتفاعل معهم بفاعلية وقدرته على قيادتهم وبناء روابط اجتماعية وادارة الصراع، فالنسان كائن اجتماعي، وقدرته على السلوك مع الآخرين بصورة جيدة ومهمة تعكس حفاظه على بقائه وإشباع حاجاته، والمهارات الاجتماعية تشير الى فهم مشاعر الآخرين، ، وعواطفهم ومراعاتها بالصورة التي يتطلبها الموقف، وهي تظهر في صورة القدرة على التأثير في الآخرين والتواصل معهم، وقيادتهم بصورة فعالة (السمادوني، 2007، 117).

2-3. صدق المرتبط بالمحك:

لحساب صدق المحك قمنا بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة الذكاء العاطفي (النسخة المطورة) ودرجة الأمن النفسي، تم حساب قيمة r بين المقياسين، فتحصلنا على النتائج المدونة في الجدول التالي:

تم قياس هذه الفرضية باستخدام معامل ارتباط بيرسون، بواسطة نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية $SPSS_{22}$، تحصلنا على النتائج المبينة في الجدول التالي:

جدول (17):

معامل الارتباط بيرسون بين الذكاء العاطفي والأمن النفسي.

المتغير	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
الذكاء العاطفي	0.22	0.04
الأمن النفسي		

يتضح من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (17) أن قيمة معامل الارتباط r بلغت 0.22 وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.05، وعليه نقول بأن هناك علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين الذكاء العاطفي والأمن النفسي لدى طلبة الجامعة.

وتظهر قيمة العلاقة الارتباطية (0.22) التي يتضمنها الجدول()، أن الارتباط الذي أظهره مقياس الذكاء العاطفي EIS-37 جاءت بالاتجاه الموجب وذات دلالة عند 0.05 ، يمكن أن توفر مؤشرا هاما للصدق المحكي التقاربي للمقياس بنسختها العربية المقترحة، وهذا ما يوفر دعما اضافيا لصدق النسخة المطورة EIS-37 ا

يعزو الباحث لوجود هذه العلاقة بين الذكاء العاطفي والأمن النفسي، الي اسباب متعددة من بينها، كما يشير الزعبي 1992 الى ان درجة الشعور بالأمن والطمأنينة النفسية، تزداد عند الافراد كلما كانت المفاهيم عن الذات أكثر إيجابية، وتزداد مشاعر الخطر والتهديد

والقلق عند الافراد الذين يعانون من مفاهيم سلبية عن ذواتهم (نصرات، ممادي، 2022 ، 107).

ومن خلال ما تقدم، نجد أن معرفة الافراد لذواتهم ما يشير اليه الذكاء العاطفي مما يتضمنه من مهارات عاطفية تساعد الفرد على فهم مشاعره وأحاسيسه، وفهم ومشاعر وانفعالات الآخرين بهدف إقامة علاقات اجتماعية تتوافق مع أنماط الشخصيات المختلفة في البيئة الجامعية.

3- عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الثالثة:

تنصَ الفرضية الأولى على أن الصورة الأولية لمقياس الذكاء العاطفي لسكوت وزملائه تتمتع بثبات مقبول بعد تطبيقها على عينة الدراسة.

تم التأكد من صحة هذه الفرضية بحساب بطريقة ألفا كرونباخ وكذلك بطريقة إعادة الاختبار

3-1. الثبات بطريقة ألفا كرونباخ:

يمثل معامل ألفا متوسط المعاملات الناتجة عن تجزئة الاختبار إلى أجزاء بطرق مختلفة، وبذلك فإنه يمثل معامل الارتباط بين أي جزئين من أجزاء الاختبار.

حيث تم التأكد الأداة بطريقة ألفا كرونباخ ببرنامج SPSS، وكانت النتائج كالتالي:

جدول (18):

يبين معامل ثبات مقياس الذكاء العاطفي (النسخة الأولية) بطريقة ألفا-كرونباخ.

المقياس	ألفا كرونباخ
مقياس سكوت EIS-33	0.88

يتضح من الجدول رقم (18) أن بلغ معامل ثبات المقياس (0.88) وهي قيمة مرتفعة جدا، مما يعني أن الاختبار ثابت فيما يعطي من نتائج.

من الطرائق التي أستخدمها الباحث في دراسة ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ، وقد بلغ المحسوب ألفا(0.88)، وهو معامل مرتفع نسبيا مقارنة بالثبات المحسوب بالدراسة

الاصلية للمقياس والتي بلغت(0.78)، حيث تشابهت معامل ثبات المقياس الدراسة الحالية مع معاملات ثبات كل من دراسة أوستن وآخرون (0.89) ودراسة أمطانيوس (0.88) ودراسة السمادوني (0.85).

ومما سبق بعد عرض النتائج تبين من قيمة ثبات الاتساق بطريقة ألفا كرونباخ (0.88) أن مقياس سكوت وآخرون (1998) يتمتع بثبات جيد بعد تطبيقه على عينة من تلاميذ الثانوية.

3-2. الثبات بطريقة إعادة الاختبار:

جدول (19):

معامل ثبات الإعادة (ن = 34).

المقياس	معامل ثبات الإعادة
سكوت وآخرون (1998)	0.96

يبين الجدول رقم (19) معامل الثبات بطريقة إعادة التطبيق وبفاصل زمني قدره 10 أيام، على عينة قوامها 34 طالبا وطالبة من طلبة الثانوية، تراوحت أعمارهم بين 16 و19 سنة، فتحصلنا على معامل ثبات يساوي 0.96، وهي قيمة عالية تتسم بالدقة والموثوقية، ويرجع هذا إلى فهم وافي لتعليمات وبنود المقياس من طرف الطلبة، وهي قيمة عالية جدا بالمقارنة بالدراسات الأخرى كالدراسة الأصلية لسكوت وآخرون (0.78) ودراسات سابقة أخرى مثل دراسة كيفن وآخرون (0.78)، لذا نعتبر أن المقياس يتمتع بثبات عال يتسم بالموثوقية والدقة.

4- عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الرابعة:

تنصَ الفرضية الأولى على أن الصورة المطورة لمقياس الذكاء العاطفي لسكوت وزملائه تتمتع بثبات مقبول بعد تطبيقها على عينة الدراسة.

تم التأكد من صحة هذه الفرضية بحساب بطريقة ألفا الطبقية وكذلك بطريقة إعادة الاختبار.

4-1. الثبات بطريقة ألفا الطبقية:

بعد الإبقاء على أجود البنود والحصول على الصورة النهائية لمقياس الذكاء العاطفي, نقوم في الخطوة الموالية التحقق من ثبات هذه الصورة بعدة طرق مختلفة, ويشير (علام, 2000, 131) إلى أن الثبات هو خلو درجات الاختبارات من الأخطاء غير المنتظمة التي تشوب القياس، أي مدى قياس الأداة للمقدار الحقيقي للسمة التي تهدف لقياسها.

ونظرا لأن الصورة الأخيرة لمقياس الذكاء العاطفي مكونة من أربعة أبعاد, يصبح استخدام معامل ألفا (α) غير مناسب في هذه الحالة, فلقد تم انتقاد استخدام معامل ألفا مع الاختبارات متعددة الأبعاد، حيث تبين أنه يسيء تقدير الثبات الحقيقي إما بتضخيم قيمة معامل الثبات أو خفضه (تيغزة, 2017, 25).

ولذلك ينصح (تيغزة, 2017) بالتخلي عن معادلة معامل (ألفا) العادية عند تقدير الثبات على مستوى مقياس متعدد الأبعاد، واستبدالها بمعامل (ألفا) الطبقية. حيث يفضل استعمال معادلة (ألفا) الطبقية (Stratified Alpha) في تقدير الثبات على مستوى المقاييس المتعددة الأبعاد، بحيث تعطي نتائج أدق بكثير من معامل (ألفا) العادية.

ولاستخراج قيمة (ألفا) الطبقية تم استخدام المعادلة التي ذكرها (Feldt and Brennan, 1989) التالية:

$$\alpha_s = 1 - \frac{\sum_{i=1}^{k} \sigma_i^2 (1 - \alpha_i)}{\sigma_x^2}$$

حيث:

α_s: معامل ألفا الطبقية.

σ_i^2: تباين درجات الأفراد على كل بعد.

α_i: معامل ألفا لكل بعد.

σ_x^2: التباين الكلي لدرجات الأفراد على المقياس.

وقد قام الباحث في البداية باستخراج معامل ثبات الأبعاد كل على حدا باستخدام معادلة معامل (ألفا) العادية, وحساب معامل الثبات الكلي لدرجات الأفراد على المقياس باستخدام معادلة معامل (ألفا) الطبقية ل: (Feldt & Brennan), وذلك بالاعتماد على كل من برنامج (Excel) وحزمة (SPSS), وقد جاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول (20):

نتائج التحقق من ثبات مقياس الذكاء العاطفي.

البعد	التسمية	التباين	معامل الثبات	المعادلة
البعد1	استخدام العواطف	49.025	0.67	(ألفا) العادية
البعد2	تنظيم العواطف	19.472	0.49	(ألفا) العادية
البعد3	تقدير العواطف	18.077	0.43	(ألفا) العادية
البعد4	المهارات الوجدانية والاجتماعية	15.393	0.30	(ألفا) العادية
	المقياس الكلي	156.023	0.65	(ألفا) الطبقية

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

نلاحظ من الجدول أن قيم معاملات الثبات للمقياس وأبعاده بلغت مستويات مقبولة, فقد تمتع المقياس الكلي بمعامل ثبات مقبول, حيث وصلت قيمة المعامل إلى نسبة 0.65 وهي قيمة جيدة تعكس ثبات درجات الأفراد على المقياس الكلي.

تشير النتائج المبينة في الجدول (20) الى معاملات الثبات ألفا كرونباخ الطبقية حيث سجل بعد استخدام الانفعالات ثبات قيمته (0.67) وبتباين قدره(49.02) الذي يعتبر ثبات مقبول حسب تصنيف(Devellis, 1991) الذي لا يقل عن 0.65 ، وسجل بعد تنظيم الانفعالات ثبات بقيمة (0.49) وبتباين قيمته (18.08) الذي يعتبر ثبات مقبول حسب تصنيف,Mitchel الذي لا يقل عن 0.30، وسجل بعد تقدير الانفعالات ثبات قدره

(0.43) وتباين قدره (15.39) وكذلك بعد المهارات الانفعالية والاجتماعية سجل ثبات قدره (0.30) وبتباين قدره(15.39) وهو كذلك يعتبر ثباته مقبول، اضافة الى ثبات المقياس ككل الذي بلغ (0.65) وبتباين قدره() والذي يعبر عن ثبات مقبول حسب تصنيف (Devellis,1991).

تشابهت نتائج الدراسة الحالية جزئيا مع دراسة زايد (2010)، حيث تشابهت معاملات ثبات أبعاد المقياس والتي سجلت القيم التالية (0.75 ،0.62 ،0.58 ، 0.51)، إذ ان معاملات دراسة زايد كانت أعلى نسبيا بالإضافة معامل الفا الكلي لدراسة زايد (0.79) كان اعلى نسبيا من الثبات الكلي الدراسة الحالية (0.79).

وتشابهت نتائج هذه الدراسة جزئيا مع دراسة بشارات(2007) في ثبات المقياس ككل، حيث بلغ معامل الفا لهذه الدراسة (0.65) ومعامل ألفا لدراسة بشارات (0.89).

4-2.الثبات بطريقة أوميغا:

كما قام الباحث بحساب معامل الثبات لكل متغير كامن من المقياس باستخدام معامل الثبات المركب (CR) أو معامل رو (ρ) أو معامل أوميقا Ω (Omega) لكارل جورسكوج (K. Joreskog ,1970), ويعتبر معامل الثبات المركب إحدى المعادلات التي تمكن من تقدير مدى دقة عدد المؤشرات في قياس بعد أو مفهوم (عامل كامن) (تيغزة، 2012, 45).

وأشار كل من (Raykov, 2004) و(Hancock & Mueller, 2011) أن معامل الثبات المركب أو معامل "Ro" أفضل من معامل (ألفا) في تقدير ثبات النماذج العاملية، وأنه لا يقيس ثبات المؤشرات إذا كانت لا تتكون من عامل واحد بمعنى أنه حساس لأحادية البعد (Kline, 2016, 313).

ويعتمد في تقدير الثبات المركب على مساهمات كل متغير مقاس في تفسير عامله مع الأخذ في الحسبان قيم الأخطاء، ويتم حساب معامل الثبات المركب عن طريق المعادلة المذكورة في

(Bacon et al, 1995, 396):

$$\rho = \frac{(\sum_i^n \lambda)^2}{(\sum_i^n \lambda)^2 + \sum Var(\varepsilon_i)}$$

حيث:

ρ: معامل الثبات المركب (CR) للعامل.

λ: التشبع المعياري للفقرة على بعدها.

$Var(\varepsilon_i)$: تباين خطأ الفقرات المعياري, حيث $(\varepsilon_i = 1 - \lambda_i^2)$.

كما يمكن حساب معامل الثبات المركب كذلك باستخدام إضافة برمجية لبرنامج (SPSS) مقترحة من طرف (Hayes, 2020) ويتم تحميلها من الموقع:

(https://www.afhayes.com/public/omega.zip)

وتجدر الإشارة إلى أن القيم العالية لمعامل الثبات المركب تدل على درجات عالية من الثبات وتعتبر مقبولة إذا كانت أكبر من 0.60 (Diamantopoulos & Siguaw, 2000). (Hair & al, 2017, 92)؛(فرحات،2022، 267- 268) ويبين الجدول التالي قيم معامل الثبات المركب لكل بعد من أبعاد المقياس:

جدول (21):

قيم معاملات الثبات المركب لأبعاد مقياس الذكاء العاطفي المطور.

البعد	التسمية	معامل الثبات المركب (CR)
البعد1	استخدام العواطف	0.68
البعد2	تنظيم العواطف	0.74
البعد3	تقدير العواطف	0.73
البعد4	المهارات الوجدانية والاجتماعية	0.63

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات SPSS.

يبين الجدول أن جميع قيم معامل الثبات المركب قد جاءت تتراوح بين (0.63 و0.74) وهي أكبر من (0.6) وبالتالي تعتبر قيم جيدة وتشير إلى تمتع جميع أبعاد المقياس بمستوى ثبات جيد.

وبعد التأكد من ثبات درجات مقياس الذكاء العاطفي المطور والبنية العاملية المكونة له، يمكن للباحث تطبيق الصورة النهائية للمقياس المكونة من 37 بند موزعة على أربعة أبعاد على عينة الدراسة الأساسية.

4-3. الثبات بطريقة إعادة الاختبار:

يبين الجدول رقم (22) معامل الثبات بطريقة إعادة التطبيق وبفاصل زمني قدره 15 أيام، على عينة قوامها 33 طالبا وطالبة من طلبة الثانوية، تراوحت أعمارهم بين 16 و19 سنة، فتحصلنا على معامل ثبات يساوي 0.74، وهي قيمة جيدة تتسم بالدقة والموثوقية، ويرجع هذا إلى فهم وافي لتعليمات وبنود المقياس من طرف الطلبة.

جدول (22):

معامل ثبات الإعادة (ن = 33).

المقياس	معامل ثبات الإعادة
الذكاء العاطفي المطور لأستون وآخرون (2004)	0.74

أبانت نتائج ثبات الاعادة في الجدول اعلاه(21) التي قدرت قيمتها(0.74) التي تعتبر قيمة جيدة حسب تصنيف (Kline, 1994)، حيث يعتبر أن قيمة للثبات المقبول أن لا تقل عن (0.70).

وبعد اطلاع الباحث على الدراسات السابقة فوجد عدم اعتمادها على هذه الطريقة (الاعادة)، فكانت هذه الدراسة الوحيدة في اعتمادها في حساب معامل الاعادة، وتقوم هذه الطريقة اجرائيا على تطبيق المقياس لمرتين على نفس أفراد العينة بفاصل زمني 15 يوما، حيث تشير الدراسات السيكومترية في معظمها ان لا تقل المدة دون أسبوع وفي اخرى مدة

اسبوعين ولا تتجاوز 06 شهور غالبا وتتطلب حساب معامل الارتباط بين نتائج المرتين والدي يسمى معامل الثبات، ومن بين المعادلات المستخدمة في ذلك معامل بيرسون.

- عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الخامسة:

تنصَ الفرضية الخامسة على أنه لا توجد أفضلية بين مقياسي سكوت وزملائه وسكوت المعدل لقياس الذكاء العاطفي في البيئة الجزائرية.

وقد تم التأكد من صحة هذه الفرضية كالتالي:

5-1. التأكد من البنية العاملية للنسخة الأولية من مقياس الذكاء العاطفي.

حسب ما يشير إليه سكوت وزملائه أن النسخة الأولية من المقياس لا تتكون من أبعاد وإنما هو مقياس أحادي البعد أي أن كل البنود تتشبع على عامل واحد وهو الذكاء العاطفي، وبالتالي يكون النموذج العاملي المختبر حسب الشكل التالي:

شكل (15):

البنية العاملية الاستكشافية لمقياس الذكاء العاطفي قبل التحليل لسكوت وزملائه.

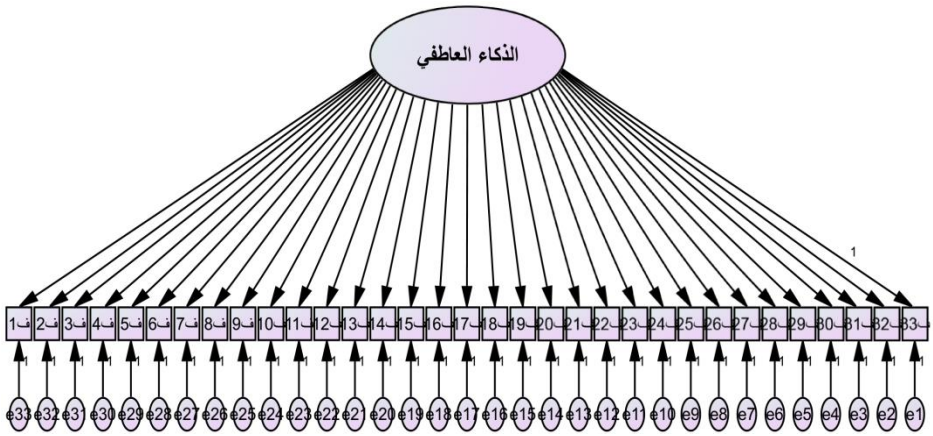

ولاختبار النموذج السابق تم استخدام التحليل العاملي التوكيدي وهذا بالاستعانة بالبرنامج الإحصائي أموس حيث تم رسم النموذج المطلوب اختباره ورفع الملف الذي يحمل بيانات عينة الدراسة ثم إجراء التحليل بطريقة الاحتمال الأقصى المتوفرة في البرنامج, ويمثل الشكل التالي النموذج العاملي المستنتج بعد التحليل:

شكل (16):

البنية العاملية الاستكشافية المختبرة لمقياس الذكاء العاطفي بعد التحليل لسكوت وزملائه.

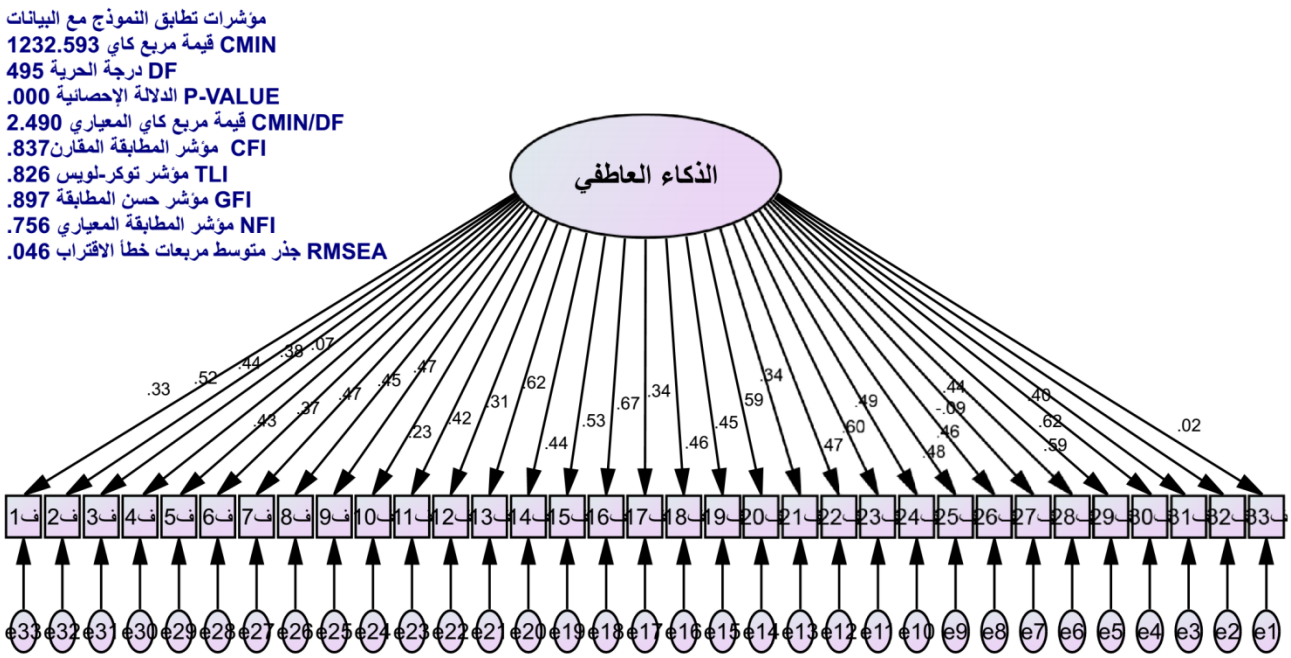

يمثل الشكل السابق نموذج البناء العاملي الذي تم اختباره بناء على بيانات عينة الدراسة، حيث نلاحظ القيم المختلفة لتشبع 33 بند على العامل العام وهو الذكاء العاطفي، كما نلاحظ مؤشرات جودة مطابقة النموذج مع بيانات العينة ويلخص الجدول التالي هذه المؤشرات ومدى دلالتها على المطابقة:

جدول (22):

مؤشرات حسن مطابقة نموذج القياس لمقياس الذكاء الانفعالي النسخة الأولية.

مؤشرات المطابقة	الرمز	المدى المقبول	المدى المثالي	القيمة المحسوبة	المطابقة
الدلالة الإحصائية لمربع كاي	P-VALUE	غير دالة		0.000	لا توجد مطابقة
قيمة مربع كاي المعياري	CMIN/DF	5.00 – 2.00	2.00 – 0.00	2.490	مطابقة مقبولة
مؤشر المطابقة المقارن	CFI	0.95 – 0.90	1.00 – 0.95	0.837	لا توجد مطابقة
مؤشر المطابقة غير المعياري (توكر–لويس)	TLI	0.95 – 0.90	1.00 – 0.95	0.826	لا توجد مطابقة
مؤشر المطابقة المعياري	NFI	0.95 – 0.90	1.00 – 0.95	0.756	لا توجد مطابقة
مؤشر حسن المطابقة	GFI	0.95 – 0.90	1.00 – 0.95	0.897	مطابقة مقبولة
جذر متوسط مربعات خطأ الاقتراب	RMSEA	0.08 – 0.05	0.05 – 0.00	0.046	مطابقة مثالية

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج AMOS

نلاحظ من الجدول أن أغلب مؤشرات حسن المطابقة قد جاءت في المدى غير المقبول بخلاف مؤشر قيمة مربع كاي المعياري الذي جاء في المدى المقبول، أما مؤشر جذر متوسط مربعات خطأ الاقتراب هو الوحيد الذي وقعت قيمته في المدى المثالي، وفي هذه الحالة فالنموذج الحالي يتطلب التعديل، وبما أن الفرضية الحالية تهدف إلى المقارنة بين نموذجين (النسخة الأولية, النسخة المطورة), ليس هناك ضرورة للتعديل كما أنه لا يوجد غرض في هذه الدراسة لتطبيق المقياس بعد التعديل وإنما الغرض هنا هو مقارنة بين صورتين حسب بيانات عينة الدراسة.

من أهداف الفرضية الخامسة، التأكد من النموذج الأصلي لمقياس سكوت وآخرون(1998) ذي البعد الواحد بتطبيقه على عينة من تلاميذ الثانوية، حيث أسفرت

النتائج التحليل العاملي التوكيدي عن تطابق النموذج الاحادي البعد للدراسة الأصلية لسكوت وزملائه، فإذا نظرنا الى النموذج العاملي التوكيدي المستنتج بعد التحليل في الشكل (13)، نلاحظ المختلفة لتشبع 33 بندا على العامل العام وهو الذكاء العاطفي، وأن هذه الأحادية (البعد الواحد)، تشير فعلا الى طبيعة العينة وخصائصها التي أفرزت هذه الأحادية، وهذه النتيجة تجعلنا نستشف عن تشبع بنود المقياس بالعامل الواحد وهو الذكاء العاطفي بمعطيات وسلوكيات ثقافية حسب توجهات وقيم وميولات ومعتقدات أفراد عينة الدراسة الحالية ، مما يجعلنا نعتقد الى عدم امكانية التعميم على فئات وبيئات اجتماعية مختلفة ثقافيا، وهذا ما نراه في معظم نتائج الدراسات السابقة، حيث أيدت نتائج الدراسة الحالية للمقياس في صورته الأولية EIS-33 دراسة سكوت وزملائه 1998، وكذا جزئيا دراسة أندرو وآخرون (2004)، ودراسة جينياك وآخرون(2005)، واختلفت مع دراسة كل من بيتريدز وفيرنهام (2000)، ودراسة أوستن وآخرون (2003)، ودراسة ماحي وآخرون(2017)، حيث أكدوا على أن الذكاء العاطفي يتكون من أربعة أبعاد أساسية وهي:(استخدام العواطف، تنظيم العواطف، تقدير العواطف، الكفاية الاجتماعية) وكما تتعارض مع دراسة كل من فان دير مروي وآخرون (2004)، ودراسة أندرو وآخرون (2004)، حيث أكدوا على أن الذكاء العاطفي يتكون من خمسة أبعاد وهي(استخدام العواطف، تنظيم العواطف، تقدير العواطف، المهارة الاجتماعية).

5-2. التأكد من البناء العاملي للصورة المطورة:

تتكون الصورة المطورة للمقياس حسب مصممية من أربعة أبعاد رئيسية تتشبع على كل منها فقرات محددة، وللتأكد من هذه البنية العاملية عند مجتمع البحث في الدراسة الحالية قام الباحث باستخدام التحليل العاملي التوكيدي بطريقة الاحتمال الأقصى في برنامج الأموس، ويبين الشكل التالي النموذج البنائي المفترض تأكيده بالانطلاق من بيانات عينة الدراسة.

شكل (17):

البنية العاملية التوكيدية لمقياس الذكاء العاطفي في نسخته المطورة.

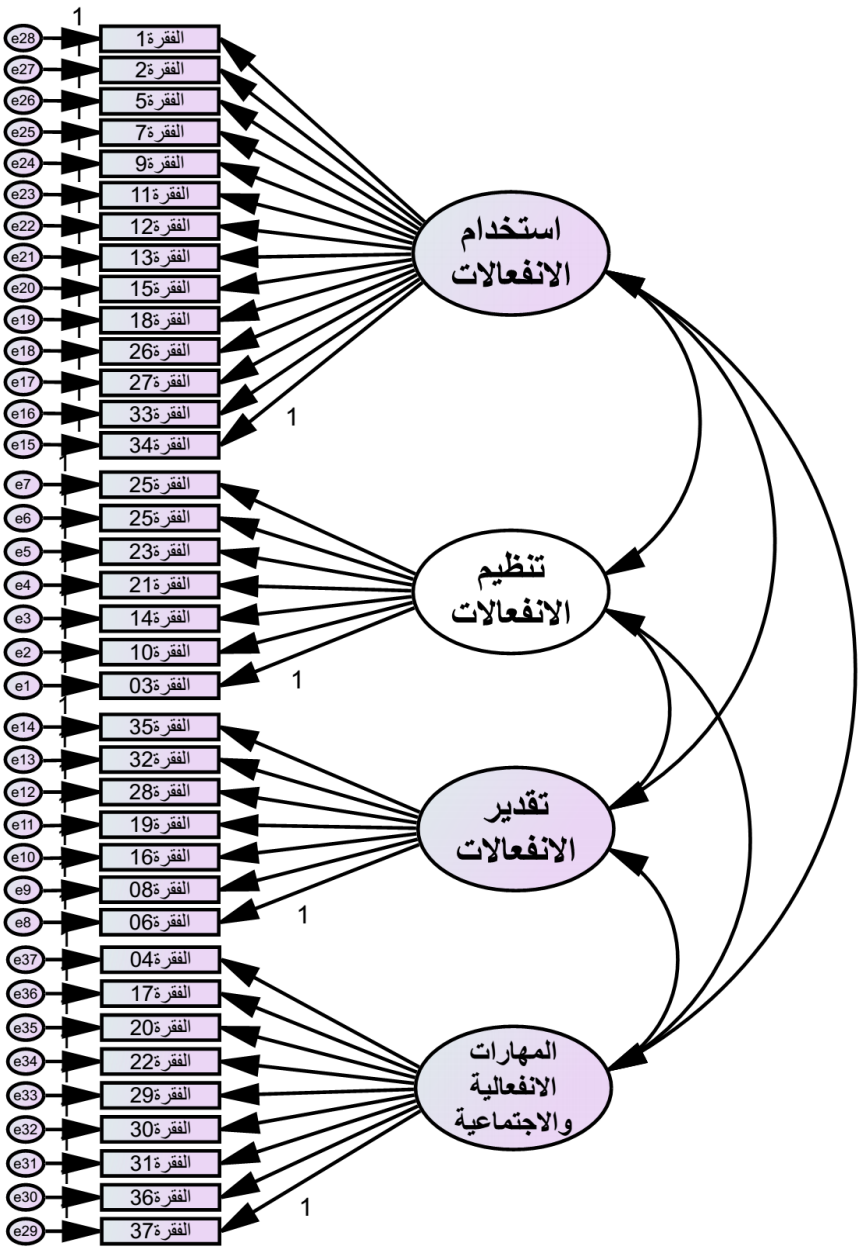

يوضح الشكل السابق أبعاد الصورة المطورة الأربعة المفترض أن ترتبط مع بعضها بعلاقات ارتباط كما يفترض أن تتشبع عليها 37 فقرة من مقياس الذكاء الانفعالي، ويبين الشكل التالي النموذج العاملي المختبر ببرنامج الأموس بناء على عينة الدراسة.

شكل (18):

البنية العاملية التوكيدية المختبرة لمقياس الذكاء العاطفي في نسخته المطورة.

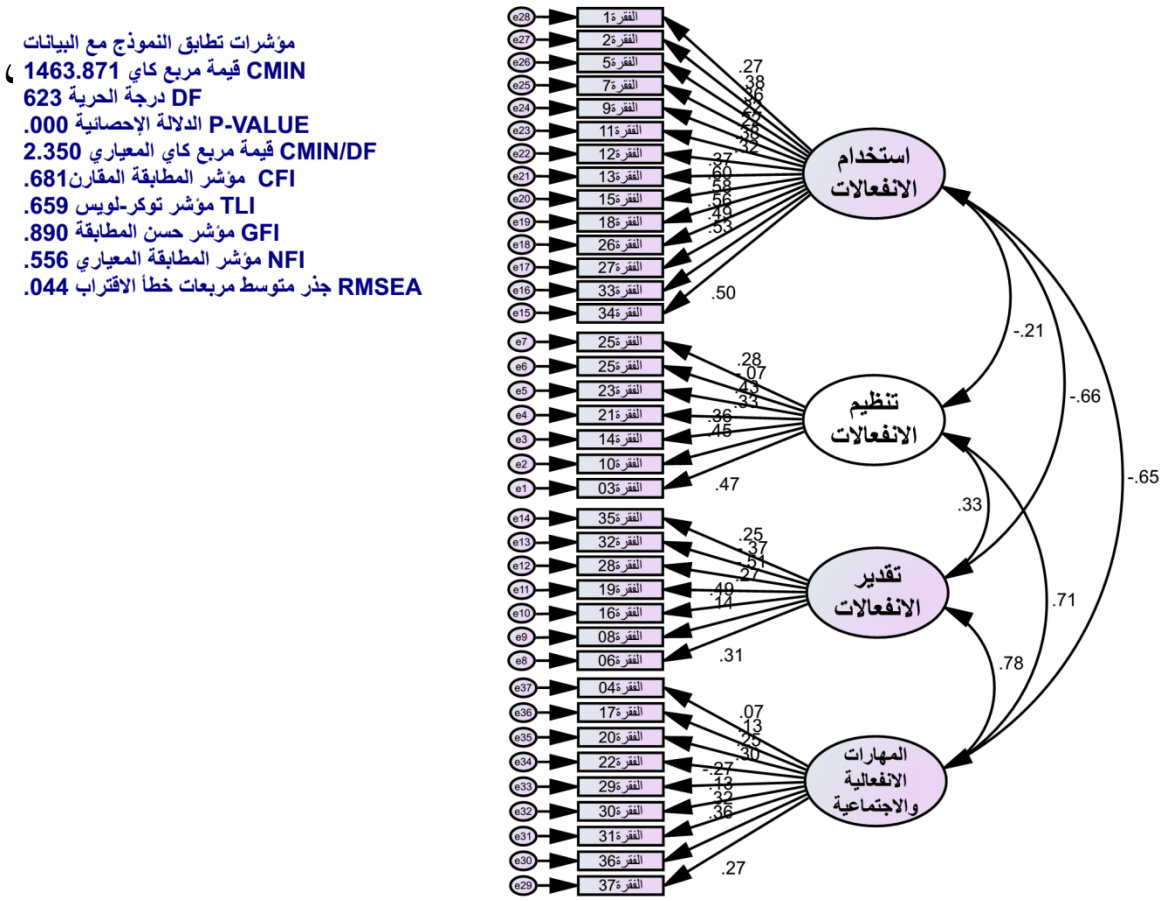

يمثل الشكل السابق نموذج البناء العاملي للصورة المطورة من مقياس الذكاء الانفعالي الذي تم اختباره بناء على بيانات عينة الدراسة، حيث نلاحظ القيم المختلفة لتشبعات 37 فقرة على العوامل الأربعة، فإذ تأملنا في الأبعاد المكونة للذكاء العاطفي للمقياس المطور EIS-37وما أفرزته نتائج التحليل العاملي التوكيدي عن بروز أربعة أبعاد للمقياس وهي:(استخدام العواطف، تقدير العواطف، تنظيم العواطف، المهارات الوجدانية والاجتماعية) لوجدنا حقيقة مفادها أن تلك الأبعاد تشير فعلا الى أن العينة وخصائصها المتميزة هي التي أفرزت هذا التباين الحقيقي والتعدد في الأبعاد فهي من الناحية التجريبية

والاجرائية نتيجة تجعلنا نستكشف عن امكانية تشبع هذه العوامل (الأبعاد) بمعطيات ثقافية محضة حسب معتقدات وقيم أفراد العينة الدراسة الحالية محل الدراسة والتجريب كما أشار لذلك ماحي وآخرون. وهذا ربما يجعلنا نعتقد إلى الى حد ما في محدودية إمكانية التعميم على بيئات وفئات أخرى.

كما نلاحظ مؤشرات جودة مطابقة النموذج مع بينات العينة ويلخص الجدول التالي هذه المؤشرات ومدى دلالتها على المطابقة:

جدول (23):

مؤشرات حسن مطابقة نموذج القياس لمقياس الذكاء الانفعالي النسخة المطورة.

مؤشرات المطابقة	الرمز	المدى المقبول	المدى المثالي	القيمة المحسوبة	المطابقة
الدلالة الإحصائية لمربع كاي	P-VALUE	غير دالة		0.000	لا توجد مطابقة
قيمة مربع كاي المعياري	CMIN/DF	5.00 – 2.00	2.00 – 0.00	2.350	مطابقة مقبولة
مؤشر المطابقة المقارن	CFI	0.95 – 0.90	1.00 – 0.95	0.681	لا توجد مطابقة
مؤشر المطابقة غير المعياري (توكر–لويس)	TLI	0.95 – 0.90	1.00 – 0.95	0.659	لا توجد مطابقة
مؤشر المطابقة المعياري	NFI	0.95 – 0.90	1.00 – 0.95	0.556	لا توجد مطابقة
مؤشر حسن المطابقة	GFI	0.95 – 0.90	1.00 – 0.95	0.890	مطابقة مقبولة
جذر متوسط مربعات خطأ الاقتراب	RMSEA	0.08 – 0.05	0.05 – 0.00	0.044	مطابقة مثالية

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج AMOS

نلاحظ من الجدول أن بعض مؤشرات حسن المطابقة قد جاءت في المدى غير المقبول وهي (P-VALUE، CFI، TLI، NFI) بخلاف مؤشرات (CMIN/DF, GFI, RMSEA) التي جاءت قيمها في المدى المقبول والمدى المثالي، وفي هذه الحالة فالنموذج الحالي يتطلب التعديل، وبما أن الفرضية الحالية تهدف إلى المقارنة بين نموذجين (النسخة

الأولية, النسخة المطورة), فليس هناك ضرورة للتعديل كما أنه لا يوجد غرض في هذه الدراسة لتطبيق المقياس بعد التعديل وإنما الغرض هنا هو مقارنة بين صورتين حسب بيانات عينة الدراسة.

ويلخص الجدول التالي

جدول (24):

يبين المقارنة بين الصورتين (الأولية والمطورة) من مقياس الذكاء العاطفي.

مؤشرات المطابقة	الرمز	المدى المقبول	المدى المثالي	الصورة الأولية		الصورة المطورة		الصورة الأفضل
				القيمة المحسوبة	المطابقة	القيمة المحسوبة	المطابقة	
الدلالة الإحصائية لمربع كاي	P-VALUE	غير دالة		0.000	لا توجد مطابقة	0.000	لا توجد مطابقة	تشابه
قيمة مربع كاي المعياري	CMIN/DF	2.00 – 5.00	0.00 – 2.00	2.49	مطابقة مقبولة	2.35	مطابقة مقبولة	المطورة
مؤشر المطابقة المقارن	CFI	0.90 – 0.95	0.95 – 1.00	0.837	لا توجد مطابقة	0.681	لا توجد مطابقة	الأولية
مؤشر المطابقة غير المعياري (توكر–لويس)	TLI	0.90 – 0.95	0.95 – 1.00	0.826	لا توجد مطابقة	0.659	لا توجد مطابقة	الأولية
مؤشر المطابقة المعياري	NFI	0.90 – 0.95	0.95 – 1.00	0.756	لا توجد مطابقة	0.556	لا توجد مطابقة	الأولية
مؤشر حسن المطابقة	GFI	0.90 – 0.95	0.95 – 1.00	0.897	مطابقة مقبولة	0.89	مطابقة مقبولة	الأولية
جذر متوسط مربعات خطأ الاقتراب	RMSEA	0.05 – 0.08	0.00 – 0.05	0.046	مطابقة مثالية	0.044	مطابقة مثالية	المطورة

فحصت الدراسة الحالية البنية العاملية لمقياس الذكاء العاطفي بصورته الأولية والمطورة باستخدام طريقة التحليل العاملي التوكيدي من المستوى الثاني الذي يقوم على أساس وضع نماذج افتراضية للأبعاد (العوامل)، واختبرت جودة ملاءمتها في البيانات، بحيث يعرف النموذج الأفضل بالنموذج الذي يحقق أفضل مؤشرات جودة الملاءمة، وتم استخدام برنامجAMOS، لإجراء التحليل العاملي التوكيدي باستخدام معاملات الارتباط بين بنود،

واستخدمت الدراسة سبعة محكات لمقارنة جودة ملاءمة النماذج ويعرض الجدول رقم (24) هذه المحكات والقيمة التي تعبر عن النموذج الأفضل ملاءمة.

حيث يشير الجدول (24) إلى تشابه التطابق بين الصورة الأولية والصورة المطورة في مؤشر الدلالة الإحصائية لمربع كاي (P–VALUE) بينما تتفوق الصورة الأولية في الأفضلية في أربعة مؤشرات وهي (CFI، TLI، NFI، GFI) بالمقابل تعتبر الصورة المطورة أفضل في مؤشرين فقط وهما (CMIN/DF، RMSEA)، وتجدر الإشارة إلى أن الاختلاف بين القيم المحسوبة للمؤشرات للصورتين ليظهر بالقدر الكبير وإنما هو اختلاف بسيط قد يشير في الحقيقة إلى أفضلية صورة عن صورة أخرى.

مما سبق يمكننا اعتبار الصورة المطورة من المقياس هي الأفضل وهذا من الجانب الموضوعي لأن جميع السمات والخصائص النفسية تتكون من أبعاد جزئية وهذا ما تظهره الصورة المطورة بخلاف الصورة الأولية، كما أن إجراء بعض التعديلات على الصورة المطورة قد يجعلها أفضل في أغلب مؤشرات المطابقة لأن هذه الأخير لم تظهر تفوق كبير وواضح للصورة الأولية عن الصورة المطورة.

خلاصة عامة وافاق الدراسة:

أبرزت النتائج التي توصلت اليها الدراسة مجموعة من الاستنتاجات نجملها فيما يلي:

– وجود مؤشرات صدق جيدة للمقياس الذكاء العاطفي لسكوت وآخرون 1998 وذلك من خلال:

- الصدق التمييزي: تمتعت جميع الفقرات بقدرة تمييزية بين مستوى السمة(الدنيا، العليا) وكانت دالة احصائيا عند 0.01 ماعدا الفقرات ذات الارقام (05، 28، 33).
- صدق الاتساق الداخلي: تمتعت جميع فقرات المقياس بمعاملات ارتباط دالة عند(0.05، 0.01) ماعد البند 28 جاءت قيمة ارتباطه غير دالة
- صدق المحك التقاربي: جاءت قيمة الارتباط بين مقياس الذكاء العاطفي EIS–33 ومقياس اليقظة النفسية تساوي (0.76) عند 0.01 ، وهذا يدل على وجود علاقة ارتباطية قوية موجبة ذات دلالة احصائية بين المقياسين.

– وجود مؤشرات ثبات جيدة لمقياس الذكاء العاطفي لسكوت وآخرون (1998 وذلك من خلال:

- ثبات ألفا كرونباخ والذي بلغ (0.88) وهي قيمة مرتفعة، أي المقياس ثابت فيما يعطي من نتائج.
- ثبات إعادة الاختبار، وبلغت (0.96)، ولذا يعتبر مقياس الذكاء العاطفي EIS–33 يتمتع بثبات عال يتسم بالموثوقية والدقة.

– وجود مؤشرات صدق مقبولة للمقياس الذكاء العاطفي المطور EIS–37 وذلك من خلال:

- الصدق التمييزي: تمتعت جميع الفقرات بقدرة تمييزية بين مستوى السمة(الدنيا، العليا) وكانت دالة احصائيا عند 0.01 ماعدا الفقرات ذات الارقام (06، 22، 31، 35).
- صدق الاتساق الداخلي: تمتعت جميع فقرات المقياس بمعاملات ارتباط دالة عند(0.01)، مما يشير أن عبارات المقياس تتمتع بدرجة صدق عالية.

- صدق المحك التقاربي: جاءت قيمة الارتباط بين مقياس الذكاء العاطفي EIS-37 ومقياس الأمن النفسي تساوي (0.22) عند 0.05 ، وهذا يدل على وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة احصائية بين المقياسين.
- وجود مؤشرات ثبات جيدة لمقياس الذكاء العاطفي المطور EIS-37 وذلك من خلال:
- ثبات ألفا الطبقية للمقياس الكلي والذي بلغ (0.65) وهي قيمة مقبولة، وأبعاده بلغت مستويات مقبولة(استخدام العواطف(0.67)، تنظيم العواطف(0.49)، تقدير العواطف(0.43)، المهارات الوجدانية والاجتماعية(0.30)) وهي معاملات مقبولة حسب تصنيف ميتشل، الذي يعطي أقل قيمة 0.30 فما فوق مقبولة أي المقياس ثابت فيما يعطي من نتائج.
- ثبات إعادة الاختبار، وبلغت (0.74)، ولذا يعتبر مقياس الذكاء العاطفي EIS-37 يتمتع بثبات مقبول يتسم بالموثوقية والدقة.
- ثبات أوميغا (معامل الثبات المركب(CR)) وأبعاده بلغت مستويات مقبولة(استخدام العواطف(0.68)، تنظيم العواطف(0.74)، تقدير العواطف(0.73)، المهارات الوجدانية والاجتماعية(0.63)) وهي أكبر من (0.6)، أي المقياس ثابت فيما يعطي من نتائج.
- أتسمت البنية العاملية لمقياس الذكاء العاطفي في صورته الأولية بعد التحليل العاملي ببعد واحد.
- أتسمت البنية العاملية لمقياس الذكاء العاطفي في صورته المطورة بعد التحليل العاملي التوكيدي بأربعة أبعاد تقدير العواطف، تنظيم العواطف، استخدام العواطف، المهارات الوجدانية والاجتماعية.

أفاق الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة خلصت بالاقتراحات الاتية:

- اجراء الدراسات في مجال الذكاء العاطفي و سماته و أبعاده من خلال التشخيص، والدراسات النمائية للمفهوم، والدراسات النفسية والتربوية وتضمينه ضمن البرامج الدراسية عبر أطوارها المختلفة.
- التحقق من الخصائص السيكومترية والبنية العاملية لمقياسين في صورته الأولية والمطورة على عينات مختلفة بغية تحسينهما وتطويرهما من الناحية الظاهرية والمضمون.
- اجراء صدق الترجمة للمقياسين في صورته الأولية والمطورة من قبل فريقين الأول مختص بالقياس وبناء الاختبارات، والآخر بلغة الاختبار في بيئة التأسيس بالإضافة لغة بيئة التكييف.
- إجراء دراسة تكافؤ البنية العاملية لمقياس الذكاء العاطفي في صورته الأولية أو المطورة عبر عينتين مختلفين ثقافيا– دراسة سيكومترية عبر ثقافية.
- التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياسين وفق نظريتي القياس الكلاسيكية والحديثة (كنموذج راش مثلا)
- المقارنة بين بنيات عاملية مختلفة رباعية وخماسية وسداسية للمقياسين عن طريق النمذجة باستخدام التحليل العاملي التوكيدي.

قائمة المصادر والمراجع

أولا: المراجع:

اسماعيل، ميمي السيد أحمد (2007). **الخصائص السيكومترية لاختبار القدرة العقلية باستخدام نموذج راش لدى طلبة المرحلة الثانوية**. كلية التربية، جامعة الزقازيق. مصر.

اسماعيل، بشرى.(2004). **المرجع في القياس النفسي**. ط1. مكتبة الأنجلو مصرية.مصر.

عبد الخالق، أحمد محمد. (1993). **استخبارات الشخصية**، الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية، ط2.

مقدم، عبد الحفيظ (2003). **الإحصاء والقياس النفسي والتربوي**، ط2، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية للنشر والتوزيع.

اسماعيلي، يامنة، وقشوش، صابر، وموسى، هبة. (2017). **الذكاء الوجداني وبعض المشكلات الانفعالية (القلق، الاكتئاب، الانتحار، جنوح الأحداث)**. ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

ناصر، طالب (د س). البنية العاملية لمقياس الذكاء العاطفي لبار-آون وباركر مطبق على طلبة المرحلة الإعدادية في مدينة بغداد، **مجلة البحوث التربوية والنفسية**، العدد 25، ص 92-124.

معمرية، بشير (2007). **القياس النفسي وتصميم أدواته**، الجزائر، منشورات الحبر.

أبو حطب، فؤاد. (1996). **القدرات العقلية**، الطبعة5، القاهرة، مكتبة الأنجلو مصرية.

أبو حطب، فؤاد، وعثمان، سيد أحمد (2003). **التقويم النفسي**، الطبعة3، القاهرة، مكتبة الأنجلو مصرية.

أمطانيوس، نايف ميخائيل (2015). **دليل استخدام مجموعة من المقاييس النفسية العالمية في البيئة العربية**: الجزء الأول، دار الإعصار العالمي للنشر والتوزيع، الأردن.

أمطانيوس، نايف ميخائيل (2015). **القياس والتقويم النفسي والتربوي للأسوياء وذوي الحاجات الخاصة**، *ط1*، دار الإعصار العالمي للنشر والتوزيع، الأردن.

أمطانيوس، نايف ميخائيل (2017). **الدليل الموسع لاستخدام مقاييس المهارات الاجتماعية والذكاء الانفعالي والاجتماعي في البيئة العربية**، ط1، دار الإعصار العالمي للنشر والتوزيع، الأردن.

أمطانيوس، نايف ميخائيل (2016). **بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوي وتقنينها**، دار الإعصار العالمي للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن.

باهي، مصطفى حسين ابراهيم، وفياض، ناهد خيري عبد الله (2008). التحليل السيكومتري لأدوات القياس الثبات والصدق: دراسة تحليلية. **المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية**. مصر.54(1).

بورزق، يوسف، رياش، السعيد (2018). الخصائص السيكومترية والتحليل العاملي التوكيدي لمقياس جودة الحياة في العمل، دراسة ميدانية ببعض ثانويات مستغانم. **مجلة العلوم النفسية والتربوية**، مجلد7، العدد1.

تايلر، ليونا(1983).**الاختبارات والمقاييس**. ترجمة سعد عبد الرحمان. بيرون: دار الشروق.

تيغزة، احمد بوزيان. (2012). **التحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي**، دار المسيرة، عمان ط1.

غانم، فاطمة. (2015). الخصائص السيكومترية لاختبار الذكاء العاطفي، دراسة ميدانية على عينة من طلبة الجامعة، ورقلة، **مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية**، العدد 21، ص 319-334.

جاسم ، خالد جمال (2017). دراسة مقارنة في الخصائص السيكومترية بين ثلاث استراتيجيات في إعداد تاصور المختصرة لمقاييس الشخصية، **مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية**، جامعة بابل ، العدد 1 ص 272-292.

الجواري، أزهار عبود حسون (2004). دراسة مقارنة في الخصائص السيكومترية لاستبانة الصحة النفسية العامة GHQ-30 واستبانة التقدير الذاتي. **مجلة كلية التربية**. بغداد. العدد الرابع.

جروان، فتحي عبد الرحمان. (2012). **الذكاء العاطفي والتعلم الاجتماعي العاطفي**، عمان، ط1، دار الفكر ناشرون وموزعون.

رمضان، منور أحمد (2014). **البناء العاملي لرائز القدرات المعرفية** "cog A7" باستخدام التحليل العاملي التوكيدي والاستكشافي. *رسالة ماجستير في القياس والتقويم*. كلية التربية جامعة دمشق.

الخفاف، إيمان عباس علي. (2014). **النجاح التنظيمي وعلاقته بالذكاء الانفعالي لدى مديري المدارس الابتدائية**، عمان، ط1، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع.

خوالدة، محمود عبد الله. (2004). **الذكاء العاطفي**، عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع.

زايد، نبيل محمد (2010). **مقياس الذكاء الوجداني المعدل لطلبة الثانوي (37 مفردة)، كراسة التعليمات**، القاهرة، دار الكتاب الحديث.

السمادوني، سيد إبراهيم (2007). **الذكاء الوجداني، أسسه، تطبيقاته، تنميته**. دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، الأردن.

السيد، أبو هاشم (2006). **الخصائص السيكومترية لأدوات القياس في البحوث النفسية والتربوية باستخدام Spss**. كلية التربية، جامعة الملك سعود.

أبو هاشم، السيد محمد. (2008). مكونات الذكاء الاجتماعي والوجداني والنموذج العلائقي بينهما لدى طلاب الجامعة المصريين والسعوديين، دراسة مقارنة، **مجلة كلية التربية بنها**، المجلد18، العدد 76، ص ص 157-230.

اللغوي، زكريا، لأبي الحسن. (1986). **مجمل اللغة**، الطبعة2، الجزء الثاني، مؤسسة الرسالة.

الزمخشري، جار الله. (1997). **أساس البلاغة**، دار صابر، بيروت.

الفراهيدي، لأبي عبد الرحمان. (1988). **كتاب العين**، ط1، الجزء1، الجزء2، منشورات مؤسسة الأعلى للمطبوعات، بيروت – لبنان.

الصمادي، عبد الله، وأبو نواس، السيد علي (2009). الأبعاد المكونة للسمة بين التحكيم والتحليل العاملي. **مجلة جامعة دمشق**. 4(25).

علام، صلاح الدين محمود (2000). **القياس و التقويم النفسي والتربوي**، القاهرة. دار الفكر العربي.

علام، محمود صلاح الدين (2002). **القياس والتقويم التربوي والنفسي**، القاهرة، دار الفكر العربي.

مجدي، عبد الكريم حبيب. (1996). **التقويم والقياس في التربية وعلم النفس**، القاهرة، النهضة المصرية، ط1.

الأنصاري، بدر محمد (2000). **قياس الشخصية**، دار الكتاب الحديث

بوسالم، عبد العزيز (2014). **القياس في علم النفس والتربية**، الجزائر، ط1، قرطبة للنشر والتوزيع.

تيغزة، احمد بوزيان (2008). **نظرية الصدق الحديثة ومتضمناتها التطويرية لواقع القياس**، ندوة علم النفس: علم النفس والتنمية الفردية والمجتمعية، السعودية.

تيغزة، احمد بوزيان (2017). توجهات حديثة في تقدير صدق وثبات درجات أدوات القياس– تحليل نظري تقويمي وتطبيقي، **مجلة العلوم النفسية والتربوية**، جامعة الوادي.

كوافحة، تيسير مفلح (2005). **القياس والتقييم وأساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة**. عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط2.

علام، صلاح الدين محمود (2013). **إتقان القياس النفسي الحديث**. ط 1. عمان: دار الفكر.

القفاص، وليد كمال عفيفي. (2011). **التقويم والقياس النفسي والتربوي**، ط1، المكتب الجامعي الحديث.

علام، محمود صلاح الدين (2013). **إتقان القياس النفسي الحديث**. ط1. دار الفكر ناشرون وموزعون. عمان – الأردن.

علام، محمود صلاح الدين (2016). **مقدمة لحزمة البرامج الإحصائية SPSS في علم النفس**. ط1. دار الفكر ناشرون وموزعون. عمان – الأردن.

الغرايبة، سالم. (2011). الذكاء العاطفي لدى الموهوبين والعاديين من طلبة المرحلة المتوسطة في منطقة القصيم – دراسة مقارنة، **مجلة العلوم الإسلامية**، المجلد19، العدد1، ص 567-596.

القهوجي، أيمن سليمان، أبو عواد، فريال محمد. (2018). **النمذجة بالمعادلات البنائية باستخدام برنامج اموس**، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن.

فرحات، فوزي.(2022). **نمذجة العلاقات بين أساليب المعاملة الوالدية وتقدير الذات والتوافق النفسي والاجتماعي عند متربصي التكوين المهني بولاية الوادي**، أطروحة دكتوره العلوم، جامعة الوادي.

ماحي، إبراهيم، بن عتو عدة، بالعريبي عادل عبد الرحمان (2015). **البنية العاملية لمقياس شط للذكاء الانفعالي لدى الطلبة الجامعيين**.

المحرزي، راشد سيف(2014). صدق البناء الداخلي لاختبار القدرة اللفظية ومقارنة مجموعة نماذج بنائية بديلة: التكامل بين التحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي. **دراسات العلوم التربوية**.1(41).

موسى، رشاد عبد العزيز، وأبو ناهية، صلاح الدين (1988). تقنين مقياس قوة الأنا في البيئة الفلسطينية. **مجلة كلية التربية**.(5).(51-73).

موفق، كروم(2017).البنية العاملية لاختبارات المهارات الاجتماعية وعلاقتها ببعض متغيرات الشخصية. *أطروحة دكتوراه علوم في علم النفس*. جامعة وهران2.

نصرات، السعيد، ممادي، شوقي.(2022).الذكاء العاطفي وعلاقته بالأمن النفسي لدى عينة من طلبة جامعة الوادي، **مجلة العلوم النفسية والتربوية**

نصرات، السعيد. (2016). **الخصائص السيكومترية للصورة المعربة لمقياس الذكاء العاطفي لسكوت لدى طلبة المرحلة الثانوية**، رسالة ماجستير، جامعة وهران2.

المبيض، مأمون. (2003). **الذكاء العاطفي والصحة العاطفية**، المكتب الإسلامي.

الخضر، عثمان حمود. (2002). الذكاء الوجداني .... هل هو مفهوم جديد؟ **دراسات نفسية**، 12 (1)، 5-40.

الدردير، عبد المنعم أحمد. (2004). **دراسات معاصرة في علم النفس المعرفي**، القاهرة، ط1، عالم الكتب للنشر والتوزيع.

سعيد، سعاد جبر (2008). **الذكاء الانفعالي وسيكولوجية الطاقة اللامحدودة**، عالم الكتاب الحديث.

حسن، أنعام هادي (2013). **الذكاء الانفعالي وعلاقته بأساليب التعامل مع الضغوط النفسية**، عمان دار صفاء للنشر والتوزيع.

خليل، سامية خليل (2010). **مقياس الذكاء الوجداني**، القاهرة، دار الكتاب الحديث.

خليل، عفراء إبراهيم (2012). الذكاء العاطفي وعلاقته بالتفاؤل والتشاؤم لدى عينة من طالبات كلية التربة والعلوم للبنات، بغداد، **مجلة البحوث النفسية والتربوية**، العدد 20، ص 30-40.

خرف الله، علي (2014). **نوعية العلاقة الزوجية وعلاقتها بمهارات الذكاء العاطفي**، أطروحة دكتوراه، جامعة الحاج لخضر باتنة، الجزائر.

مراد، صلاح، وسليمان، أمين (2002). **الاختبارات والمقاييس في العلوم النفسية والتربوية**. القاهرة، دار الكتاب الحديث.

دانيال، جولمان (2000). **الذكاء العاطفي**، ترجمة ليلى الجبالي، ومراجعة محمد يونس، مجلة سلسلة عالم المعرفة، العدد 262، الكويت، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.

نعمات، علوان، وزهير النواجحة (2013). الذكاء الوجداني وعلاقته بالإيجابية لدى كلبة جامعة الأقصى بمحافظة غزة، **مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات النفسية والتربوية**، المجلد 21، العدد 1، ص 1-51.

رزق الله، ندى (2006). **فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات الذكاء الانفعالي، دراسة تجريبية في مدارس مدينة دمشق على عينة من تلاميذ الصف السادس من التعليم الأساسي**، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة دمشق.

المللي، سهاد (2010). الذكاء العاطفي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى عينة من المتفوقين والعاديين، **مجلة كلية التربية**، جامعة دمشق، المجلد 26، العدد 3.

العويدي، علي محمد صالح. (2013). الفروق في الذكاء الانفعالي بين الطلبة العاديين وذوي صعوبات التعلم تبعا لمتغيري الجنس والفئة العمرية لعينة أردنية، **مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية**، المجلد 21، العدد 1، ص 367-399.

الخفاف، علي إيمان عباس. (2009). **الذكاء العاطفي**، دمشق، ط1، مكتبة المورد للنشر والتوزيع.

الخفاف، علي إيمان عباس. (2013). **الذكاء الانفعالي: تعلم كيف تفكر انفعاليا**. ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان.

عثمان، فاروق، ورزق، محمد عبد السميع. (1998). الذكاء الانفعالي، مفهومه وقياسه، **مجلة كلية التربية**، جامعة المنصورة، العدد (38)، ص ص 2-31.

العلوان، أحمد. (2011). الذكاء الانفعالي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية وأنماط التعلق لدى طلبة الجامعة في ضوء متغيري التخصص والنوع الاجتماعي للطالب، **المجلة الأردنية في العلوم التربوية**، مجلد 7، العدد 2.

سبع، محمد أبو لبدة (2008). **مبادئ القياس النفسي والتقييم التربوي**، ط1، دار الفكر، الأردن.

السيد، فؤاد البهي. (1978). **علم النفس الإحصائي، قياس العقل البشري**، دار الفكر العربي، مصر.

عباس، فيصل. (1996). **الاختبارات النفسية تقنياتها وإجراءاتها**، ط1، دار الفكر العربي.

ربيع، محمد شحاتة (2008). **قياس الشخصية**، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

بام، روبنزجين سكوت. (2000). **الذكاء العاطفي**، ترجمة صفاء الأعسر وعلاء الدين كفافي، القاهرة، ط1، دار قباء للنشر والتوزيع.

المصدر، عبد العظيم سليمان. (2008). الذكاء الانفعالي وعلاقته ببعض المتغيرات الانفعالية لدى طلبة الجامعة، غزة، **مجلة الجامعة الإسلامية**، العدد (1)، ص 587-632.

الشهري، سعد محمد علي. (2011). **الذكاء الوجداني وعلاقته باتخاذ القرار لدى عينة من موظفي القطاع العام والقطاع الخاص بمحافظة الطائف،** جامعة أم القرى، كلية التربية، رسالة ماجستير غير منشورة.

النعناع، عمار عمر.(2013). **تقنين مقياس السلوك التكيفي للرابطة الامريكية للتخلف العقلي**– الجزء الثاني– على عينات من الأطفال العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية، جامعة دمشق.

ثانيا: المراجع الأجنبية

Anastasi, A, Urbina, S. (1997). *Psychological testing (7th ed). Prentice-Hall, Inc.*

Austin, E. (2007). *Emotional Intelligence and Emotional Processing Personality and Individual differences*, 39, 403 – 414.

Austin, E.J, saklofoske, D.H, Huangs. Mc Kenney, D. (2004): Measurment of trait emotional Intelligence: testing and cross-validity amodified version of Schutte et al. (1998): *personality and Individual Differences*. Vol. 36, pp 555-562.

Bacon, Donald.R.& sauer, paul L. & Young, Murray (1995). Composite reliability in structural equations modiling. *Educational and psychological Measurment*, 55(3).

Bar-On, R. (1997). *The emotional Quotient Inventory (EQ-I): Technical Manual*. North Tonawanda, NY: Multi-Health Systems.

Bar-On, R. (1999). The emotional Intelligence and self actualization. In J ciarrochi, J.P. Forgas, J.D. Mayer (eds). Emotional Intelligence in every day life: *psychology press Philadeliphia* (pp. 88-97).

Bar-On, R. (2000). *The emotional Quotient Inventory (EQ-I)*, youth version, MHS, US.

Bar-On, R. (2001). The emotional Intelligence and self actualization. In J ciarrochi *psychology press Philadeliphia*.

Bar-On, R. (2005). The impact of emotional Intelligence on subjective well-Being. *Perspectives in Education* 23(2), 41-62.

Begg; David, Stanley fisher & Rudiger Dorbush: *Macroéconomie*. Ed. Dunod, Paris, 2002 (01).

Beshardt, M. (2007) *Psychometric properties of Farsi version of the Emotional Intelligence scale-41 (EIS-41) Personality and individual Differences.*

Bourdreau, Andre and Guy Couillard, systems Integration and khnowledge Management. *Information systems Management* 1999: (02).

Cohen Wesly M, Levinthal D, "Absorptive capacity: A new perspective on Learning and Innovation", Administrative science quartley, vol. 35, 1990.t Teenagers: *parenting with love laughter and limits*. New York: Homony/ Randon house.

Cronbach, L.J, Mehl, P.E, (1995). Construct validity in psychological tests. *Psychological bulletin*, 52, 281-302.

Elias, M.J, Tobias, S.E, Fried Lander, B.S (2000). *Reising emotionally Intelligen*

Giselli, E; cambell, J; & Zedek, E. (1981). *Measurement theory for behavioral sciences*. San Francisco: W.H.Freeman & co.

Goleman, D. (1995). *Emotional intelligence why it can matter morthen IQ* New York, Banta.

Goleman, D. (1997*). Emotional intelligence*, New York, Washington press.

Goleman, D. (1998). *Working with Emotional intelligence* . New York Bantam. Books.

Guilford, J. (1954). *Psychomeric methode*. New York : Mc Graw-Hill.

Jorgen, Baumert et al (2004). A critical evaluation of the emotional intelligence construct. J. of *personality and individual differences*, vol 28; N 3.

Kearns, N; Cruickshank, C; Mc Guigank, K; Riley, S; Shaw,S. & Smaith, R. (1982). "*A Comparison of Depression Rating British*

Kirk, B.A, Schutte, N.S, Hine, D.W. (2008): Development and preliminary validation of an emotional self efficacy scale, *personality and individual differences*. Vol 45, pp. 432-436.

Kline, D. (1979). *Psychometric and psychology*, New York Holt.

Kline,Rex, B. (2016). *Principales and practice of structural equation modeling*,3rd ed New York the Guilford press.

Kroll,A.(1960). Item validity As a factor in the test validity. *Journal of Educational Psychology*.(31). N(6).p.(436 -425).

Lahy, B.B. (2002). Psychology. Mc Graw-Hill. Ammerican educational research association American Psychological association, National council on measurement in education (1999). *Standards for educational and psychological testing*, Washington, DC: AERA.

Mayer, JD, Salovey, P, Carauso, D. (2004). Emotional intelligence: theory, finding, and implications, *Psychological inquiry*, vol 15, pp 197-215.

Messiek, S. (1989). Validity, in R. Linn (ed), Educational Measurement 3rd ed. pp 13-103.. *Upper sdd le River*, NJ: Merill Prentice Hall.

N.M. Dowine. (1967). *Fundementals of Measurment* (New York): Oxford university press.1967 p. 84.

Norman E. Cronlund. (1976). *Measurment and Evaluation in teatching*. 3rd edition. London : collier Mac millain.1976 p 110

Nunally, J (1970). *Introduction to psychological*. New York : Mac Graw-Hill.

Petrides, K-V, and Furnhan, A. (2003): trait emotional Intelligence: Behavioural validation in two studies of emotion recognition and reactivity to mood induction, *european journal of personality*, vol-17, pp 39-57.

Saklofske, D; Austin,E.j;Miniski,p.s. (2003): factory sturcture and validity of trait emotional intelligence measure, *personality and individual differences*,vol.34,pp.707-721.

Salovey, P, (2001). (a) *Applied emotional intelligence*: Regulating Emotional to Became, Wealth, And Wise, in. J. ciarrohi, JP. Forgas, J.D.Mayer (Eds), Emotional in Everday life: A scientific Inquiry, Philadeliphia psychology press. (pp 168-184).

Schutte, N.S, Malouff, J.M, Hall, LE, Haggerty, DJ, Cooper, JT, Golden, CJ, Dornheim, L. (1998). Development and preliminary

validation of an emotional self efficacy scale, *personality and individual differences*, 25, 167-177.

Zerean, M, Assadollahpour, A, Bahadori, Z, Ayatmer, F, Bakhshipour, A, Dadkhah, A. (2008): Emotional Intelligence and psychopathology In Iranian university students, Middle East *Journal of family Medecine*, vol 6, Issue 3 pp 12-17.

الملاحـــــق

الملحق رقم (01): مقياس سكوت الأصلي.

من فضلك، إليك مجموعة من العبارات التي تصف أرائك واعتقاداتك نحو نفسك، اقرأها جيدا، ثم حدد ما مدى انطباقها عليك، بوضع علامة (×) في خانة الجواب الذي يناسبك، وذلك في جدول الإجابة الخاص بها في ورقة الإجابة. وشكرا لك على تعاونك معنا:

الرقم	العبـــــــارات	لا أوافق بشدة	لا أوافق	لا أستطيع أن أقرر	أوافق	أوافق بشدة
1	أعرف متى أتحدث عن مشكلاتي الشخصية مع الآخرين.					
2	عندما تواجهني عوائق أتذكر الأوقات التي واجهت فيها عوائق مماثلة					
3	أعتقد أنني أؤدي بشكل جيد في أغلب الأشياء التي أحاول القيام بها.					
4	من السهل أن يثق بي الآخرون.					
5	أجد صعوبة في فهم الرسائل غير اللفظية للآخرين.					
6	هناك بعض الأحداث الحياتية الكبيرة جعلتني أعيد تقييم ما هو المهم					
7	عندما يتغير مزاجي أرى إمكانيات جديدة.					
8	الانفعالات أحد الأشياء التي تجعل حياتي تستحق أن أعيشها.					
9	إنني على دراية بانفعالاتي كما أعيشها.					
10	أتوقع حدوث أشياء جيدة.					
11	أحب أن يشاركني الآخرون انفعالاتي.					
12	عندما أعيش انفعال إيجابي أعرف كيف أجعله يدوم أطول فترة					
13	أقوم بترتيب الأحداث التي تفرح الآخرين.					
14	أبحث عن الأنشطة التي تجعلني سعيدا.					
15	إنني أعي الرسائل غير اللفظية التي أرسلها للآخرين.					
16	أقدم نفسي بطريقة تعطي انطباع جيد للآخرين.					
17	عندما يكون مزاجي إيجابيا يكون حل المشكلات أمرا سهلا بالنسبة					
18	عندما أنظر في وجوه الآخرين وتعبيراتهم أتعرف على الانفعالات					
19	إنني أعرف لماذا تتغير انفعالاتي.					
20	عندما يكون مزاجي جيدا أستطيع التوصل إلى أفكار جديدة.					
21	إنني أسيطر على انفعالاتي.					
22	أتعرف بسهولة على انفعالاتي كما أعيشها.					
23	أثير دافعية نفسي من خلال تصور نتائج جيدة للمهام التي أقوم بها.					
24	أقوم بمجاملة الآخرين عندما يقومون بأشياء جيدة.					

25	إني أدرك الرسائل غير اللفظية التي يرسلها الآخرون.					
26	عندما يخبرني شخص ما عن حدث مهم في حياته، عادة ما أشعر					
27	عندما أشعر بتغير انفعالاتي أميل إلى التفكير في أفكار جديدة.					
28	عندما أواجه عقبات أتوقف لأنني أؤمن بأنني سوف أفشل.					
29	أعرف ما يشعر به الآخرون بمجرد النظر إليهم.					
30	أساعد الآخرين أن يشعروا بتحسن عندما يفشلون.					
31	أستخدم الحالات المزاجية الجيدة لمساعدة نفسي على مواجهة العقبات.					
32	يمكن أن أقول ما يشعر به الآخرون من خلال سماع نبرة صوتهم.					
33	أجد صعوبة في فهم لماذا يشعر الناس بالطريقة التي شعروا بها.					

الملحق رقم (02): مقياس الذكاء العاطفي المطور لأستون.

م	العبارات	لا أوافق بشدة	لا أوافق	لا أستطيع أن أقرر	أوافق	أوافق بشدة
1	أعرف متى أتكلم عن مشكلاتي الشخصية للآخرين.					
2	عندما أوجه عقبات، أتذكر كيف تغلبت على العقبات المشابهة.					
3	أتوقع أن أفشل عموما عندما أحاول عمل شيء جديد.					
4	لمزاجي تأثير قليل على كيفية معالجتي للمشكلات.					
5	يأتمنني الآخرون على أسرارهم ويثقون بي.					
6	أجد صعوبة في فهم تلميحات وإشارات الآخرين غير اللفظية.					
7	قادتني بعض الأحداث الهامة في حياتي لإعادة تحديد الأشياء المهمة وغير المهمة.					
8	لا أستطيع تحديد مدى أهمية الشخص الذي أحاوره.					
9	عندما أنفعل فإنني أدرك انفعالاتي.					
10	لا أتوقع عموما أن تحدث الأمور بشكل جيد.					
11	عند محاولة حل مشكلة في حياتي، يصبح من المهم أن أتجنب الانفعالات بقدر الإمكان.					
12	عندما أعيش انفعالا إيجابيا، أعرف كيف أجعله يستمر.					
13	أرتب الأحداث التي تمتع الآخرين.					
14	غالبا ما أخطئ تحديد التصرفات الملائمة في المواقف الاجتماعية.					

15	أبحث عن الأنشطة التي تجعلني سعيدا.					
16	أدرك الرسائل غير اللفظية التي أرسلها للآخرين.					
17	اهتمامي قليل بالانطباع الذي أتركه لدى الآخرين.					
18	عندما تكون حالتي المزاجية إيجابية، يسهل قيامي بحل المشكلات.					
19	أخطئ في قراءة تعبيرات وجوه الناس.					
20	لا تساعدني انفعالاتي في الوصول للأفكار الجديدة.					
21	في أحيان كثيرة، لا أعرف سبب تغير انفعالاتي.					
22	وجودي في حالة مزاجية إيجابية، لا يساعدني في إدراك الأفكار الجديدة.					
23	أجد صعوبة في ضبط انفعالاتي.					
24	أتعرف بسهولة على انفعالاتي عندما أعيشها.					
25	يخبرني الناس أنهم يجدون صعوبة في مناقشتي والحديث معي.					
26	أتخيل أنني سأؤدي مهامي بشكل جيد، حتى أدفع نفسي لأدائها.					
27	أهنئ الآخرين عندما يقومون بعمل جيد.					
28	أدرك الرسائل غير اللفظية التي يرسلها الآخرون.					
29	أشعر بالأحداث الهامة التي تحدث للناس وكأنها تخصني.					
30	لا تلعب الانفعالات دورا كبيرا في كيفية تعاملي مع المشكلات.					
31	لا أواجه التحدي حتى لا أفشل.					
32	أعرف ما يشعر به الآخرون بمجرد النظر إليهم.					
33	أساعد الآخرين على الصمود عند الشدائد.					
34	تساعدني الحالات المزاجية الجيدة على مواجهة العقبات.					
35	أجد صعوبة في تحديد مشاعر الشخص من نبرة صوته.					
36	أجد صعوبة في فهم الطريقة التي يشعر بها الناس.					
37	أجد صعوبة في تكوين صداقات حميمة.					

الملحق رقم (03): مقياس اليقظة النفسية.

رقم	العبارة	دائمًا	غالبًا	أحيانا	أبدا
	أجد نفسي قادرا على الإصغاء إلى أحد الأشخاص وأن أعمل أشياء أخرى في نفس الوقت.				
	أدقق بالنتائج عند ممارسة عمل ما				
	أحاسب نفسي على ما أمر به من تجارب نفسية.				
	أشعر بأنني شخص مبدع في أفكاري.				
	أعتقد أنني شخص يحب المغامرة.				
	أستطيع القول بأنني أتميز بذاكرة قوية.				
	انتبه إلى ما أقوم به وأعي كل ما حولي من أحداث وأشياء.				
	أشعر في بعض المواقف بأنه لابد من اعتماد عبارة (الضربة التي لا تميتني تزيدني قوة).				
	أراقب وجهات النظر المختلفة عندما أبدي وجهة نظري.				
	أتشوق لمعرفة ما الذي سأتعلمه من ملاحظتي للأشياء التي تثير انتباهي.				
	أقوم بالمهام الموكلة لي بكل جدية.				
	أميل إلى تجريب كل ما هو جديد.				
	أستطيع إدراك الأمور من حولي.				
	يمكنني أن أتعاطف مع نفسي عندما أشعر بألم المواقف.				
	أركز على كلمات ووجه الشخص الذي أحادثه لأول مرة.				
	أستطيع ابتكار الحلول المجردة للمشكلات.				
	أفكر بعمق في المواقف التي أمر بها.				
	أشعر بأن لدي القدرة على الاستجابة للمواقف الضاغطة من حولي.				
	أدرك النتائج المترتبة على ما أمر به من أحداث ضاغطة.				

	أركز على النتائج الإيجابية للمواقف المؤلمة في حياتي.				
	أركز على حواس جسدي وحركاتي عندما أقوم بعمل ما.				
	أشعر أني أواجه آليا دون أن أكون على وعي بما أفعله.				
	أواجه صعوبة في التعبير عن أفكاري بكلمات مناسبة.				
	يتحول الفشل إلى نجاح إن تعلمت منه.				
	أشعر بأن تجاربي التي فشلت هي مفتاح لنجاحي.				
	أصغي إلى محتوى وصياغة الحديث دون مقاطعة لأفهم ما يدور حولي.				
	أمتلك أفكارا لاعقلانية.				
	أصمم طرقا خاصة لحل مشكلاتي.				
	أشعر أن الأزمات جزء من تطوير شخصيتي.				
	عندما تواجهني مشكلة فإني أتخيل الجوانب المختلفة لها				
	أشعر بالقلق من أي تطورات تحدث في حياتي.				
	أتعلم أفكارا جديدة لتصور موقف يمكن أن تحدث فيه.				

الملحق رقم (04): مقياس الأمن النفسي.

الرقم	عبارات المقياس	نعم	غير متأكد	لا
1	أشعر بالراحة والهدوء النفسي.			
2	أنا شخص حزين.			
3	لدي شعور بالأمن لقدرتي على مواجهة مشكلاتي.			
4	تقديري لذاتي واحترامي لنفسي يشعرني بالأمان.			
5	أنا ناجح بدراستي.			
6	اشعر في كثير من الأحيان بالنقص.			
7	أميل إلى الابتعاد عن زملائي في المدرسة.			
8	أشعر بأن الناس يسخرون مني.			
9	أشعر بأني لا أحظى باهتمام كاف من الآخرين.			

10	أشعر أني أعيش كما يريد الآخرين وليس كما أريد.			
11	الغضب السبب في شعوري بنقص الأمان.			
12	تنقصني مشاعر السعادة والفرح فأنا حزين معظم الوقت.			
13	أنا محبوب من قبل الناس.			
14	ارتبك واخجل عندما أتحدث مع الآخرين.			
15	لدي قدرة على مواجهة الواقع حتى لو كان مرا.			
16	أرى أن الاحتكاك بالناس يسبب المشاكل.			
17	أشعر كثيرا بأنني وحيد في هذه الدنيا.			
18	أشعر بأني لدي قيمة وفائدة كبيرة في الحياة.			
19	أثق بقدرتي على حماية نفسي.			
20	أشعر بالراحة النفسية عندما أبتعد عن الناس.			
21	تنقصني مشاعر العاطفة والدفء النفسي.			
22	لا أرى في نفسي القوة الكافية لتأمين حياة مطمئنة			
23	التعامل بإخلاص ومحبة بين الناس أصبح عملة نادرة.			
24	أصدقائي قليلون بسبب ظروفي الخاصة.			
25	لدي نقص في إشباع بعض الحاجات .			
26	أكره الاشتراك في الرحلات أو الحفلات الجماعية.			
27	ينقصني الشعور بالصحة والقوة مما يهدد حياتي بالخطر.			
28	أنا شخص كثير الشك وهذا ما يقلقني.			
29	أشعر بالأمن والاستقرار في حياتي الاجتماعية.			
30	ضعف شخصيتي يهددني بنقص في هذه الحياة.			
31	أرى أن الحياة تسير من سيء إلى أسوء.			
32	أحب أن أعيش بين الناس وأتعامل معهم بحب ومودة.			
33	مشاعر اليأس التي نحياها تهدد بعدم الاستقرار في الحياة.			
34	أحرص على تبادل الزيارات مع زملائي وأصدقائي.			
35	أستطيع ن أنسجم مع الآخرين.			
36	أشعر بقدر كاف من التقبل.			
37	أميل إلى الانتماء والاجتماع إلى الناس.			
38	أتكيف بسرعة وبسهولة في أي موقف اجتماعي.			
39	أقلق بسبب الإهانات التي أتعرض لها.			

40	اشعر بالود والحب نحو معظم الناس.			
41	عندما التقي مع الآخرين لأول مرة أشعر بأنهم لا يحبوني.			
42	أنا راض عن نفسي.			
43	أشعر بأني عبئا على الآخرين.			
44	أفرح أحيانا لسعادة الآخرين وحسن ظنهم.			
45	أشعر بمعنويات مرتفعة.			
46	لدي إيمان قوي بشخصي.			
47	اشعر بأن الآخرين يعتبروني شاذا.			
48	أفضل أن أكون بين الناس على أن أكون بمفردي.			
49	أجد صعوبة في التعبير عما يجول بخاطري.			
50	أشعر بالراحة عند الخلوة مع نفسي .			
51	أتقبل النقد من الآخرين.			
52	لدي خوف غامض من المستقبل.			
53	أدع الناس يروننى على حقيقتي.			
54	أتصرف على طبيعتي في المواقف المختلفة.			
55	أشعر بالخوف حينما ينافسني أحد.			
56	أرى أن الناس يميلون إلي بالقدر الذي يميلون به لغيري.			
57	أشعر بأن الناس يتعاملون معي بشفقة.			
58	أشعر بالسعادة في مكان إقامتي.			
59	أشعر بالسخرية من قبل الآخرين.			
60	أشعر بأن هناك حاجز بيني وبين الآخرين.			
61	أشعر بأن شخص نافع في هذه الدنيا.			
62	أشعر بالعجز في السيطرة على مشاعري وانفعالاتي.			
63	أشعر بأن المجتمع لا يوفر لي ما أستحقه.			
64	أشعر باني محبط في كثير من الأوقات.			
65	لدي القدرة كافية في التعبير عن أفكاري وأرائي.			
66	ابتعد عن المواقف السارة في المجتمع.			
67	أشعر بالسعادة العائلية .			

68	أشعر باني لدي قدرات وإمكانيات يحجزها المجتمع ويعيقها.			
69	لدي ثقة عاليا بالنفس.			
70	أنا شخص متكيف في الحياة.			
71	أسرتي تعاملني بعطف وشفقة وليس بمحبة.			
72	معظم مشاكلي مع من حولي بسب ظروفي الخاصة.			
73	اشعر بالقلق في الكثير من الأحيان.			

الملحق رقم (05): خصائص عينة التقنين لمقياس سكوت الأصلي.

المستوى

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ثانوي أولى	48	16.4	16.4	16.4
	ثانوي ثانية	80	27.3	27.3	43.7
	ثانوي ثالثة	165	56.3	56.3	100.0
	Total	293	100.0	100.0	

التخصص

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	علوم	99	33.8	33.8	33.8
	أداب	106	36.2	36.2	70.0
	رياضيات	19	6.5	6.5	76.5
	تقني	69	23.5	23.5	100.0
	Total	293	100.0	100.0	

الجنس

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أنثى	178	60.8	60.8	60.8
	ذكر	115	39.2	39.2	100.0
	Total	293	100.0	100.0	

الثانوية

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	شعباني سعد	22	7.5	7.5	7.5
	بكار بحري	14	4.8	4.8	12.3
	المجيد عبد حبه	19	6.5	6.5	18.8
	بوشوشة الشريف	20	6.8	6.8	25.6
	الحي عبد السعيد	23	7.8	7.8	33.4
	حنكة علي	20	6.8	6.8	40.3

	الشريف العزيز عبد	12	4.1	4.1	44.4
	مارس 19	18	6.1	6.1	50.5
	كيرد الأخوين	20	6.8	6.8	57.3
	خليفة داسي	19	6.5	6.5	63.8
	المجيد عبد صالح بوصبيع	16	5.5	5.5	69.3
	الضيف محمد لقرع	12	4.1	4.1	73.4
	العروسي ميلودي	18	6.1	6.1	79.5
	صالح الدين بدر	15	5.1	5.1	84.6
	بوعروة	20	6.8	6.8	91.5
	المقراني الشيخ	18	6.1	6.1	97.6
	زكريا مفدي	7	2.4	2.4	100.0
	Total	293	100.0	100.0	

الملحق رقم (06): خصائص عينة التقنين لمقياس سكوت المعدل.

الجنس

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	0	190	64.4	64.4	64.4
	ذكر	105	35.6	35.6	100.0
	Total	295	100.0	100.0	

المستوى

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ثانوي أولى	48	16.3	16.3	16.3
	ثانوي ثانية	150	50.8	50.8	67.1
	ثانوي ثالثة	97	32.9	32.9	100.0
	Total	295	100.0	100.0	

التخصص

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	علوم	88	29.8	29.8	29.8
	أداب	149	50.5	50.5	80.3
	تقني	58	19.7	19.7	100.0
	Total	295	100.0	100.0	

الثانوية

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	لخضر هداج	23	7.8	7.8	7.8
	زكريا مفدي	19	6.4	6.4	14.2
	امحمد التجاني	14	4.7	4.7	19.0
	صالح الدين بدر	28	9.5	9.5	28.5
	المجيد عبد صالح بوصبيع	20	6.8	6.8	35.3

	علي حنكة	16	5.4	5.4	40.7
	محمد علية	18	6.1	6.1	46.8
	البياضة	18	6.1	6.1	52.9
	شعباني سعد	14	4.7	4.7	57.6
	رضواني الساسي	20	6.8	6.8	64.4
	بوضياف بوضياف	12	4.1	4.1	68.5
	بوعروة	7	2.4	2.4	70.8
	بوشوشة	12	4.1	4.1	74.9
	الرتم صحن معركة	12	4.1	4.1	79.0
	المقراني الشيخ	26	8.8	8.8	87.8
	الحي عبد السعيد	18	6.1	6.1	93.9
	حمزة شنوف	12	4.1	4.1	98.0
	18	6	2.0	2.0	100.0
	Total	295	100.0	100.0	

الملحق رقم (07): خصائص العينة الأساسية لمقياس سكوت المطورة.

الجنس

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	0	462	65.4	65.4	65.4
	1	244	34.6	34.6	100.0
	Total	706	100.0	100.0	

التخصص

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1	208	29.5	29.5	29.5
	2	363	51.4	51.4	80.9
	4	135	19.1	19.1	100.0
	Total	706	100.0	100.0	

المستوى

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1	108	15.3	15.3	15.3
	2	340	48.2	48.2	63.5
	3	257	36.4	36.4	99.9
	71	1	.1	.1	100.0
	Total	706	100.0	100.0	

الثانوية

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1	41	5.8	5.8	5.8
	2	40	5.7	5.7	11.5
	3	38	5.4	5.4	16.9
	4	65	9.2	9.2	26.1
	5	49	6.9	6.9	33.0
	6	37	5.2	5.2	38.2
	7	41	5.8	5.8	44.1
	8	37	5.2	5.2	49.3

	9	35	5.0	5.0	54.2
	10	44	6.2	6.2	60.5
	11	38	5.4	5.4	65.9
	12	30	4.2	4.2	70.1
	13	37	5.2	5.2	75.4
	14	27	3.8	3.8	79.2
	15	56	7.9	7.9	87.1
	16	41	5.8	5.8	92.9
	17	20	2.8	2.8	95.8
	18	30	4.2	4.2	100.0
	Total	706	100.0	100.0	

الملحق رقم (08): خصائص العينة الأساسية لمقياس سكوت الأولي.

الجنس

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	0	417	59.6	59.6	59.6
	1	283	40.4	40.4	100.0
	Total	700	100.0	100.0	

التخصص

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1	214	30.6	30.6	30.6
	2	263	37.6	37.6	68.1
	3	39	5.6	5.6	73.7
	4	184	26.3	26.3	100.0
	Total	700	100.0	100.0	

المستوى

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1	118	16.9	16.9	16.9
	2	188	26.9	26.9	43.7
	3	394	56.3	56.3	100.0
	Total	700	100.0	100.0	

الثانوية

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1	40	5.7	5.7	5.7
	2	30	4.3	4.3	10.0
	3	47	6.7	6.7	16.7
	4	54	7.7	7.7	24.4
	5	46	6.6	6.6	31.0
	6	44	6.3	6.3	37.3
	7	33	4.7	4.7	42.0
	8	38	5.4	5.4	47.4
	9	45	6.4	6.4	53.9
	10	40	5.7	5.7	59.6
	11	53	7.6	7.6	67.1
	12	48	6.9	6.9	74.0
	13	42	6.0	6.0	80.0
	14	33	4.7	4.7	84.7

15	38	5.4	5.4	90.1
16	41	5.9	5.9	96.0
17	28	4.0	4.0	100.0
Total	700	100.0	100.0	

الملحق رقم (09): صدق الاتساق الداخلي لمقياس سكوت المعدل لأستون.

Correlations

		الذكاء_العاطفي	استخدام_العواطف	تنظيم_العواطف	تقدير_العواطف	المهارات_الوجدانية_والاجتماعية
الذكاء_العاطفي	Pearson Correlation	1	.758**	.570**	.668**	.466**
	Sig. (2-tailed)		.000	.000	.000	.000
	N	295	295	295	295	295
استخدام_العواطف	Pearson Correlation	.758**	1	.138*	.343**	.101
	Sig. (2-tailed)	.000		.018	.000	.084
	N	295	295	295	295	295
تنظيم_العواطف	Pearson Correlation	.570**	.138*	1	.272**	.150**
	Sig. (2-tailed)	.000	.018		.000	.010
	N	295	295	295	295	295
تقدير_العواطف	Pearson Correlation	.668**	.343**	.272**	1	.125*
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000		.032
	N	295	295	295	295	295
المهارات_الوجدانية_والاجتماعية	Pearson Correlation	.466**	.101	.150**	.125*	1
	Sig. (2-tailed)	.000	.084	.010	.032	
	N	295	295	295	295	295

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

Correlations

		استخدام_العواطف	1	2	5	7	9	11	12	13	15	18	26	27	33	34
العواطف_استخدام	Pearson Correlation	1	.371**	.466**	.449**	.346**	.311**	.440**	.387**	.421**	.599**	.519**	.505**	.504**	.537**	.419**
	Sig. (2-tailed)		.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000
	N	295	295	295	295	295	295	295	295	295	295	295	295	295	295	295

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

Correlations

		تنظيم_العواطف	v_3	v_10	v_14	v_21	v_23	24	v_25
العواطف_تنظيم	Pearson Correlation	1	.533**	.586**	.505**	.554**	.575**	.234**	.466**
	Sig. (2-tailed)		.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000
	N	295	295	295	295	295	295	295	295

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

Correlations

		العواطف_تقدير	v_6	v_8	16	v_19	28	32	v_35
العواطف_تقدير	Pearson Correlation	1	.555**	.399**	.503**	.483**	.536**	.461**	.406**
	Sig. (2-tailed)		.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000
	N	295	295	295	295	295	295	295	295

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

Correlations

		المهارات_الوجدانية_والاجتماعية	v_4	v_17	v_20	v_22	29	v_30	v_31	36	37
والاجتماعية_الوجدانية_المهارات	Pearson Correlation	1	.300**	.330**	.356**	.410**	.241**	.383**	.366**	.225**	.321**
	Sig. (2-tailed)		.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000
	N	295	295	295	295	295	295	295	295	295	295

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

		1	2	v_3	v_4	5	v_6	7	v_8	9	v_10	11	12	13	v_14	15	16	v_17	18	v_19	v_20	v_21	v_22	v_23	24	v_25	26	27	28	29	v_30	v_31	32	33	34	v_35	36	37	الذكاء_العاطفي
الذكاء_العاطفي	Pearson Correlation	.224**	.360**	.384**	.104	.329**	.352**	.205**	.229**	.224**	.352**	.308**	.369**	.354**	.247**	.407**	.393**	.169**	.421**	.272**	.215**	.196**	.314**	.272**	.305**	.241**	.434**	.367**	.415**	.285**	.210**	.252**	.337**	.426**	.325**	.248**	-.189-**	.003	1
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.075	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.004	.000	.000	.000	.001	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.001	.963	
	N	295	295	295	295	295	295	295	295	295	295	295	295	295	295	295	295	295	295	295	295	295	295	295	295	295	295	295	295	295	295	295	295	295	295	295	295	295	295

الملحق رقم (10): الصدق التمييزي لمقياس سكوت المعدل لأستون.

Group Statistics

	VAR00075	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
VAR1	الدنيا	80	2.8500	1.49345	.16697
	العليا	80	3.5375	1.36821	.15297
VAR2	الدنيا	80	3.6375	.99675	.11144
	العليا	80	4.2250	.79516	.08890
VAR3	الدنيا	80	2.2000	1.15177	.12877
	العليا	80	3.1500	1.30335	.14572
VAR4	الدنيا	80	3.6500	1.14847	.12840
	العليا	80	4.1750	.91090	.10184

VAR5	الدنيا	80	2.6375	1.33354	.14909
	العليا	80	2.9375	1.47848	.16530
VAR6	الدنيا	80	2.5000	1.16923	.13072
	العليا	80	3.6375	1.17186	.13102
VAR7	الدنيا	80	2.5500	1.15726	.12939
	العليا	80	3.3250	1.39416	.15587
VAR8	الدنيا	80	3.1000	1.32741	.14841
	العليا	80	3.6750	1.37588	.15383
VAR9	الدنيا	80	2.6875	1.25883	.14074
	العليا	80	3.4500	1.37703	.15396
VAR10	الدنيا	80	3.0875	1.24467	.13916
	العليا	80	4.1250	1.11803	.12500
VAR11	الدنيا	80	3.4125	1.25983	.14085
	العليا	80	4.0750	1.16679	.13045
VAR12	الدنيا	80	2.8875	1.32162	.14776
	العليا	80	3.6875	1.25883	.14074
VAR13	الدنيا	80	2.6625	1.14675	.12821
	العليا	80	3.4125	1.22932	.13744
VAR14	الدنيا	80	3.4000	1.50611	.16839
	العليا	80	4.8125	.47981	.05364
VAR15	الدنيا	79	2.7595	1.32254	.14880
	العليا	80	3.9500	1.05423	.11787
VAR16	الدنيا	80	2.8125	1.17024	.13084
	العليا	80	3.2750	1.46672	.16398
VAR17	الدنيا	80	3.5375	1.24213	.13887
	العليا	80	4.5000	.77948	.08715
VAR018	الدنيا	80	2.5750	1.25057	.13982
	العليا	80	3.1750	1.43001	.15988
VAR19	الدنيا	80	2.7750	1.26266	.14117
	العليا	80	3.3875	1.47977	.16544
VAR20	الدنيا	80	2.8000	1.19493	.13360
	العليا	80	4.0500	1.06617	.11920
VAR21	الدنيا	80	2.4000	1.27884	.14298
	العليا	80	2.7250	1.42291	.15909
VAR22	الدنيا	80	2.7250	1.15808	.12948
	العليا	80	3.5625	1.40383	.15695
VAR23	الدنيا	80	3.1375	1.33828	.14962
	العليا	80	4.1000	.97565	.10908
VAR24	الدنيا	80	2.4125	1.29940	.14528
	العليا	80	3.0500	1.59032	.17780
VAR25	الدنيا	80	3.2000	1.36317	.15241
	العليا	80	4.4375	.77694	.08686
VAR26	الدنيا	80	3.6875	1.21794	.13617
	العليا	80	4.6250	.75263	.08415
VAR27	الدنيا	80	2.7750	1.28255	.14339
	العليا	80	3.8000	1.24677	.13939
VAR28	الدنيا	80	2.8000	1.19493	.13360
	العليا	80	4.0875	1.12727	.12603
VAR29	الدنيا	80	2.3875	1.22726	.13721
	العليا	80	2.9000	1.35572	.15157
VAR30	الدنيا	80	2.7125	1.47720	.16516
	العليا	80	2.4375	1.52485	.17048
VAR31	الدنيا	80	2.9500	1.41332	.15801
	العليا	80	3.8250	1.23016	.13754
VAR32	الدنيا	80	3.5750	1.33857	.14966
	العليا	80	4.4750	.87113	.09739
VAR33	الدنيا	80	3.3250	1.41220	.15789
	العليا	80	4.2375	1.08200	.12097
VAR34	الدنيا	80	2.6375	1.15006	.12858
	العليا	80	2.9625	1.45344	.16250
VAR35	الدنيا	80	2.5875	1.21898	.13629
	العليا	80	2.9625	1.40021	.15655

الملحق رقم (11): الصدق المحكي لمقياس سكوت المعدل لأستون.

Correlations

		_الذكاء العاطفي	النفسي_الأمن
العاطفي_الذكاء	Pearson Correlation	1	.228*
	Sig. (2-tailed)		.042
	N	80	80
النفسي_الأمن	Pearson Correlation	.228*	1
	Sig. (2-tailed)	.042	
	N	80	80

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

الملحق رقم (12): ثبات مقياس سكوت المعدل لأستون طريقة ألف الطبقية.

Descriptive Statistics

	N	Variance
العواطف_استخدام	295	49.025
العواطف_تنظيم	295	19.472
العواطف_تقدير	295	18.077
والاجتماعية_الوجدانية_المهارات	295	15.393
العاطفي_الذكاء	295	156.023
Valid N (listwise)	295	

```
Run MATRIX procedure:

COEFFICIENT ALPHA by Dr. Mohamed Habashy Hussein
  .700

------ END MATRIX -----
```

الملحق رقم (13): صدق الاتساق الداخلي مقياس سكوت الأصلي.

Correlations

		الذكاء_العاطفي	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	32	33
الذكاء_العاطفي	Pearson Correlation	1	.447**	.538**	.550**	.491**	.157**	.414**	.469**	.500**	.496**	.513**	.284**	.448**	.393**	.634**	.480**	.555**	.640**	.386**	.478**	.441**	.547**	.355**	.529**	.580**	.472**	.482**	.405**	.072	.477**	.602**	.582**	.451**	.157**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.000	.000	.007	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.221	.000	.000	.000	.000	.007
	N	293	293	293	293	293	293	293	293	293	293	293	293	293	293	293	293	293	293	293	293	293	293	293	293	293	293	293	293	293	293	293	293	293	293

الملحق رقم (14): الصدق التمييزي لمقياس سكوت الأصلي.

Group Statistics

	المجموعتان	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
1	الدنيا	80	2.53	1.321	.148
	العليا	80	3.90	1.165	.130
2	الدنيا	80	2.83	1.199	.134
	العليا	80	4.51	.675	.075
3	الدنيا	80	2.69	1.298	.145
	العليا	80	4.09	.889	.099
4	الدنيا	80	3.00	1.312	.147
	العليا	80	4.29	.903	.101
5	الدنيا	80	2.69	1.228	.137
	العليا	80	3.00	1.232	.138
6	الدنيا	80	3.13	1.296	.145
	العليا	80	4.43	.742	.083
7	الدنيا	80	2.63	1.195	.134
	العليا	80	4.10	1.038	.116
8	الدنيا	80	2.61	1.025	.115
	العليا	80	4.34	.810	.091
9	الدنيا	80	2.64	1.117	.125
	العليا	80	4.15	.781	.087
10	الدنيا	80	2.99	1.317	.147
	العليا	80	4.44	.840	.094
11	الدنيا	80	2.40	1.154	.129
	العليا	80	3.51	1.441	.161
12	الدنيا	80	2.75	1.288	.144
	العليا	80	3.94	.972	.109
13	الدنيا	80	2.41	1.187	.133
	العليا	80	3.65	1.170	.131
14	الدنيا	80	3.18	1.310	.146
	العليا	80	4.70	.513	.057
15	الدنيا	80	2.59	1.198	.134
	العليا	80	3.96	1.024	.115
16	الدنيا	80	3.24	1.285	.144
	العليا	80	4.68	.689	.077
17	الدنيا	80	2.59	1.420	.159
	العليا	80	4.63	.603	.067
18	الدنيا	80	2.59	1.166	.130
	العليا	80	3.80	1.354	.151

19	الدنيا	80	2.75	1.227	.137
	العليا	80	4.34	.810	.091
20	الدنيا	80	2.81	1.233	.138
	العليا	80	4.06	.932	.104
21	الدنيا	80	2.99	1.345	.150
	العليا	80	4.75	.606	.068
22	الدنيا	80	2.71	1.182	.132
	العليا	80	3.90	1.063	.119
23	الدنيا	80	2.76	1.161	.130
	العليا	80	4.03	.856	.096
24	الدنيا	80	2.71	1.224	.137
	العليا	80	4.61	.703	.079
25	الدنيا	80	2.79	1.166	.130
	العليا	80	4.24	.945	.106
26	الدنيا	80	2.44	1.311	.147
	العليا	80	4.33	.897	.100
27	الدنيا	80	2.78	1.263	.141
	العليا	80	4.14	.853	.095
28	الدنيا	80	2.40	1.208	.135
	العليا	80	2.31	1.437	.161
29	الدنيا	80	2.65	1.170	.131
	العليا	80	4.10	.949	.106
30	الدنيا	80	2.65	1.244	.139
	العليا	80	4.51	.763	.085
31	الدنيا	80	2.90	1.327	.148
	العليا	80	4.69	.648	.072
32	الدنيا	80	2.80	1.267	.142
	العليا	80	4.16	1.024	.115
33	الدنيا	80	2.89	1.169	.131
	العليا	80	3.11	1.125	.126

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
									95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
1	Equal variances assumed	6.304	.013	-6.981-	158	.000	-1.375-	.197	-1.764-	-.986-
	Equal variances not assumed			-6.981-	155.553	.000	-1.375-	.197	-1.764-	-.986-
2	Equal variances assumed	27.103	.000	-10.971-	158	.000	-1.688-	.154	-1.991-	-1.384-
	Equal variances not assumed			-10.971-	124.504	.000	-1.688-	.154	-1.992-	-1.383-
3	Equal variances assumed	23.483	.000	-7.958-	158	.000	-1.400-	.176	-1.747-	-1.053-
	Equal variances not assumed			-7.958-	139.693	.000	-1.400-	.176	-1.748-	-1.052-
4	Equal variances assumed	6.111	.014	-7.231-	158	.000	-1.287-	.178	-1.639-	-.936-
	Equal variances not assumed			-7.231-	140.107	.000	-1.287-	.178	-1.640-	-.935-
5	Equal variances assumed	.518	.473	-1.606-	158	.110	-.313-	.195	-.697-	.072
	Equal variances not assumed			-1.606-	157.998	.110	-.313-	.195	-.697-	.072
6	Equal variances assumed	22.422	.000	-7.784-	158	.000	-1.300-	.167	-1.630-	-.970-
	Equal variances not assumed			-7.784-	125.797	.000	-1.300-	.167	-1.631-	-.969-
7	Equal variances assumed	5.786	.017	-8.334-	158	.000	-1.475-	.177	-1.825-	-1.125-
	Equal variances not assumed			-8.334-	154.998	.000	-1.475-	.177	-1.825-	-1.125-
8	Equal variances assumed	3.317	.070	-11.808-	158	.000	-1.725-	.146	-2.014-	-1.436-

	Equal variances not assumed			-11.808-	150.023	.000	-1.725-	.146	-2.014-	-1.436-
9	Equal variances assumed	15.774	.000	-9.928-	158	.000	-1.513-	.152	-1.813-	-1.212-
	Equal variances not assumed			-9.928-	141.384	.000	-1.513-	.152	-1.814-	-1.211-
10	Equal variances assumed	14.821	.000	-8.305-	158	.000	-1.450-	.175	-1.795-	-1.105-
	Equal variances not assumed			-8.305-	134.120	.000	-1.450-	.175	-1.795-	-1.105-
11	Equal variances assumed	6.643	.011	-5.391-	158	.000	-1.113-	.206	-1.520-	-.705-
	Equal variances not assumed			-5.391-	150.807	.000	-1.113-	.206	-1.520-	-.705-
12	Equal variances assumed	8.806	.003	-6.582-	158	.000	-1.188-	.180	-1.544-	-.831-
	Equal variances not assumed			-6.582-	146.983	.000	-1.188-	.180	-1.544-	-.831-
13	Equal variances assumed	.064	.801	-6.639-	158	.000	-1.237-	.186	-1.606-	-.869-
	Equal variances not assumed			-6.639-	157.967	.000	-1.237-	.186	-1.606-	-.869-
14	Equal variances assumed	51.998	.000	-9.696-	158	.000	-1.525-	.157	-1.836-	-1.214-
	Equal variances not assumed			-9.696-	102.687	.000	-1.525-	.157	-1.837-	-1.213-
15	Equal variances assumed	4.473	.036	-7.802-	158	.000	-1.375-	.176	-1.723-	-1.027-
	Equal variances not assumed			-7.802-	154.275	.000	-1.375-	.176	-1.723-	-1.027-
16	Equal variances assumed	34.691	.000	-8.816-	158	.000	-1.438-	.163	-1.760-	-1.115-
	Equal variances not assumed			-8.816-	120.990	.000	-1.438-	.163	-1.760-	-1.115-
17	Equal variances assumed	100.779	.000	-11.809-	158	.000	-2.038-	.173	-2.378-	-1.697-
	Equal variances not assumed			-11.809-	106.602	.000	-2.038-	.173	-2.380-	-1.695-
18	Equal variances assumed	1.207	.274	-6.070-	158	.000	-1.213-	.200	-1.607-	-.818-
	Equal variances not assumed			-6.070-	154.598	.000	-1.213-	.200	-1.607-	-.818-
19	Equal variances assumed	12.907	.000	-9.654-	158	.000	-1.588-	.164	-1.912-	-1.263-
	Equal variances not assumed			-9.654-	136.887	.000	-1.588-	.164	-1.913-	-1.262-
20	Equal variances assumed	9.380	.003	-7.231-	158	.000	-1.250-	.173	-1.591-	-.909-
	Equal variances not assumed			-7.231-	147.066	.000	-1.250-	.173	-1.592-	-.908-
21	Equal variances assumed	54.289	.000	-10.684-	158	.000	-1.763-	.165	-2.088-	-1.437-
	Equal variances not assumed			-10.684-	109.779	.000	-1.763-	.165	-2.089-	-1.436-
22	Equal variances assumed	2.245	.136	-6.682-	158	.000	-1.188-	.178	-1.538-	-.837-
	Equal variances not assumed			-6.682-	156.239	.000	-1.188-	.178	-1.539-	-.836-
23	Equal variances assumed	9.796	.002	-7.827-	158	.000	-1.263-	.161	-1.581-	-.944-
	Equal variances not assumed			-7.827-	145.337	.000	-1.263-	.161	-1.581-	-.944-
24	Equal variances assumed	29.357	.000	-12.040-	158	.000	-1.900-	.158	-2.212-	-1.588-
	Equal variances not assumed			-12.040-	125.942	.000	-1.900-	.158	-2.212-	-1.588-
25	Equal variances assumed	3.829	.052	-8.643-	158	.000	-1.450-	.168	-1.781-	-1.119-
	Equal variances not assumed			-8.643-	151.481	.000	-1.450-	.168	-1.781-	-1.119-
26	Equal variances assumed	16.485	.000	-10.631-	158	.000	-1.888-	.178	-2.238-	-1.537-

	Equal variances not assumed			-10.631-	139.688	.000	-1.888-	.178	-2.239-	-1.536-
27	Equal variances assumed	14.854	.000	-7.997-	158	.000	-1.363-	.170	-1.699-	-1.026-
	Equal variances not assumed			-7.997-	138.682	.000	-1.363-	.170	-1.699-	-1.026-
28	Equal variances assumed	6.817	.010	.417	158	.677	.087	.210	-.327-	.502
	Equal variances not assumed			.417	153.441	.677	.087	.210	-.327-	.502
29	Equal variances assumed	2.784	.097	-8.606-	158	.000	-1.450-	.168	-1.783-	-1.117-
	Equal variances not assumed			-8.606-	151.553	.000	-1.450-	.168	-1.783-	-1.117-
30	Equal variances assumed	25.634	.000	-11.417-	158	.000	-1.863-	.163	-2.185-	-1.540-
	Equal variances not assumed			-11.417-	131.084	.000	-1.863-	.163	-2.185-	-1.540-
31	Equal variances assumed	48.446	.000	-10.823-	158	.000	-1.788-	.165	-2.114-	-1.461-
	Equal variances not assumed			-10.823-	114.644	.000	-1.788-	.165	-2.115-	-1.460-
32	Equal variances assumed	4.434	.037	-7.480-	158	.000	-1.362-	.182	-1.722-	-1.003-
	Equal variances not assumed			-7.480-	151.362	.000	-1.362-	.182	-1.722-	-1.003-
33	Equal variances assumed	.126	.723	-1.240-	158	.217	-.225-	.181	-.583-	.133
	Equal variances not assumed			-1.240-	157.767	.217	-.225-	.181	-.583-	.133

الملحق رقم (15): الصدق المحكي لمقياس سكوت الأصلي مع اليقظة النفسية.

Corrélations

		الذكاء_العاطفي	اليقظة_النفسية
الذكاء_العاطفي	Corrélation de Pearson	1	762.
	Sig. (bilatérale)		000.
	N	031	031
اليقظة_النفسية	Corrélation de Pearson	762.	1
	Sig. (bilatérale)	000.	
	N	031	031

الملحق رقم (16): ثبات مقياس سكوت الأصلي بطريقة ألف كرونباخ.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.877	33

الملحق رقم (17): ثبات مقياس سكوت الأصلي بطريقة التجزئة النصفية.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Part 1	Value	.807
		N of Items	17[a]
	Part 2	Value	.766
		N of Items	16[b]
	Total N of Items		33
Correlation Between Forms			.738
Spearman-Brown Coefficient	Equal Length		.849
	Unequal Length		.849
Guttman Split-Half Coefficient			.846

a. The items are: 1, 2, 3, 4, 5, 6, 7, 8, 9, 10, 11, 12, 13, 14, 15, 16, 17.
b. The items are: 17, 18, 19, 20, 21, 22, 23, 24, 25, 26, 27, 28, 29, 30, 31, 32, 33.

الملحق رقم (18): الخصائص السيكومترية لمقياس اليقظة النفسية.

Statistiques de groupe

	مجموعات_الطموح	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الدرجة الكلية لمقياس اليقظة النفسية	عليا	8	96.313	1.678	.250
	دنيا	8	72.340	3.529	.491

Cronbach's Alpha	N of Items
.858	32

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Part 1	Value	.580
		N of Items	16[a]
	Part 2	Value	.540
		N of Items	16[b]
		Total N of Items	32
		Correlation Between Forms	.732
Spearman-Brown Coefficient		Equal Length	.866
		Unequal Length	.866
		Guttman Split-Half Coefficient	.843

a. The items are: ط1, ط3, ط5, ط7, ط9, ط11, ط13, ط15, ط17, ط19, ط21, ط23, ط25, ط27, ط29, ط31.
b. The items are: ط2, ط4, ط6, ط8, ط10, ط12, ط14, ط16, ط18, ط20, ط22, ط24, ط26, ط28, ط30, ط32